# المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٣٩٧ - ٦ ديسمبر ١٩٧٧م
العدد ٣٧٧ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس


القاديانية تنشط في الكويت

## شيوعي مصري يخطط.. سياسة "الانفتاح" مع العدو



## الحفل الختامي السنوي لمركز الشباب في جمعية الاصلاح

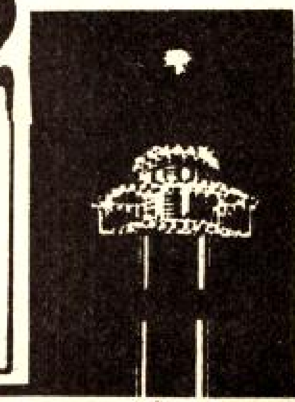
## نزار قباني يصدر مرسومًا باقالة خالد بن الوليد...!!

# قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون . التوبة آية (١٦)



# اقرأ في هذا العدد


- شيوعي مصري يخطط سياسة الانفتاح مع العدو ص٤ ـ ٧
- لقاء مع أمين عام جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي ص٨
- القاديانية فرقة باطنية من ورائها الصهيونية والاستعمار ص٩
- الحفل الختامي السنوى .. لمركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي ص١٠ ـ ١٣
- من الجامعة ص١٤ ـ ١٥
- التلمود ص١٧ ـ ١٩
- اين أنتم من هؤلاء ؟ العز بن عبد السلام ص٢٠ ـ ٢٢
- نزار قباني يصدر مرسوما باقالة خالد بن الوليد ص٢٤ ـ ٢٥
- الاسلام عقيدة وشريعة ص٢٦ ـ ٣٠
- لقاء مع رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ص٣٢ ـ ٣٣
- حكم الجهاد في الاسلام ص٤٠ ـ



# المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوى دينار ونصف للبلدان العربيه . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبيه .

الاعلانات ـ يتفق بشأنها مع الاداره .

ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربيه المتحده درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبها ، مؤسسة العصرية للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ١٨٥٠. ت ٥١٩٥٣٩



# شيوعي مصري يخطط .. سياسة « الانفتاح » مع العدو

رحلة « الخيبة السياسية » ليست هي نهاية « السخرية » بالامة . والاستهزاء بوعيها .

فمن ضحك عليها — والعجيب أن عبقرية الاستهزاء تستخدم ضد الامة . لا ضد اعدائها وعمل خلف ظهرها في قضيتها الاولى . سيضحك عليها في قضايا اخرى بالتاكيد .

انه لمن المتوقع ان يحصل تامر بشع على دول عربية . استكمالا للمخطط المجنون عربيا . الماكر صهيونيا .

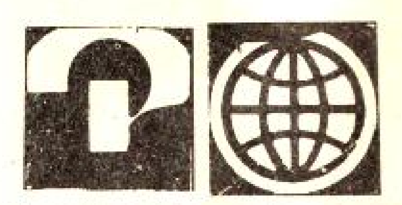
الزيارة غطاء لشيء جد رهيب .

وثمة ادلة وظواهر تدعم هذا التحليل .

● في الظاهر . كان المفهوم العام لتحرك كيسنجر في المنطقة هو : ابرام اتفاق للفصل بين القوات العربية واليهودية .

لكنه اتضح — بعد ذلك — أن تلك الرحلات المتكررة والمباحثات والجلسات المطولة . دار فيها شيء اخر . وحصل التفاهم على خطوات ابعد من خطوة فصل القوات .

ان ما يجرى اليوم قد وضعت خطوطه من قبل .. اثناء رحلات كيسنجر المشهورة .. ومما يعزز هذا القول : أن كيسنجر كان يسارع الى تطمين بني قومه كلما بدر منهم بادرة عدم اطمئنان . ويقول لهم : انا متاكد ان الامور ستكون في صالحكم . فيستجيب اليهود لكلام ابنهم ويطمئنوا ..



والطمانينة — في عالم السياسة — لا تتوفر الا بالحصول على « مكاسب سياسية » مادية .

واهم المكاسب السياسية المادية بالنسبة لليهود هي : الاعتراف بهم . والانفتاح عليهم . وكسر الحاجز النفسي بينهم . وبين الوطن العربي .

● طرحت شعارات خادعة : لنترك مسالة الحدود المفتوحة للاجيال القادمة » .. ومثل : لو ايقظنا سيدنا محمدا وعيسى ، الاثنين معا . كي يقنعا اي عربي مسلما كان أم مسيحيا بفتح الحدود مع اسرائيل لما استطاعا ذلك بعد ٢٩ سنة واربع حروب وانهار دم . ومذابح وكراهية » (١)

بينما كان العمل السري يسير في اتجاه مضاد تماما لهذه الشعارات .

● السقوط التاريخي نفسه كان غطاء لاتفاق أبرم سلفا ، وغطاء لاحداث مروعة ستقع في الوطن العربي .

ومن هذه الاحداث : التفرغ لقتال بعض العرب بشن حروب من خارج الحدود . والتامر على بعضهم من الداخل . و . و .

ان الذين يدعون الى — الثقة — . و ينصحون بعدم التسرع بسوء الظن . قوم فقدوا عقولهم في هذا الضجيج الاعلامي المبلبل .

والدليل على انهم قد فقدوا عقولهم : كلامهم الخرافي عن — الثقة — بمعنى انهم يتحدثون عنها وكانها — حالة نفسية وهمية .

ان للثقة شروطا موضوعية تدور معها وجودا وعدما .

اهم هذه الشروط .

١ — الوضوح .. و في القضية التي معنا لا نجد الا الغموض واللف والمخاتلة . فكيف توجد الثقة بأناس تجاهلوا شرط الوضوح ؟

٢ — الشورى .. فالتفرد بالقرار . أو الاستبداد بالراى ينطوى على عدم الثقة براى الاخرين . ومن هنا فان الاستخفاف بمبدا الشورى يولد حالة « تبادل عدم الثقة »

٣ — الاتزان .. ان الرجل المتزن في خطواته وقراراته جدير بالثقة . أما في حالة الخفة وفقدان التوازن فان الناس مضطرين الى شحن نفوسهم « بعدم » الثقة فيمن هذه حاله .

٤ — بعد النظر .. وهذا شرط قوى من شروط الثقة . ذلك أن قصر النظر — التاريخي والسياسي والفكري — لا يؤهل صاحبه لثقة الناس به . ولم يحدث في تاريخ البشرية . ولا في واقع الناس اليوم . ان ضيعت حكمة تقول : ثقوا بقصير النظر فان قصر النظر هو عين الحكمة »

٥ — احترام الاخرين .. فمن يحترم الاخرين يتوفر له شرط من شروط الثقة . ومن لم يحترم الاخرين . يحرم من هذا الشرط بكل تاكيد .. ومقاييس الحرمان هى : المعاملة بالمثل . ومراعاة الكرامة الانسانية . سواء على مستوى الفرد أو على مستوى الدولة .

## مكاسب العدو

وللناس الحق في عدم الثقة . فلقد اسفر « السقوط التاريخي » عن مكاسب مذهلة جناها العدو . وظفر بها .

من هذه المكاسب :

● الاعتراف الكامل باحتلاله لفلسطين
● اقرار السيادة اليهودية على القدس
● الانفتاح السياسي على الكيان الصهيوني .
● ازالة حالة العداء ( وهو مطلب يهودي ثابت »
● اقامة حاجز نفسي بين الامة العربية . وبين من حقق للعدو هذه المكاسب .
● تدفق المهاجرين اليهود على فلسطين المحتلة . وهو تدفق ناتج عن الاستقرار السياسي الذي احسوا به في مرحلة السقوط التاريخي .

والتكاثر اليهودي في فلسطين المحتلة . يؤدى الى نتيجتين يحكم العقلاء بـ « العبط » على من يتجاهلهما :

□ الاولى : ان هذا التكاثر يدفع اليهود الى التشبث بالارض العربية المحتلة . لان مجيء اليهودي من الخارج يعني — بالضرورة — اقامة مسكن له . وانشاء مزرعة ولو صغيرة له كذلك وليس في الهواء يقام المسكن والمزرعة . وانما في الارض . ومن هنا يفهم كلام موشى ديان وجولدا مائير ومناحيم بيغن : « لا انسحاب من جميع الارض التي اخذت عام ١٩٦٧م » .

ومن هنا تفهم الاجراءات اليهودية التي سبقت الزيارة اياما بساعات معدودة .. ففي يوم الخميس ١٧ — ١١ — ١٩٧٧ — قبل الزيارة بيوم واحد — وقع الارهابي مناحم بيغن قرارا بانشاء مستعمرات جديدة في الارض المحتلة وخاصة — القدس — .

□ الثانية : ان التكاثر اليهودي — بالهجرة — يؤدى الى تراكم بشرى يدفع اليهود الى الانسياح مجددا في الوطن العربي .

# شيوعي مصري يخطط سياسة «الانفتاح» مع العدو

» ● تمزيق الامة العربية ، وتفتيت التماسك النسبي فيها ( وهذا هدف استراتيجي يهودى . عبر عنه وزير خارجية العدو منذ خمسة أيام بقوله : اننا نبني سياستنا على أساس عقد صلح منفرد مع كل دولة عربية على حدة ) .

● حالة ـ الشوق ـ العارم لليهود . التي تبدت في أكثر من مظهر قالت صحيفة يهودية ـ لقد استقبلوني وكأني ملكة سبأ . وقال مراسل صحيفة ـ يدعوت احرنوت ـ الصهيونية ـ وقد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي ـ : لقد فوجئت بموظف كبير في مطار القاهرة وهو يحتضنني ويقبلني . وعندما وصلت الى غرفتي في الفندق وجدت باقات من الزهور في استقبالي .

ومن مظاهر هذا الشوق : انتشار الكتب ـ التي تمجد قادة الصهيونية ـ في مكتبات القاهرة .. الخ . الخ .

● الالتفاف اليهودي حول ـ المال العربي ـ وهذه نقطة ينبغي ان ينتبه اليها جيدا اهل النفط والمال العرب ـ فلقد أحس اليهود بخطر المال العربي يزاحم نفوذهم في العالم .

واليهود يشمون هذا الخطر من بعيد . لان تاريخهم في المجال المالي طويل ومتشعب . وهم يعلمون ان لقوة المال في العالم وزنا ضاغطا . وفي نفس الوقت يريدون تجريد العرب من هذا السلاح .

وفرصتهم بالانفتاح السياسي عليهم تنطوى على احساسهم بالاقتراب من تحقيق هدفهم في السيطرة على المال العربي . او التداخل معه بطريقة تشل فاعليته . وتفقده استقلاله في التوجه نحو خدمة أهداف عربية ـ اسلامية أصيلة .

**الاهداف البعيدة**

ولسوف تتبخر ـ الفهلوة ـ الفردية . في وجه الاهداف اليهودية البعيدة في المنطقة .

ان القول بأن فلسطين وحدها هي المقصودة . فاذا أسلمناها لليهود ارتحنا وارحنا . انما هو قول غبي ـ بالمعنى النفسي والعلمي والتاريخي والعقائدى والسياسي للكلمة ـ ان اليهود اطماعا لن تلغيها بسمات السلام في التلفزيونات العالمية

ان اخراج مصر من الصراع معناه : تفرغ اليهود لاداء مهام أخرى في المنطقة . وهي مهام تبدو وكأنها وصاية صهيونية على مقدرات المنطقة وموازين القوى فيها . مثلا : قدمت المنظمة الصهيونية في فلسطين المحتلة تقريرا الى لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي وقد جاء في هذا التقرير ـ وهو خاص بتنامي قوة السعودية ـ : « ان ما يمكن ان نقوله من ناحيتنا هو : ازدياد القوة القتالية العامة لدى الجيش السعودى كما ان السعودية قادرة على ان تضع احدث الاسلحة تحت تصرف الجيوش العربية الاخرى . والموقع الجغرافي للسعودية يمنح هذه الدولة قوة أكبر من ناحية التكيف فالسعودية يمكنها الالتصاق بالجبهة الشرقية أكثر من العراق . اذ انها تشكل شبه منطقة خلفية تزود جيش الاردن بالمؤن . كما أنها تقف ايضا بقوة في مواجهة ـ اراض اسرائيلية ـ حيوية . ومن خلال استعداد القوات السعودية خلف الاردن . فمن المحتمل اذا نشبت حرب أن تستخدم جيشها لضرب ايلات وبعض الاهداف الاخرى . والسعودية تعبىء قواتها وجهاز جيشها في هذه المنطقة . والشىء المثير هو ان بناء القوات السعودية قد تم في هذه المنطقة بالذات . ولم يتم في حقول البترول على الجانب الثاني من المملكة . ففي منطقة ـ تبوك ـ الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلو مترا من ايلات تنشىء السعودية مدينة عسكرية ومعسكرات ومخازن هائلة ومطارا ومن الممكن استخدام هذه المخازن لضرب منطقة ايلات . وكذلك لضرب الاراضي الاسرائيلية الواقعة خلف الخليج حتى شرم الشيخ .

ولا يوجد في هذه المنطقة شىء تدافع عنه السعودية باستثناء مدينة ـ حاقل ـ التي تقع على الشاطىء . أما باقي المنطقة فهو صحراء ولكي تدافع السعودية عن هذه المنطقة . فانها ليست في حاجة لقوات من المظليين ووحدات من المدرعات التي تستحوذ على دبابات فرنسية حديثة . »

وهذا التقرير الصهيوني المشبع بالاطماع يركز على نقطتين مهمتين :

❋ يصور التقرير المنطقة التي تحدث عنها في صورة تهديد مباشر له . والصورة تتضمن المطالبة بتجريد المنطقة من السلاح .

لماذا ؟

ان الوعي يقتضي فهم أغراض العدو .

❋ ينتقد التقرير الادارة السعودية بسبب انها واعية للمخاطر . وحذرة .

**شيوعي مصري**
**يضع استراتيجية**
**الانفتاح على العدو ..**

ربما فكر شيخ الازهر ـ وهو يؤيد الرحلة اياها ـ في ان عمله هذا يغلق الباب في وجه الشيوعية .

لكن هذا الاستنتاج لا وزن له في معيار الفكر السياسي القائم على الرؤية الشاملة .

فمن المتوقع أن تنتشر الشيوعية كثيرا في مصر بعد الانفتاح على اليهود .

وهناك أدلة وبراهين تؤيد هذا الاحتمال القوى

١ — ان شيوعيا مصريا اسمه محمد سيد احمد هو الذي وضع استراتيجية الانفتاح على العدو

لقد ألف عام ١٩٧٥ كتابا بعنوان — بعد ان تسكت المدافع — ودعا فيه الى نفس السياسات التي تطبق اليوم فقال — في ص ٣٨٨ — ٣٩٠ — :

**« اوجه التكامل هذه — أذا ما كتب لها ان تتحقق — ان تتحقق بالقطع دفعة واحدة بل ربما تكون دواعي — الامن — هي المدخل الى انجازها فان كل تدابير « الامن » التي جرى تصورها الى الان لتثبيت التسوية عبارة عن روادع سلبية ، كمناطق منزوعة السلاح ، أو قوات طوارىء دولية ، تفصل بين الاطراف المتنازعة . ولم يجر الى الان التفكير في ابتكار حوافز ايجابية لتعزيز مصلحة هذهالاطراف في عدم اللجوء مرة اخرى الى الحرب ومن أبرز هذه الحوافز في منطق دوائر عديدة ، هو أن يقام — مثلا — حزام من التصنيع الثقيل على جانبي خطوط المواجهة ، بامل ان يكون ذلك رادعا للاطراف جميعها في تعريض هذا البناء الصناعي المجزى للدمار .**

**من المتصور — مثلا — ان تطرح أقامة هذه المشروعات الصناعية في سيناء ، وفي صحراء النقب ، وكذلك في قطاع غزه وفي الضفة الغربية وفي شتى أرجاء الدولة الفلسطينية . وحتى على الحدود التي تفصل بين اسرائيل من جانب ، وبين سوريا ولبنان من الجانب الاخر .**

**من المتصور — كذلك — أن يجرى توطين صناعات للبتروكيماويات في هذه المناطق ، واحتجار كميات أكبر باستمرار من النفط المنقول عبر أنابيب البترول لاستهلاكه كمادة خام في الغرب ، لتغذية هذه الصناعات البتروكيماويات ، ولتصدير هذه الثروة العربية ، لا في صورة — مادة خام — فحسب ، بل في صورة منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ايضا .**

**فان الاغراء وراء اقامة هذه المشروعات في هذه المناطق تحديدا هو انها تلبى عدة أغراض في ان واحد .**

**انها تلبي اغراض — الامن — لجميع الاطراف ومن الممكن باسم تعزيز — الامن — جذب رؤوس الاموال الضرورية لاقامة هذه الصناعات المتقدمة ويقولون : انها سوف تكون على اية حال اقل تكلفة مما ينفق الان على تسليح اطراف النزاع وهى رؤوس اموال قد تحجم عن المجيء الى المنطقة لتلبية حاجة دولها الى التنمية فقط ، او تطلعها الى صناعات حديثة ظلت الى الان وقفا على الدول المتطورة وحدها .**

**ويستطردون في القول : هذه المشروعات الصناعية — وليس شرطا أن تكون قصرا على البترو كمياويات وحدها سوف تلبي ايضا حاجتها الى استثمار صحرائها . فمن المتصور تعزيز الصناعات المتطورة في المناطق الصحراوية باقامة محطات نووية لازالة ملوحة البحر . وتغذية الصحراء بمياه رى عذبة تكون اساس استزراع مساحات شاسعة ، وتوسيع رقعة الارض الكفيلة بتلبية حاجة دول المنطقةالحارة اليزيادة انتاجها الغذائي وهذا يلبي بالتاكيد حاجة مصرية ملحة الى توطين اعداد كبيرةمن سكانها في غير مناطقها ذات الكثافة السكانية الخانقة ، وحاجة اسرائيل الى زيادة استغلال صحراء النقب .**

اذن فمؤلف القصة وكاتبها شيوعي .

وكل قصة تحتاج الى سيناريو وممثل ومخرج .

٢ — الانفتاح على الصهيونية = الانفتاح على الشيوعية . فالتاريخ السياسي الحديث قدم الاف الشواهد على — التعاون الوثيق بين الحركة الصهيونية والحركة الشيوعية .

ان المتامركين الذين شرحوا صدورهم بمودة اليهود . . يمهدون أوسع الطرق لتغلغل الشيوعية في مصر .

٣ — تاريخ الحركة الشيوعية في مصر . لا ينفصل عن النشاط اليهودى في مصر . ولقد كان ابرز زعماء الحركة الشيوعية المصرية . من اليهود .

٤ — في سكرة الاعجاب باليهود ستتخذ اجراءات لاضعاف الاسلام واضعاف الاسلام يعني تغلغل الشيوعية .

ولكن لماذا ستتخذ اجراءات لاضعاف الانتعاش الاسلامي .

ان المصريين لا حماية لهم من اي خطر عقائدي الا بالاسلام . وهم — في المواقع الشعبية — سيلجأون الى الاسلام في مواجهة الهجمة اليهودية ، ومن هنا تسارع الجهات اياها الى قمع كل ظاهرة تعادى اليهود عقائديا . بحجة ان هذا العداء لا يتفق مع السياسة الرسمية . ولا مع الالتزامات الخلقية . .

واليهود من جانبهم سيعتبرون شرح الايات القرانية المفصلة لاحوالهم . . ظاهرة عدائية . .

وما لم توقف سياسة الانهيار العام فان المتوقع ان تظهر كتابات خائنة تبرر استيلاء اليهود على القدس بمقولات تاريخية . وذلك في اطار توالد الاخطاء . او تفسير الخطأ بخطأ جديد .

٥ — ان الحركات الشيوعية اكثر مرونة في التفاهم مع اليهود . حيث ان الاصلاء في المنطقة لا يتحلون بهذه المرونة . .

في ضوءذلك كله تسقط ادعاءات مكافحة الشيوعية ومحاربة الاتحاد السوفيتي . وهى ادعاءات تصدر عن الذين انحازوا الى جانب اليهود . وانفتحوا عليهم :

« ومنهم منيقول ائذن لى ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا . . »

# لقاء المجتمع مع السيد محمد صالح الريس

## امين جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات - دبي -

قام السيد محمد صالح عبد الرحمن الريس امين جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات العربية بدبي — بزيارة لجمعية الاصلاح الاجتماعي في دولة الكويت يرافقه في هذه الزيارة بعض اعضاء الجمعية هناك — وهذه الزيارة التي يقوم بها السيد محمد الريس تقع ضمن جولة زار خلالها الضيف كل من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية .

وكان للمجتمع هذا اللقاء مع السيد محمد الريس لتعريف القراء على النشاطات التي تقوم بها جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات .

**كان السؤال الاول عن تاريخ الانشاء وعدد الاعضاء في الجمعية**

اجاب امين الجمعية : انه تم انشاء الجمعية في سنة ١٩٧٤ وكان عدد الاعضاء في ذلك الوقت ثلاثين عضوا مع العلم ان هذا العدد يغطي اغلب الامارات .

اما عدد الاعضاء في وقتنا هذا فيتجاوز ٢٥٠ عضو في الجمعية بدبي وقد تم بحمد الله افتتاح فروع للجمعية في كل من امارة راس الخيمة — والفجيرة — ومنطقة دبا — ونحن الان بصدد افتتاح فرع جديد اخر في امارة ابو ظبي ولهذه الفروع نشاطات مع نشاط الجمعية الام وقد قامت بأعمال كثيرة وذات حجم كبير .

**وفي سؤال عن موارد الجمعية المالية**

قال السيد محمد الريس هناك اشتراكات سنوية للاعضاء في الجمعية تقدر بـ ١٢٠ درهم ويستثنى من ذلك الطلاب

والمورد الثاني هو الحكومة اذ هناك مساعدات سنوية تخصص من قبل وزارة الشئون الاجتماعية ونحن بصدد المطالبة بزيادة هذا المخصص السنوى لاتساع اعمال ونشاطات الجمعية

اما المورد المالي الثالث فهو عبارة عن التبرعات التي تصل الجمعية من اهل الخير والعمل الصالح .

**وفي سؤال عن نشاطات واعمال الجمعية**

قال امين الجمعية ان الغاية والهدف من انشاء الجمعية هو نصر الفضيلة في ظل الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوعية الشباب التوعية الاسلامية الصحيحة ولما كانت هذه اهداف الجمعية قمنا بالنشاطات التالية :

اولا : الندوات والمحاضرات الاسبوعية وهذه المحاضرات للرجال والنساء ويقوم بها العلماء ورجال الفكر من داخل دولة الامارات ومن الخارج اذ تستدعى الجمعية خيرة العلماء والمفكرين ومن ضمن الذين اشتركوا في هذه الدراسات من الداخل كل من الاخوة محمد المهدى والاستاذ بديع صقر واستدعينا الاساتذة محمد الغزالي والشيخ القرضاوى والشيخ الشعراوي وفي الاقتصاد الاستاذ عيسى عبده والاستاذ ابو السعود .

ثانيا : قامت الجمعية بانشاء مراكز لتحفيظ القران الكريم .

ثالثا : قمنا بطبع منشورات وكتيبات مثل — لماذا اصلي — خطر التبشير الصليبي — الروتارى وغيرها ومن ضمن اعمال الجمعية الاخرى مساعدة الشباب على الزواج وتصل هذه المساعدة الحالية الى حوالي ٢٠ الف درهم خمسة منها مقدمة من الجمعية على شكل هبه و١٥ الف اخرى مقدمة من البنك الاسلامي على شكل قرض يدفع على اقساط خلال سنة وهذه المساعدة تقدم لكل شاب محتاج يكون عضوا في الجمعية

**وعن سؤال بالنسبة لتصدى الجمعية للفساد في دولة الامارات .**

قال السيد محمد الريس نتصدى في الجمعية لكل شخص او هيئة نجد في اعمالها تخريبا وفسادا .

— فمثلا نرد على انحراف واتهامات وسائل الاعلام من صحافة وراديو بالرسائل الشخصية سواء كان ذلك لامير الدولة او الوزراء او اصحاب الامر وبالنسبة للتبشير النصراني لم نقصد له مباشرة الى الان وننتظر صدور مجلة عن الجمعية ونشرنا كتابا عن التبشير .

— خطر التبشير الصليبي واهدافه ومقوماته .

واما الجامعة فالجمعية تدلي للقائمين عليها ولطلابها بالنصيحة والاشاد حتى تكون مناهجها وسلوكها وفق النهج الاسلامي .

**وسالت المجتمع عن نشاطات الجمعيه الخارجيه ؟**

اجاب امين الجمعية لنا اتصالات مع جميع المؤسسات الاسلامية في العالم ونشارك في النشاطات الصحافية والمنشورات وكل ما يصدر عن اي مؤسسة اسلامية في العالم ولنا اعمال تأييد واستنكار كلما يحدث في العالم الاسلامي من خير وشر .

وكذلك نستضيف الوفود الاسلامية في الدول الغير اسلامية ونساعدهم بالتعريف عليهم ونجمع لهم التبرعات والاموال .

تقوم الجمعية بحضور كل مؤتمر او عمل اسلامي تدعى له بارسال مندوبين او وفود للمشاركة وللاطلاع على احوال المسلمين هناك مثال ذلك مؤتمر شباب العالم الاسلامي في الرياض وقدمنا بحث — وسائل هدم شخصية الانسان المسلم في الاعلام الاسلامي — وقبل البحث وطبع على نفقة المؤتمر .

**وفي سؤال اخير عن مشاريع الجمعية المقبلة ؟**

اجاب السيد محمد الريس هناك عدة مشاريع تفكر في انشائها الجمعية وهي

اولا : دراسة انشاء روضة او مدرسة تابعة للجمعية .

ثانيا : انشاء مطبعة وتكون على شكل شركة مساهمة للاعضاء في الجمعية .

ثالثا : ستقوم الجمعية في القريب العاجل باصدار مجلة شهرية باسم اصلاح وهى اسلامية اجتماعية وهى بمثابة لسان حال الجمعيةوتأمل أن يكون في اصدارها فاتحة خير للبلد

# القاديانية ...

## فرقة باطنية من ورائها الصهيونية والاستعمار

ازداد نشاط هذه الفئة الضالة الخارجة عن الاسلام في كثير من بلدان المسلمين حتى وصل شررها الى الكويت والخليج العربي ونشاطهم بنمو زائد يتخللون المراكز الحساسة في هذه المنطقة .

وهذه الفئة الضالة التي خرجت عن الاسلام في معتقداتها وتصوراتها فهي كما جاء على لسان كذابها الاكبر غلام احمد نفسه قال : « اننا نخالف المسلمين في كل شيء : في الله ، في الرسول ، في القران ، في الصلاة ، في الصوم ، في الحج ، في الزكاة . وبيننا وبينهم خلاف جوهري في كل ذلك ، حتى ان « محمد علي جناح » عندما مات لم يصل عليه « ظفرالله خان » ذلك الذي رعاه الانكليز وتكفلوا به حتى اوصلوه الى هيئة الامم وفرضوه على الحكومة الباكستانية في بداية انفصالها عن الهند فقام بدور خطير في تجنيد كل الفئات القاديانية الكافرة في السلك الدبلوماسي الباكستاني حتى اضحت باكستان للعالم بوجه قادياني قبيح .

ولم يقف الامر بهذه الفئة عند هذا الحد بل قامت بمد الحكومة الانكليزية المستعمرة باعتى الجواسيس وبأصدقاء اوفياء ومتطوعين ومتحمسين خدموا الحكومة الانكليزية في الهند وخارجها منهم عبدا للطيف القادياني « الذي كان في افغانستان يدعو الى القاديانية ويستنكر الجهاد » وذلك حتى لايقاوم الشعب المسلم غزاته من المستعمرين .

مما اخاف الحكومة الافغانية منه على ان تقضي دعوته على روح الجهاد في الشعب الافغاني المسلم فقتلته كما عثر على اعوان له معهم وثائق تدل على انهم وكلاء للانكليز فقتلوا كذلك في عام ١٩٢٥ م

كما انهم يشبهون اليهود في طباعهم فقد اقاموا اسرائيل داخل باكستان المسلمة ، وذلك في منطقة البنجاب سموها « بالربوة » يقتصر التوظيف فيها على العناصر القاديانية فقط .

والقاديانية تسعى ما بوسعها في تحطيم المسلمين لان دعوتها تتركز على على رد المسلمين عن دينهم فاخذت تبعث بدعاتها الى سورية وفلسطين ومصر وجدة والعراق وغيرها من البلاد الاسلامية .

والواجب يحتم على المسئولين اليوم في الكويت وغيرها من بلاد الاسلام في خنق هذه الفئة الضالة ومطاردتها والتصدي لخططها ومؤامراتها ومتابعة نشاطها التخريبي .

وقد اعذر من انذر ..

# الماسونية

## تتحرك لتصفية القضية الفلسطينية

اذاعت الكويت عن زيارة وزير خارجية تركيا احسان صبري الى مصر ، في ظل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمؤامرة اليهودية العالمية التي نسجت خيوطها في تل ابيب وواشنطن.

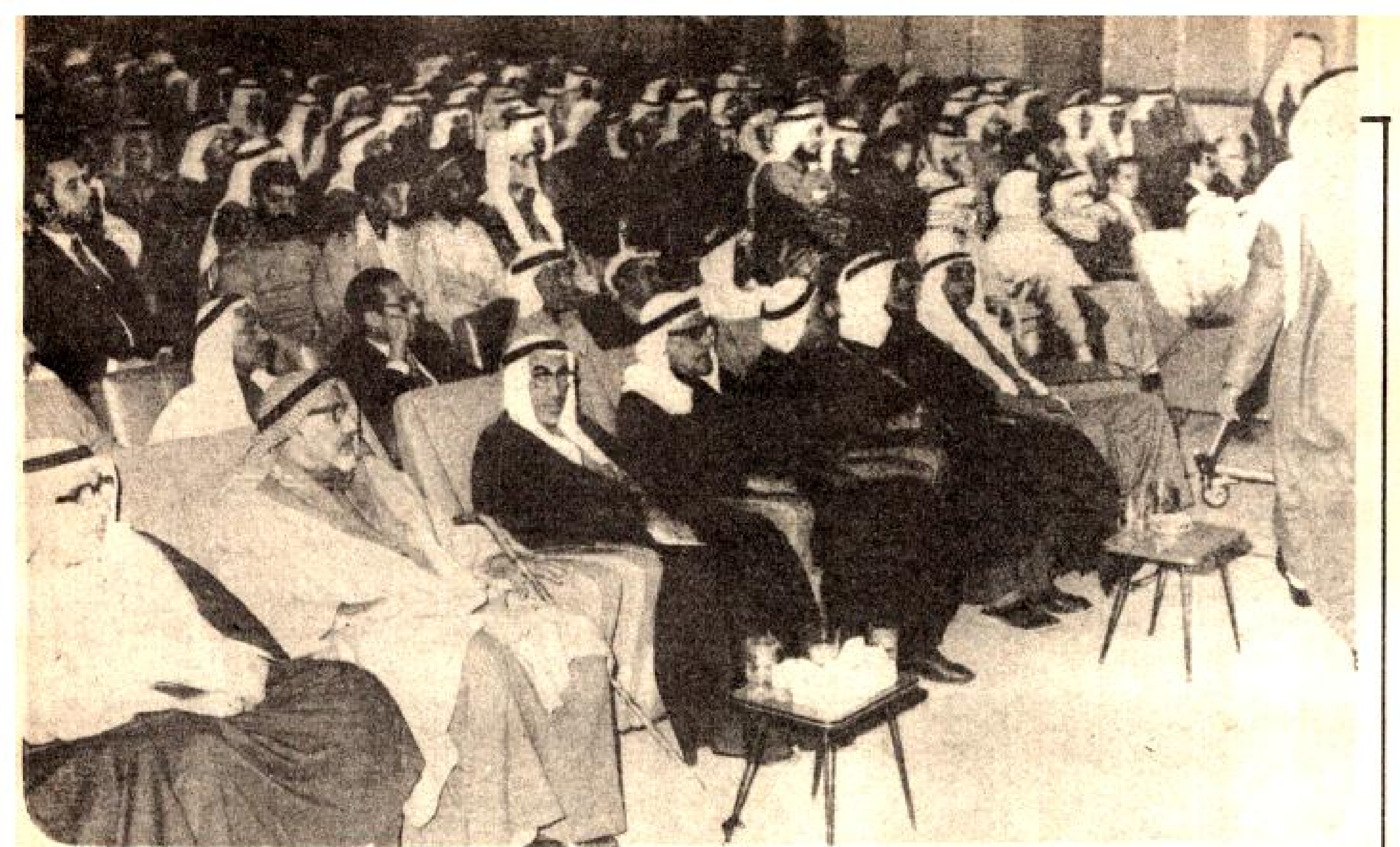
والمعروف ان احسان صبري من اصل مصري وهو من كبار الماسونيين في المنطقة ، وارتباط الماسونية الوثيق مع الصهيونية العالمية ليس خافيا على احد وما تقدمه من حلول استسلامية لتصفية القضية .

ولا يخفى على احد كذلك ما تقوم به الماسونية من مؤامرة دفع الرشاوي لبعض من يتسلمون زمام الحكم في المنطقة ويتسمون بالزعماء .

كما تسعى جاهدة في محاولة لبناء هيكل سليمان في القدس وهذا هدف اساسي من اهدافهم . والجدير بالذكر ان حزب السلامة الاسلامي في تركيا قد ندد بهذه الزيارة واعلن استنكاره لها وبراءة الحزب منها .

وما زيارة احسان صبري لمصر الا مبادرة شخصية منه وان الحكومة التركية لم تستشر كحكومة بشان هذه الزيارة .

وها هي الماسونية العالمية صعب عليها اليوم الا ان ترى ربيبتها الصهيونية وقد اتخمت على حساب المشردين من ابناء فلسطين وتريد ان تزيد في هذا النصيب حتى تلتهم كل حق للعرب والمسلمين في ارضهم وديارهم .



جمع من الحضور

# الحفل الختامي السنوي لمركز جمعية الاصلاح الاجتماعي

**أقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي حفلها السنوي الختامي مساء يوم الخميس ٢٠ ذو الحجه سنة ١٣٩٧هـ الموافق ١-١٢-١٩٧٧م ، وقد احيا الحفل شباب «المركز جمعية الاصلاح» حيث ضم الفقرات الآتيه :**

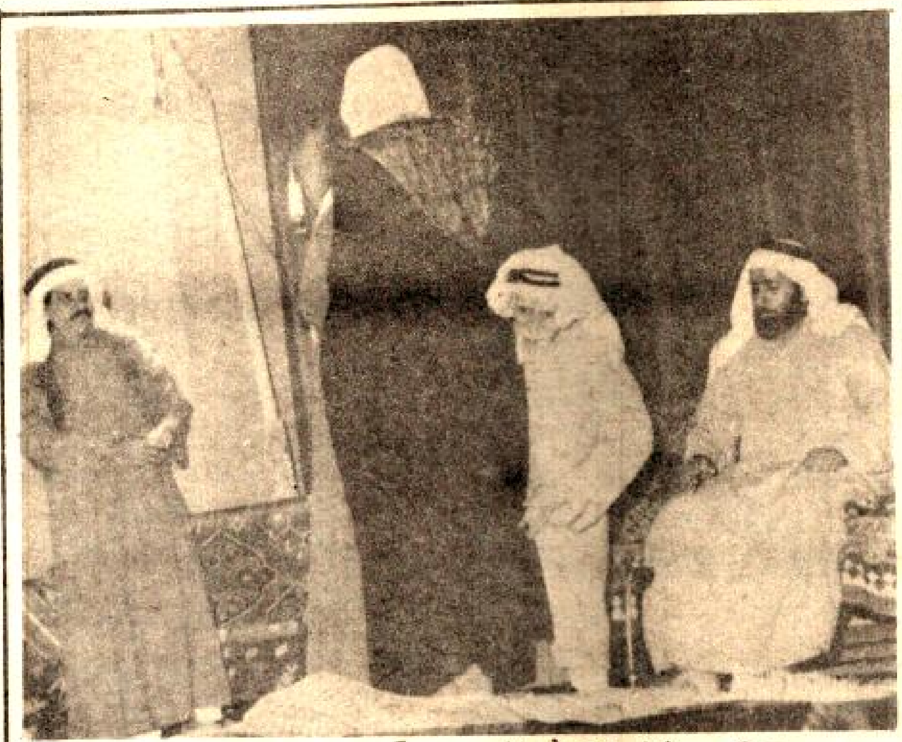
● قراءه كريمة من القرآن الكريم رتلها الاخ محمد النوري من شباب المركز مما تيسر له من سورة الانفال.

● ثم القى الاخ حامد ملا حسين كلمة الجمعيه رحب فيها بالحاضرين وحثهم على مؤازرة ومساندة الجمعية في اعمالها الاصلاحية وتشجيع ابنائهم على الالتحاق بها والمساهمة في انشطتها ، كما استعرض في كلمته بعض انشطة الجمعية ومجهوداتها في الدعوة الى الاصلاح ومحاربة المنكر ودورها في رعاية الشباب ، وتنمية مواهبهم وصقل شخصياتهم بما يتناسب مع التربية الاسلامية ، عن طريق مركز الشباب .

● ثم قدم فريق التمثيل مسرحية اسلامية بعنوان « انين من الشرق » حازت على اعجاب الحاضرين لما راوه من اتقان للادوار ومن الامكانيات المادية ومن الديكور والحبكات والخدع المسرحيه التي نمت عن مستوى جيد في الاعداد والمواهب لدى شباب المركز . وقد كانت المسرحية مزيجا بين النقد الاجتماعي الهادف للمجتمع الكويتي وبين العرض المتقن للتاريخ الاسلامي ، حيث تطرقت الى افتتان الشباب بالكرة والتهاء الاباء عن تربية ابنائهم والاشراف عليهم اضافة الى انتشار الوساطات والمحسوبية وغيرها من الامراض الاجتماعية التي بدأت تتفشى ويظهر اثرها في المجتمع الكويتي، ومن خلال العرض المتقن للتاريخ الاسلامي استطاعت المسرحية وبحبكة مسرحية جيدة حازت على الاعجاب ان تنقل لنا صورة عن الالام التي تعرض لها الشعب التركستاني في « تركستان الشرقية» على ايدي الصينيين والروس في سبيل محافظتهم على دينهم ومعتقداتهم واستطاع هذا العرض التاريخي ان يعطى الحاضرين فكرة عن مشاكل الحاضرين للمستوى الذي وصل اليه المسلمين والضغوط التي يتعرضون لها في اماكن متعددة في العالم .



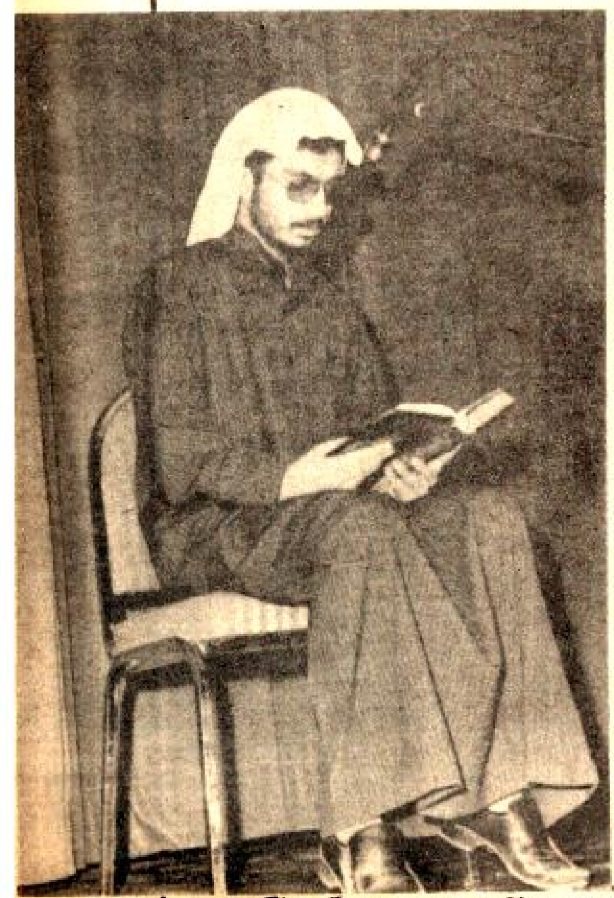
...مة الشاب فلاح حامد ولاحسين



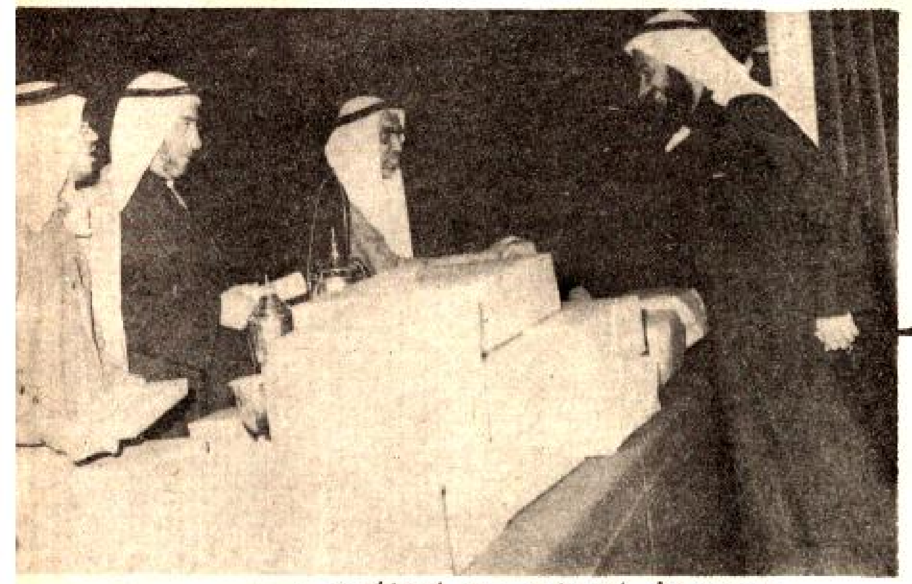
مشهد ضاحك في المسرحية



فريق الكاراتيه في بعض استعراضاته



تلاوة آيات من الذكر الحكيم
فلاح محمد النوري



توزيع الجوائز المقدمة للفائزين



ما يدور في الديوانية من المسرحية



جانب من المدعوين للحفل

● ثم قدم فريق الكاراتيه بالمركز عرضا لحركات الكاراتيه التي تم تدريب شباب المركز عليها وقد استطاع هذا العرض الطيب ان يشد شبا بالمركز في سنوات قليلة مما يدل على حسن الاهتمام والعناية ، مما اثلج صدور الحاضرين واسعدهم وجود بعض الفتيه الصغار الذين ادوا حركاتهم و « كاتاتهم » ومعاركهم الوهميه مع بعضهم باتقان شديد وخفه حركة . كما اثار موجة من التعجب والاندهاش قيام بعض افراد الفريق بكسر قطع من الخشب تصل سماكتها الى ٢ر٥ سم بأيديهم واقدامهم بل واستطاع احد الشباب ان يكسر قطعتين لهما نفس السماكه بضربتين في وقت واحد مما اثار التعجب والاستحسان .

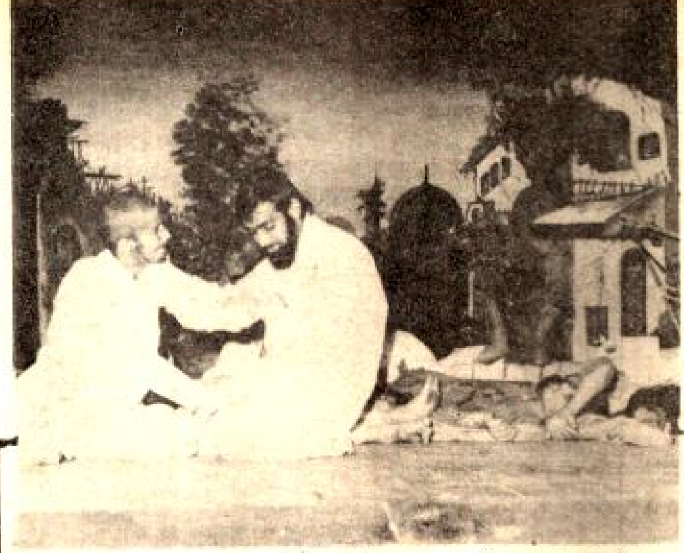
● ثم قدم فريق الاناشيد في المركز نشيدا وطنيا إسلاميا بعنوان « يا ليت بلادي تقتدى » من تاليف وتلحين الاخ فوزي القصار من شباب المركز وانشاد الاخ عثمان الخضر . وقد كان لها الاثر الطيب على الحاضرين لما مثلته من اهتمام الشباب المسلم ببلادهم وفق مقاييسهم الاسلامية لا وفق افكار ومبادىء دخيلة .

● وفي الختام وزعت الجوائز على المتفوقين من شباب المركز في المجالات : الثقافية والرياضية والاجتماعية . فكانت هذه الفقرة مسك الختام في عرض الجوانب الطيبة والانشطة المتعددة والاعمال الاصلاحية المختلفة التي تقوم بها جمعية الاصلاح الاجتماعي .

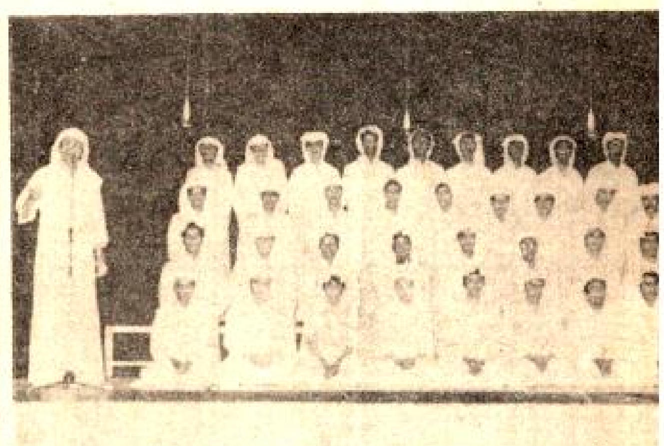
والى اللقاء في السنة القادمة ان شاء الله في حفل اخر والله الموفق .



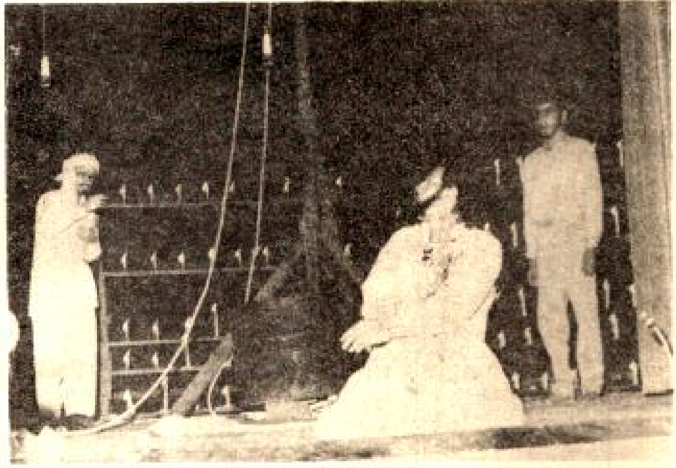
تعذيب المجاهدين في المسرحية



الحقد الشيوعي وحجاز تركستان ( من المسرحية )



فريق الانشاد في المركز



وصية الحق والثبات من المسرحية

# حادثة فريدة في طائرة الخطوط الجوية الكويتية ابطالها أطباء ومهندسون وطيار

على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الكويتيه المتجهه الى بيت الله الحرام في مكة محملة بعدد وافر من حجا جبيت الله الحرام وقعت حادثة فريدة شدت الانتباه واثلجت الصدورو ملأت القلوب انسا وشفافية وكانت تعبيرا صادقا عن مدى لذة الاتصال بالله والتودد اليه ، فحين اقتربت الطائرة وهي في الجو من الميقات قام أحد الطيارين الكويتيين الموجودين بالطائرة بالاعلان للحجاج عند وصولهم للميقات وبدأ بالتلبية وهنا ضجت الطائرة باصوات الحجاج ملبين لله عز وجل فكان موقفا من أروع المواقف ملأت قلوب الركاب بهجة وانسا واستشعارا للذة القرب واشعرتهم أن لا حاجز من بر أو بحر او حتى جو يمنع المسلمين لتبية نداء ربه جل وعلا والطريف أن معظم ركاب الطائرة الحاجين الى بيت الله الحرام كانوا اطباء ومهندسين ومدرسين مما اعطى انطباعا انه مهما بلغ الانسان من تحصيله العلمي فلا غنى له عن ربه ومولاه وان المسلم لايمنعه اسلامه ابدا من تحصيل العلم ونيل المراتب العليا فيه كما واعطى انطباعا انه لاتزال في هذه الامة بقية خير ان شاء الله.



# شؤون جامعية

## الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الجهد والجهيد والغيبة الطويلة تعود اليكم الصفحة الطلابيه في مجلة المجتمع والتي هي مجلة كل مسلم في الكويت وغير الكويت .

تعود اليكم هذه الصفحة وبعد ان رأى القائمون عليها ان الاعلام الكويتي اصبح شبه موجه ويكاد لا يخدم الا فئات محددة ، تعود اليكم هذه الصفحة لتهتم بالقضايا والشؤون الطلابية والتي تهم كل طالب وطالبة وسوف نهتم بالمناقشة الموضوعية للقضايا الطلابيه الهامة .. لنناقشها بعيدا عن التعصب والتمسك بالاراء الشخصية .

وفي هذه الصفحة سوف نناقش اهم الاعمال وخاصة تلك المتعلقة بالادارة ، وهيئة التدريس ، والاتحاد الوطني ، والجمعيات العلمية وكافة الانشطة والشؤون الطلابيه .

ونامل لهذه الصفحة ان تشق طريقها في مسرح الاعلام الكويتي وان تكون هي الرائدة في هذا المجال ونقول ان هذه الصفحة هي صفحة الطلبة جميعا وبامكان كل طالب وطالبة المشاركة فيها ان احب واستطاع ونرجو من جميع الطلبة والطالبات والاساتذة ان لا يبخلوا علينا .

واخيرا نقول وفقنا الله لان نكون عند حسن ظنكم . وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى .

اسرة التحرير

## ماذا تعرف عن .. ؟

# اتحاد الطلبة المسلمين في كندا وامريكا الشمالية

نبذة مختصرة :

● اسسه نخبة من الطلبة المسلمين عام ١٩٦٣م ويضم ١٧٠ فرعا .

● تزيد عضويتها على ٣٥ الفا من المسلمين من عدة جنسيات وكفاءات متنوعه من اطباء وعلماء ومهندسين واساتذة الجامعات .

● وسياسة الاتحاد تسير تبعا لارادة اعضائه لخدمة المسلمين وقضاياهم ويقع مركز هذا الاتحاد في مدينة انديانا بولس في وسط الولايات المتحدة .

اهداف الاتحاد :

● اعانة الطلبة المسلمين وتنظيم شؤونهم بما ينفع تحصيلهم العلمي مقرونا بالعقيدة الصحيحة والاخلاق القويمة .

● تيسير تعليم الاسلام وتسهيله بين المسلمين الجدد ونشر الاسلام في الولايات المتحدة .

● القيام باصدار نشرات وكتب تعرف بالاسلام وقضاياه وتفضح خطط اعدائه . كما يجهز المكتبات والمؤسسات العلمية والجامعات بالمصادر الاسلامية .

※ انجازات الاتحاد ونشاطاته :

١ — بيوت الطلبة : استملك الاتحاد منها اثنى عشر بيتا يهيء الجو المناسب فيها للدراسة والنشاط العام الاسلامي من برامج ثقافية واجتماعية وغيرها .

٢ — مخيمات الشباب : تقام في الاجازات الدراسيه للطلبة وتشتمل على برامج متنوعة بما يربي في النفوس القدرة على تحمل المسؤولية ويبني فيها الشخصية الاسلاميه .

انشأ الاتحاد المؤسسات التالية :

١ — هيئة الوقف الاسلامي : تقوم بمشاريع استثمارية في تمويل برامج الاتحاد من اهمها :

أ — مطابع الاتحاد في مدينة واشنطن .

ب — دار النشر

ج — مركز بيع الكتب الاسلامية .

د — مشروع استعمال الطاقة الشمسية .

٢ — مركز التعليم الاسلامي :

ويشرف على برنامج الدعوة في الاتحاد ويقوم بتدريب الدعاة الى الاسلام وتوفير النشرات والكتب لهم .

٣ — الجمعيات العلمية المتخصصة : تفرعت من الاتحاد كهيئات علميه مستقلة .

أ — جمعية الاطباء المسلمين .

ب — جمعية العلماء والمهندسين المسلمين

ج — رابطة علماء الاجتماعيات المسلمين .



٤ — الامانة العامة الدائمة : يديرها ويشرف عليها خمسة من حملة الشهادة ( الدكتوراه ) وممن خبروا العمل الاسلامي .

كما عقد الاتحاد اربع دورات تدريبية العام الماضي لتهيئة القيادات الاسلامية .

٥ — المجلس الاعلى للتنسيق : يعمل على توحيد كلمة المسلمين وتعزيز التكافل فيما بينهم .

يصدر الاتحاد مجلة فكرية دورية ونشرة اخبارية شهرية ، كما اصدر اكثر من خمسين كتاب .

يعقد الاتحاد في العام الواحد من خمسة الى عشرة مؤتمرات مدة كل منها ثلاثة ايام وفي نهاية شهر مايو من كل سنة يعقد المؤتمر العام ويستمر اربعة ايام تبحث فيه قضايا المسلمين يحضره اكثر من ٢٥٠٠ شخصا .

وقد استملك الاتحاد ارضا ستكون الموقع الجديد لمقر الاتحاد .

وهناك بعض المشاريع التي يشترك الاتحاد فيها مع بعض الهيئات الرسمية في العالم في انشائها .

*** خطط المستقبل :**

ان الاتحاد يعتمد في اعماله على الخطط المدروسة حيث توجد هناك لجنة دائمة للتخطيط اعضاؤها من المتخصصين ومن المشاريع التي خطط لها :

١ — انشاء مخيم للشباب .

٢ — انشاء مجمع للمقررات الدائمة للاتحاد .

٣ — مشروع معهد للدعوة لتخريج الدعاة .

تمويل الاتحاد : فيعتمد على :

رسوم العضوية وتبرعات الاعضاء وما يتوفر من دخل مشاريع هيئة الوقف الاسلامي ، والتبرعات التي تقدمها المؤسسات والاشخاص في البلاد الاسلامية .

# جمعية التاريخ الى أين ...

الجمعية التاريخية

بدأت جمعية التاريخ في جامعة الكويت مسلسل التحدي لمشاعر المسلمين في دولة الكويت وقيمهم وتقاليدهم باقامة حفل راقص انتشرت على اثره صور **بناتنا الكويتيات والعربيات المسلمات** ، ونركز على كونهن كويتيات وعربيات وليس يهوديات او امريكيات ، في المجلات والصحف وهن ينثرن الشعور ويهززن الاكتاف والارداف ، ولقد كان لهذا الحفل الاثر السيء في نفوس الغيورين من المسلمين وبدا وكأنه اعاد مسلسل التحدي لمشاعرهم . فهذا هو الاختلاط الفاسد يعود ليبرز مرة اخرى وبصورة صريحة على صفحات الجرايد ضاربا بكل تصريحات المسئولين في الجامعة وتصريحات وزير التربية بعدم اقرار الاختلاط الماجن عرض الحائط .

**والسؤال** الان : هل يستطيع وزير التربية والمسئولين في الجامعة ايقاف مثل هذه المناكر واذا كان الجواب لا فما هو الحل !!

وسؤالنا لاباء واخوان البنات اللاتي ظهرن في الجرايد : الم تبق هناك غيرة على بناتكم ، الم يبق حرص على شرفكم واعراضكم واذا كان الجواب لا فما هو الحل !!

افيدونا جزاكم الله خيرا .

## أخبار جامعية

● تقرر ان تبدأ عملية الارشاد المبكر للطلبة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٧—١٢—١٩٧٧ ولمدة خمسة ايام تنتهي نهاية يوم الاربعاء ٢١—١٢—١٩٧٧ ، وسيتم الارشاد في الاقسام العلمية بكليات الجامعة .

● يلتقي الدكتور حسن الابراهيم مدير الجامعة بالطلبة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٥—١٢—١٩٧٧ بكافتريا كلية العلوم بالخالدية .. وهو الاجتماع الثاني لهذا العام .

● اجتمعت الجمعية العمومية رابطة طلبة لبنان يوم الاربعاء ٣٠—١١—٧٧ في الخالدية وناقش الطلاب كثيرا من الامور التي تهم الرابطة وقد حضر الاجتماع عدد كبير من اعضاء الجمعية العمومية للرابطة.

يسر

# شركة الأجهزة الفنية المحدودة

ان تعلن الى الجمهور الكريم
عن وصول احدث الموديلات
من ساعة

# دليل

السويسرية

ساعة دليل خير دليل
ومرشد لتوجيهكم الى الكعبة الشريفة
اينما كنتم في العالم.



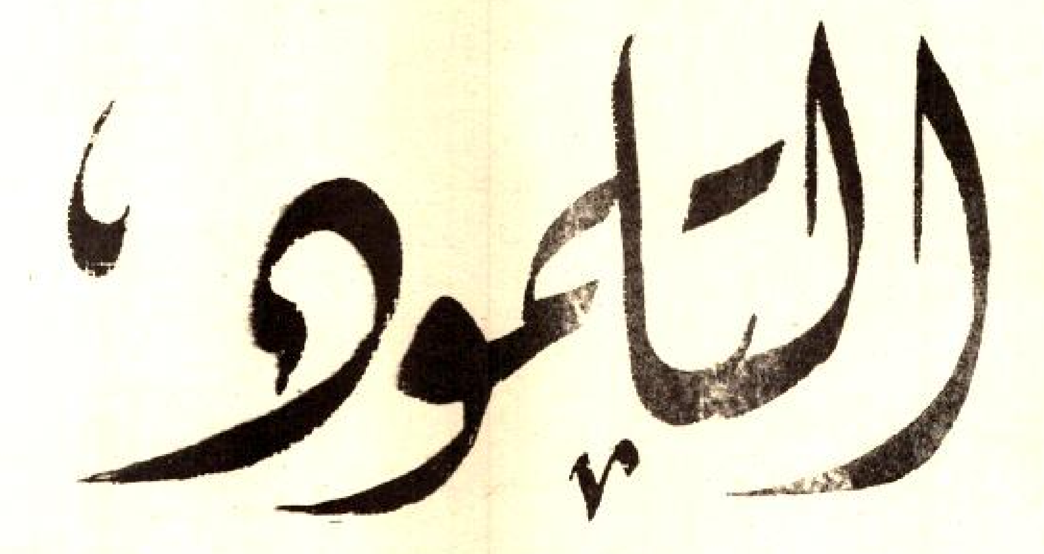
شاهدوها في معارضنا :

- المعرض الرئيسي : الكويت - خلف البلدية
عمارة اللهيب رقم ٢ ت : ٤١٢٦٧٩
- معرض السالمية : السالمية - شارع
سالم المبارك - عمارة السالمية الشمالية
ت : ٦٣٦٥٢٣
- معرض الاندلس : حولي - تجاه سينما الاندلس
مجمع الحساوي - ت : ٥١٣٧٧٠
- معرض البشر : شارع فهد السالم - خلف الاطفاء العام
ت : ٤٣٩٨٣٦
- معرض فهد السالم : شارع فهد السالم - خلف الاطفاء العام - ت : ٤٢٥٩١٤

ولدى كافة الموزعين المعتمدين

الوكلاء العامون في الكويت : شركة الاجهزة الفنية المحدودة الكويت - خلف البلدية - عمارة اللهيب ٤١٨٧٢٥/٤١٨٧٣
ملاحظة : كفالة شاملة لمدة سنتين

## بها المسلم فى الأسفار يهتدى




**هو اخطر كتب اليهود على الاطلاق وتعتبره الاكثريه الساحقه من اليهود اقدس من التــوراة ، فهــو دستورهم الديني الذي يؤمنون بــه ويسيرون على ضوء تعاليمه وهــو دستورهم الدنيوي الذي يحاولــون تحقيق وصاياه .**

وكلمه التلمود كلمة عبريةومعناها التعليم وفعله ( لمد ) بمعنى علم ومنه ( تلمد ) بمعنى تلميذ .. ومعناها في الاصطلاح . كتاب شريعة اليهــود وفقههم ...

وهو مؤلف من بحوث احبــار اليهود وربانيهم وفقهائهم المنتسبين الى فرقة الفريسيين ويدعى احبــار اليهود ان ما فيه من معلومات انمــا هي التعاليم الشفوية التي تلقاهــا موسى عليه السلام عن الله تعالى يوم تلقى التوراة . فاما التـــوراه فمكتوبة واما هذه التعليمات فبقيت شفويه يتناقلها الاحبا رجيلا عن جيل عن موسى .

وقد دون ( يوحناس) هذه التعاليم سنه ١٨٩م في كتاب اطلق عليــه اسم ( المشنا ) باللغة العبــرية . مدعيا انه يخاف على هذه التعليمات من الضياع . ومعنى المشنا : المثنى والمكرر لانها تعتبر تكملة للتــوراه وتكرار وتثنيه لها ، فالتوراة رقم ١ والمشنا رقم ٢ ثم اضاف اليها الاحبار بعدذلك شروحا وتعليقات حتى قام ( يهوذا هاناس ) الملقب بالربــى او القديس سنة ٢١٦ م بمزج هـــذه الشروح والتعليقات بالمشنا في كتاب واحد باسم المشنا ايضا . وقسم الى سبعة ابواب : هي الزراعة والاعياد والنساء والتعويضات والوقــف والذبائح والطهارة وتشمــل ٦١٢ وصيه .

ثم شرحت هذه المشنا فيما بعــد باللغه الارامـــيه وسمى شرحهــا ( الجمارا ) اي التكملــه . وقــام بالشرح مدرستان — ١ — مدرسه احبار بابل وتم العمل فيه في القــرن السادس الميلادي ويسمى الكتـــاب المكون من المشنا والجمارا البابلية ( التلمود البابلي ) .

٢ — مدرسه احبار فلسطين وتم العمل فيه في اخر القرن الخامس الميلادي ويسمى الكتاب المكون من المشنا والجمارا الفلسطينيه ( تلمود اورشليم )

وبعد تمام شرحه اصبــح عبارة عن موسوعة تتضمن الشريعـــه والتاملات الميتافيزيقيه والتــاريخ والاداب والعلوم الزراعيةوالصناعه والمهن والتجاره والربا والضرائــب وقوانين الملكيه والــري والميراث واسرار الاعداد والفلــك والتنجيــم بل انه يغطي كل جوانب الحيـــاه الخاصه والعامة لليهودي حــتى العلاقات الخاصة بين الرجل وزوجته تكلم فيها ورسم الحدود لكــل هذه العلاقات .

»

# التلمود

»

وتلمود بابل في موضع التقديس من اليهود وهو افضل عندهممن تلمود اورشليم كما انه افضل عندهم من التوراة وتبلغ صفحاته نحو ستة الاف صفحة في كل صفحة اربعمائة كلمة .

وفرقة القرائين لا يؤمنون بالتلمود ولا يعملون به لانهم يأخذون احكامهم من التوراة رأسا بدون التلمود ولا توسط الاحبار .

وقد دون اليهود في التلمود من الاحكام والتعليمات ما يبرر وضعهم الاجتماعي والسياسي وما يغرس في نفوسهم ونفوس اجيالهم اللاحقة احتقار المجتمع البشري ويشحنها بالحقد عليه وحب الانتقام منه وليبرر اكلهم اموال الناس والسطو على ارواحهم واعراضهم واموالهم .

## من تعليمات التلمود ..

ويعتقد اليهود ان التلمود وجد قبل الخليقة ولولاه لزال الكون ومن خالفه يموت .

ومما جاء فيه ( **ان الله قد منح اليهود السلطة على جميع مقتنياتكل كل الشعوب** ) سفر ما كريم ( **سخر الله لشعبه المختار الحيوان والانسان لانه يعلم ان اليهود تحتاج لنوعين من الحيوان نوع اخرس كالدواب والطير ونوع ناطق كالجوييم الذي خلقهم على هيئة اليهود ليسهل على اليهود تسخيرهم** ) .

ومنه ( **ان اموال غير اليهود تعتبر كالمال المتروك الذي يحق لليهود ان تستولي عليه** )

ومنه ( **لولا اليهود لارتفعت البركة من الارض واحتجبت الشمس وانقطع المطر** ) .

ومنه ( **لا يمكن نقض تعليمات الحاخامات ولا يمكن تغيير تعاليمهم ولو بامر الله** )

**ويؤكدون هذه الوصية بانه سبق ان وقع خلاف بين الله من ناحيةوبين حاخامات اليهود من ناحية اخرى وبعد ان طال الاخذ والعطاء واستمر الجدل بين الطرفين تقرر احالة الموضوع برمته الى احد الحاخامات ليصدر حكمه النهائي في الامر الذي كان في صالح الاحبار مما اضطره**

**سبحانه وتعالى الى الاعترافبخطئه والاعتذار للحاخامات وتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وقبحهم ولعنهم !**

## موقف التلمود من المسيح عيسى

**يعتبر التلمود المسيح عيسى يهوديا مرتدا . وان يسوع الناصري موجود في لجات الجحيم بين القطران والنار وان امه مريم اتت به سفاحا من العسكري الروماني ( نابندارا )**

**ومن تعليمات التلمود ايضا :**

( ١ ) النعيم ماوى ارواح اليهود ولا يدخل الجنه الا اليهود .

( ٢ ) بعض الشياطين من نسل آدم فقد كان آدم ياتي شيطانه مهمه اسمها ( ليليت ) مده ١٣٠ عاما فولد منها شياطين . وكانت حواء في تلك المده لا تلد الا شياطين بسبب نكاحها من ذكور الشياطين .

**( ٣ ) الاجانب كالكلاب والكلب افضل من الاجنبي لانه مصرح لليهودي ان يطعم الكلب ومحرم عليه اطعام الجوييم .**

**( ٤ ) يجب على كل يهودي ان يبذل جهده لمنع امتلاك باقي الامم في الارض لتبقى السلطة لليهود وحدهم .**

كما تقضي التعليمات التلمودية باستنزاف دماء غيراليهود لاستعمالها في بعض المناسبات الدينية وتتم عمليات الاستنزاف في حفل سري يدعى اليه لفيف من صغار الحاخامات لتدريبهم على العملية وكما يدعى اليه لفيف من اعيان اليهود بالمنطقة للبركة والتعبئة الروحية والنفسية ضد الجوييم .

وتستعمل في ذلك طرق متعددة منها طريق البراميل ذات المسامير ومنها قطع الاوردة ثم تحفظ الادماء في زجاجات صغيرة يسهل نقلها وما خيف عليه الفساد يخلط برماد الكتان .

ويستعمل الدم البشري بوضع نقط منه على فطير الفصح او غيره . وهناك بعض المناسبات الدينية التي يستعمل فيها الدم البشري ومنها :

( ١ ) عند ختان الاطفال في اليوم الثامن حيث يمزج مع دم الطفل المختون ويحنك به .

( ٢ ) عند الزواج حيث يصوم العروسان من المساء وعند الصباح يناولهما الحاخام بيضة مسلوقة يغمسها في الرماد المشرف بالدماء البشرية .

( ٣ ) في يوم ٩ يوليو يوم المناحة على خراب اورشليم حيث يدهن كل فرد جبهته برماد الكتان الملوث بالدماء .

( ٤ ) في عيد الفصح حيث توضع نقط من الدم المذكور على فطير الفصح عند عجنه .

( ٥ ) عندما يقترب اليهودي من منيته يقدم له الحاخام بيضة فرغت من صفارها ويمزجها اما بالدم او برماد الكتان الملوث به ويدهن به قلب المشرف على الموت .

وقد حدثت احداث ذبح فيها اطفال او سفك دمهم بوسائل شريرة وقدم الكثيرون من الحاخامات اليهود وافراد اخرون يهود ايضا الى المحاكمات في دول كثيرة منها :

( ١ ) **تريئت بايطاليا** ذبح الطفل سيمون وصدر الحكم فيها باعدام ( اسرائيل نيتال ) وباحراق جثةطوجيا والقاء جثة موير للوحوش وتقطيع جثة صمويل وهو حي .

**( ٢ ) طاسناد في النمسا** ذبح الطفل اندريا وحكم فيها على الحاخام رولير وصديقه يعقوب بالاعدام .

( ٣ ) كييف ــ روسيا

( ٤ ) ذبيحة الاب توما وابراهيم عمار بدمشق في سوريا .

# وثيقة يهودية تبين سياسة اليهود التلمودية

**لقد عثر المؤرخون على وثيقة خطيرة تفسر للناس السياسة التلمودية وتضيء أمامهم الطريق لاكتشاف الكثير من الاسرار التي يرسمها اليهود في دهاء وخفاء لمعاملة المجتمع البشري .**

والوثيقة مؤرخة ٢١ — ١٢ — ١٤٨٩م وقد أرسلها حاخام باشا للاسرائيليين بالقسطنطينيه وكان يشغل يومئذ منصب الزعيم الديني الاكبر لجميع يهود الامبراطورية العثمانية كما يتمتع بولاء اليهود له في جميع بلاد اوروبا . وكانت هذه الوثيقة ردا على الحاخام ( شامور ) بمدينة ( ارل ) بفرنسا . وقد جاء في الوثيقه .

( وصل الينا كتابكم وفيه ... حون الصعوبات التي تواجهونها ... ي تطلبون فيها مشورة الشريعة والحاخامات والعظماء .. ) تقولون أن ملك فرنسا يطالبكم باعتناق المسيحية فلبوا طلبه . اذ ليس في امكانكم مخالفته ولكن اخفوا دائما شريعة موسى في قلوبكم . وتقولون ان الحكومة الفرنسيه والشعب الفرنسي يستولون على اموالكم . ونقول لكم اجعلوا من اولادكم تجارا يسترجعون اموالكم ويضيفون اليها) وتذكرون انهم يبغون الاضرار بحياتكم

...ونقول لكم اجعلوا من اولادكم اطباء وصيادلة ... وهكذا تستطيعون انتم الاضرار بهم وقتلهم دون ان تخشوا عقابا من القوانين وتذكرون انهم يهدمون معابدكم وكنائسكم.. ونقول لكم اجعلوا من ابنائكم مسيحيين واهلوهم ليكونوا كهنه وقسسا واكليريكيين وهكذا يتسنى لكم ان تهدموا كنائسهم وتهدموها من داخلها من غير ان يشعروا بذلك .

وتذكرون انهم يعتدون على حقوقكم ويظلمونكم .. ونقول لكم الحقوا أولادكم بعد اعتناقهم المسيحيه بالوظائف العامه وبذلك تتمكنون من حفظ حقوقكم والانتقام من خصومكم وتستولون على اموالهم .

( حافظوا على هذه النصائح واعتبروها أوامر مقدسه وسوف ترون انكم ستحصلون على المجد والعز بعد المذلة والفقر ) .

هذا ولا شك أن هذه الوثيقة ماهي الا واحدة مما دبره اليهود ومما جعلوه خطة سير لهم فان كانت قد ظهرت بطريق المصادفة فهناك الشيء الكثير الذي لم يظهر .

ولعل ذلك يفسر لنا موقف الكنيسة الكاثوليكية وانحرافها وانقسامها على نفسها . وايضا توضح لنا سر التسلسل اليهودي الى الكرسي البابوي والسلك الكنسي والاكليريكي واشاعه الانقسام فيها محاوله هدم التعاليم المسيحية من داخل مجلس الكردينالات ثم هذه امثلة لما ظهر من عتاة اليهود الذين تظاهروا باعتناق الاسلام أو النصرانية ثم كانوا حربا عليهما .

**( ١ ) اعتنق جون اوسترنجر النصرانية وهو يشغل مدير معهد الدراسات اليهودية المسيحية في جامعة ( سيتون هول ) بالولايات المتحدة ثم هو كذلك يشغل مستشارا بسكرتارية الوحدة المسيحية .**

هذا الشخص كان صاحب الوثيقة التي قدمها للكردينال ( بيا ) الالماني التي عرضها على المجمع المسكوني فحكم بتبرئة اليهود من دم المسيح سنة ١٩٦٣ مع ان الاناجيل المعتمدة لدى النصارى تؤكد أن اليهود هم المسئولون عن صلب المسيح وقتله ( هكذا في اناجيلهم : انجيل متى الاصحاح ٢٧، انجيل مرقص ١٥، انجيل لوقا ٢٢، انجيل يوحنا ١٩ ) وان كنا نحن المسلمين نعتقد انهم دسوا له الفتن والاتهامات ولكن الله نجاه من كيدهم .

( ٢ ) ومن قبل ذلك دخل شاؤل المسيحيه فافسدها ودخل عبد الله ابن سبأ الاسلام ليقوض بنيانه ونفث فيه من سمومه الكثير الا أن الله الذي حفظ الاسلام والقرآن قد رد كيده وكيد اعوانه في نحرهم .

( ٣ ) تظاهر تسبتاي تسيفي باعتناق الاسلام عام ١٦٦٦م واتخذ لنفسه اسم محمد افندي ثم اكتشفت السلطات العثمانيه انه يتردد على المعبد ايام السبت فأمر السلطان العثماني بنفيه الى جزيرة سالونيك .

( ٤ ) تظاهر كارل ماركس واسرته باعتناق المسيحية في أول القرن التاسع عشر الميلادي فاتيح له ان يكون مذهبه الذي حول مئات الملايين من الناس عن كنائس المسيحية الثلاث بعد أن اعتنقوا مذهبه الالحادي .

وهنا نتبين بوضوح المعنى الذي يرشد اليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ( كل مسلم على ثغرة من ثغر الاسلام . الله الله . فلا يؤتى الاسلام من قبلك ) فقد تسمى اناس كثيرون باسماء الاسلام واعلنوا الحرب على الاسلام . فقد يكون هؤلاء ممن دخلوا الاسلام من الباب الخلفي كما دخل عبد الله بن سبأ واتباعه . وفي العصور الوسطى كانت جمعيات سرية كثيرة تعمل باسم الاسلام للقضاء على نفس الاسلام . وكذلك في العصور الحديثة ومنها مذهب البابية وامتداده البهائية التي استقرت بعد حروب ومتاعب في جبال الكرمل بجوار عكا وكشفت عن وجهها الكالح حيث اجتمع المجلس الاعلى لها في مقرها وانتخب ميسون الصهيوني الامريكي رئيسا روحيا لها ولفروعها في انحاء العالم .

وكذلك كان التدبير اليهودي والمال اليهودي والكيد اليهودي وراء كثير من الجمعيات التي تهدم في الاسلام ومن هذه الجمعيات ما هو قائم اليوم ويعتلي رياسة دول اسلامية ويحكمها ويوجه سياستها ويقود شعبها جمعيات يهودية .

وتحت عناوين مختلفة تنشىء اليهود جمعيات كثيرة يعتمدون عليها في بث أفكارهم وفي افساد الاديان الاخرى وفي التجسس على الحكومات وعلى الافراد ويختزنون المعلومات التي يحصلون عليها لبيعها لجهات اخرى تهمها هذه المعلومات . وبالتالي يبنون عليها سياستهم وخططهم .




تردى العالم الاسلامي في طريق الهاويه والسقوط أعصرا طويلة بدات بتكالب قوى الشر والعدوان عليه منذ زمن ليس باليسير ، فراحت تلك الفئات الباغية تكتل نفسها وتضم شذاذها وترص صفوفها تبغي القضاء على هذا الدين .

وبدات منذ ذلك الحين سلسلةالفتن والمؤمرات الداخلية والخارجية . من حروب صليبية يقودها الصليب لتعلق جثة المسلم عليه بعد أن تتشفى نفوس لاكها الحقد ثم تلتها حروب تقودها جحافل من الوحوش الادميه تسمت بالتتار . فادى ذلك كله الى اهتزاز الكيان الاسلامي سيما وان جرثومه البعد عن الله قد راحت تنتعش وسط هذه الاجواء فتتالت الهزائم وتتابعت النكسات

ووسط هذا الزحام الانهزامي تراجع العلماء الى صفوف متاخره وتركوا الريادة والقيادة والتوجيه ، فازدادت الحالة سوءا .

وبرزت فئات متعة تحمل راية التبعية والانهزام ، فاخذت تصرح في الميدان وتتبع اي سلطان حتى وان كان حاديه الشيطان .

وبين هذه الخطوب المدلهمة والصراعات الحاميه يقيض الله لهذه الامة من يجدد لها عزمها ويردها الى السبيل السوي . ولذا فان الله يبعث على كل راس مائة سنة من يجدد لهذه الامة دينها . ويصرع الباطل على يديه .

وفي هذه الفترة التي وصل فيها المسلمون الى الحضيض وتشتد الازمة ليفرجها الله بالبلج المنير والنصر المبين .

وحين تندفع جحافل التتار لتحرق الاخضر واليابس وتعبر البراري والسهول وتمر على العمران فتجعله قاعا صفصفا حتى ليمر الفارس على فرسه دون ان يعثر به بين هذا الدمار لانه سواها كان لم تغن بالامس وتتساقط تحت سنابك خيلهم الديار فيدخلون بغداد ويفعلون فعلتهم الشنعاء فيها حتى لترتجف النفوس من ذكرهم بل بلغ الخوف بنفر من اهلها بان يحنوا رقابهم حتى ياتي التتري ليقطعها .

واي مصيبة حلت بالامه ...

وتاخذ جحافل المغول بمتابعة مسيرها الى ارض الكنانة حتى تحكم طوقها وتحقق مرادها بسقوط مصر بين يديها .

وقبل هذه اللحظات الحرجة التي يطوى فيها الوحش المنفلت من اواسط اسيا تقدمه نحو مصر اذا بشيخ من الشام يقطع الفلوات الى مصر ويصلها في عام ٦٣٩ هـ وكان عليها في ذلك الحين السلطان الصالح نجم الدين فيستقبله استقبالا عظيما وعهد اليه بالخطابة في جامع عمرو بن العاص كما قلده رئاسة القضاء لمصر والوجه القبلي .

وانطلق يصلح ما يمكنه الاصلاح فازال كثيرا من البدع والخرافات التي ادخلها الناس بشهوة انفسهم الى الدين وما هي منه

وتكر الايام وتزحف القبائل التترية تريد ارض الكنانه ، ويدب الفزع والخوف في النفوس فالريح تحمل افعالهم والاصداء تتردد بمنكراتهم .

وراح الشيخ ينفخ في الرماد لعل ان يومض ما تحته من جمر فصاح بهم بصيحة المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذا بالناس تسترجع المعارك العظيمة التي دخلها رجال هذا الدين مع قوافل الشرك والكفر في الارض .

فاذا البطولات تبرق واذا الزيف يتناثر تذروه الرياح ، فتتقد اثار البطولة في نفوسهم وتسري ذكريات عطرة في عروقهم ، فاذا الجهاد مطلب يرقى كل مطلب وغاية تندك عندها الغايات ، فاذا الصخر سلاح والماء نار في صدر عدوهم .

فاستيقظت المشاعر الناعسة تتاجج والتفت الى الامراء والسلطان وهم في صولهم وصولجانهم ، فرفع صوته بالحق عاليا وصرخ في وجوههم ، واستبدل الملك الشاب الذي كان يجلس على كرسي الملك بقائد مغوار وبطل صنديد ومحارب متمرس هو الملك الظاهر قطز ، وطلب الامداد للمعركة فتعذر الامراء بانهم لا يملكون المال فطلب منهم ان يخرجوا ما في جيوبهم من ذهب وفضة وما عند نسائهم من الحلي .

فرضخ الامراء لطلبه وراى الناس ذلك فتدافعوا للتبرع والبذل وجمع

# ز بن عبد السلام

السلاح وعدت العدة والناس في شوق الى المعارك وقد اخذت منهم تباريحه اي مأخذ .

**وبلغ جيش المسلمين بيسان في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائه وراى في عين جالوت جيوش المغول الرهيبة وكاد الجزع ان يفقد الثقة في النفوس .**

فشمر الشيخ يذكر الجيش بالنصر والشهادة . فتدافع الناس وبلغ الحماس شأوا عظيما في النفوس واندفعوا كالسيل الجارف حتى غمر العدو ونجا المسلمون بفضل الله تعالى ثم بصلابة هذا الشيخ ورفرفت رايات النصر على معسكر المسلمين وجر جيش العدو اذيال الخزي والعار وانقطع دابره ولم تقم له قائمة بعد ذلك .

**ولنعد الى شيخنا هذا لنتعرف عليه من قريب ..**

**انه ابو محمد عز الدين عبدالعزيز ابن عبد السلام يلقب بسلطان العلماء ولد في الشام سنة سبع وسبعين وخمس مائة نشأ في دمشق متدينا يحوطه الصلاح والتقى في بيئته كان فقير الحال لم يحصل العلم الا على كبر .**

ودرس على ايدى مشايخ عصره في الشام وارتحل الى بغداد طلبا للعلم ، ثم قام بالتدريس بعد ذلك في دمشق في المدرسة الغزالية والشبليه البرانيه .

ثم جلس الى الافتاء حتى قال فيه ابن كثير .. وقصد بالفتاوى من الافاق ..

كما اعتلى منصب الخطابه في كثير من اكبر المساجد كالاموي وجامع دمشق في الشام وعمرو بن العاص في مصر وفي اثناء تسلمه الخطابة في مسجد دمشق الذي لم يمكث فيه طويلا بسبب الخلاف الذي نشأ بينه وبين السلطان الخائن الصالح اسماعيل بن العادل الذي تحالف مع الفرنجة .

ولم يكتف العز باصدار الفتوى في انتقاد الصالح اسماعيل من على منبر جامع دمشق في يوم الجمعة وذمه على فعلته الشنيعة هذه ، وقطع من الخطبة الدعاء له وصار يدعو في الخطبة بدعاء، منه : «اللهم ابرم لهذه الامة ابرام رشد تعز فيه اؤلياؤك وتذل فيه اعداؤك ، ويعمل فيه بطاعتك ، وينهي فيه عن معصيتك » ، والناس يضجون بالدعاء .

ثم ارتحل بعد هذه الخطبه الى مصر وحاول السلطان .. ان يرده فبعث اليه من يخبره ان يرجع الى مناصبه وزيادة بشرط ان تقبل يد السلطان .

فقال الشيخ ... والله يا مسكين! ما ارضاه ان يقبل يدي فضلا عن ان اقبل يده . يا قوم ! أنتم في واد وانا في واد ، والحمدلله الذي عافاني مما ابتلاكم به » .

ووصل مصر وهناك لم ترض هذه الشعلة المتوقدة ان تخبو لحظة وهي ترى الباطل يعبث ويعيث فسادا .

فطارد المماليك وهم امراء الدولة وسلاطينها واصحاب النفوذ فيها وعندما عين في رئاسة القضاء نظر في الامور القضائية الشرعيه نظره اصلاح فتبين له ان المماليك ما زالوا عبيدا ارقاء من الوجهه الشرعيه القضائية ، فحكم عليهم «بانهم من املاك بيت مال المسلمين واذا ارادوا الحرية فلا بد من بيعهم واذ هم ليسوا باحرار فلا يجوز لهم من الناحيه الشرعية ان يتصرفوا تصرف الاحرار في مجالات الحياة المختلفة فبدأ يبطل العقود التي يعقدونها من بيع وشراء ونكاح ... فتعطلت مصالحهم وضاقت نفوسهم بذلك ، فثاروا عليه واستفسروا منه ماذا يريد من ذلك ؟

فقال لهم بجواب صريح جريء : نعقد لكم مجلسا ينادي عليكم لبيت مال المسلمين ، ويحصل عتقكم بطريق شرعي » .

والبوا السلطان عليه ولكنه بقي صلدا وترك القضاء محتجا وحمل امتعته على حمار واركب عائلته على حمير اخر ، وسار متجها الى الشام وما كاد يقطع مسافة قليلة حتى خرجت مصر عن بكرة ابيها بشيوخها وصبيانها ونسائها ورجالها وعلمائها « حتى زلزل ذلك من كرسي السلطان، بل قيل له : متى راح ذهب ملكك » .

**فركب السلطان بنفسه ولحق به واسترضاه وانصاع السلطان له ووضع الامراء في المزاد .. وهكذا تم له تحقيق شرع الله حتى مع الحكام .**

# العز ابن عبد السلام «

ونادى عليهم وغالى في ثمنهم ثم صرفه في وجوه الخير . وعقب السبكي على ذلك قائلا : « وهذا مالم يسمع بمثله من احد » . وللحق انه لم يسمع مثل ذلك بعد عصر السبكي قط .

بل لم يقف الامر عند هذا الحد وانما تجاوز الامراء الى السلطان نفسه، فقد خرج الملك الصالح ايوب يوم العيد الى الصلاة . تحفه كوكبة من فرسانه والعساكر مصطفة بين يديه والقادة والكبراء يتقنفونه والرايات تلوح على راسه ، وبينما هو كذلك اذ يخرج شيخ من مدرسته فيصرخ باعلى صوته : يا ايوب ! فينزع السلطان لهذا النداء اذ من يتجرا في هذه اللحظات ان يناديه باسمه دون القاب . فوقف، ووقفت الجموع وقد شدت الانفاس وخيم الصمت على الجموع فقال الشيخ من جديد : ما حجتك عند الله اذا قال لك : الم ابوىء لك ملك مصر ثم تبيح الخمور؟

فرد السلطان وهو في ذهوله : هل جرى ذلك ؟

قال : الخمارة الفلانية يباع فيها الخمر ، وفيها المنكرات ، وانت تتقلب في نعمة هذه المملكة .

قال الملك : ياسيدي هذه من زمان ابي .

قال العز : انت من الذين يقولون انا وجدنا اباءنا ؟

فامر السلطان بابطالها من ساعته .

ولما دلف الشيخ الى مدرسته سأل تلامذته : ياسيدي لم فعلت ذلك ؟

قال : يا بني رايته في تلك النعمة فاردت ان اهينه لئلا تكبر عليه نفسه فتؤذيه .

قال : يا سيدي اما خفته ؟

**قال الشيخ : تصورت هيبة الله فصار السلطان قدامي كالقط !**

**وهكذا امضى الشيخ حياته بحثا عن الحق لايرده عنه اي حائل ولايقف دونه الصعاب لم يتزلف الحكام ولم يهت بما يغضب الله لمنصب ولا كرسي ولا لمغانم دنيوية ترتجى وتوفي يوم السبت تاسع جمادى الاولى ٦٦٠هـ ودفن بسفح المقطم .**

**وهو الذي قال « المخاطرة بالنفوس مشروعة في اعزاز الدين »، وهو الذي يقول : « فمن آثر الله على نفسه آثره الله » .**

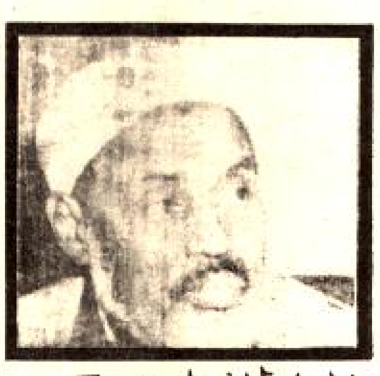
وكان رحمه الله اوابا للحق فقد افتى مرة بشيء ثم تبين له خطأ فسواه مناديا في شوارع القاهرة ان من افتى له فلان بكذا فلا يعمل به، فانه خطأ .

**● هذا نموذج من المدرسة الاسلامية ، انني تشتاق لها الساحة اليوم ، حيث امتلأت بالمنافقين الذين يجرجرون الناس حيثما توجهت دفة الحكام والسلاطين فرحمة الله عليك يا عز رحمة واسعة .**

**وماذا كان دورك لو عايشت الامة في هذه الاعاصير الغبراء حيث يصير الاعداء اصدقاء بالخيانة والمؤامرة والدهاء .**

---

# بعد تحطيم كوبري عصب - اديس ابابا اكتمل حصار اثيوبيا برا .. وبحرا


السلطان علي مرح

**جيبوتي — ذكرت الانباء الواردة الى هنا مع قادمين من اراضي — العفر بأن جبهة تحرير العفر التي يرأسها السلطان علي مرح قد حطمت احد اكبر — كبريين على الطريق الرئيسي بين عصب واديس ابابا وجيبوتي واديس ابابا . وقد حطم الجسر على مقربة من — جوما — وهي ملتقى الطريق بين عصب واديس ابابا . كما دمر المناضلون في الجبهة ٦٠ عربة** نقل علمة في منطقة دبتي ودت بحارى ودوبي في سلطنة اوسا .

كذلك لحرق المقاتلون في الجبهة ٣ سيارات عسكرية محملة بالاسلحة في محطة — لوجا — وهي المحطة الرئيسية على الطريق بين عصب واديس ابابا .

ونتيجة لانهيار الكبرى الرئيسي على الطريق توقفت الحركة تماما ما بين عصب والعاصمة وبالتالي توقف شحن الاسلحة الروسية الحديثة التي وصلت الى الميناء وهو المنفذ الوحيد الان لاثيوبيا .

وهذا ما اضطر نظام منجستو هايلي مريام الى طلب النجدة من كينيا للسماح بتدفق الاغذية والمؤن العاجلة من حدودها . وقد اعلن وزير التجارة والصناعة الكيني بأن بلاده ستبذل ما في وسعها لمساعدة اثيوبيا نتيجة للموقف الصعب الذي اصبحت فيه بسبب نشاط المقاتلين الاريتريين والعفر .

# من مؤيدي الاستسلام للعدو

## عبد الرحمن النجار مدير المساجد :

إن الدول تسعد بقادتها الذين يتسمون بالشجاعة ، وأمتنا والحمد لله أكرمها الله بقائد مؤمن شجاع . تخطى حواجز الخوف . واستعلى على الحساسيات ، واقتحم معاقل الخصم الذى كان يدفعه ماض حقود . ويغريه حاضر مرسوم . ويحفزه مستقبل مزعوم .

لقد اقتحم عليه قائدنا السادات معاقله . وليس هذا بغريب فى تاريخنا .. من قبله التقى القائد صلاح الدين بخصمه ريتشارد قلب الأسد ، ولم يشعر بأدنى حساسية فى سبيل الوصول إلى تحقيق هدفه . من الانتصار بطريق السلام .

## محمد خاطر . مفتى مصر :

من منطلق القوة كانت مبادرة السلام .

ومن موقف المنتصر .كانت أحاديث الرئيس القائد السادات إلى حكام إسرائيل . وهو حديث المؤمن بحق الأمة العربية . وحق شعب فلسطين فى إقامة دولته ورفع أعلامه . واسترداد القدس عربية .

وصاحب الحق المؤمن به ، قوى فى كل تصرفاته .

ولهذا كان الرئيس السادات .. بطلاً فى الحرب ، بطلاً فى السلم .

## الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الأزهر :

لقد كانت رحلة السلام قمة الانتصار . لأنها انطلقت من مركز قوة وليست من مركز ضعف . كما يحاول أن يدعى البعض ..

فى التاريخ الإسلامى . ما يؤكد ذلك : عندما عقد الرسول صلى الله عليه وسلم . صلح الحديبية مع مشركى مكة ، وهم الذين حاربوه . وحاولوا قتله . وإزهاق دعوته ..

●● لقد وفق الله الرئيس المؤمن فى رحلة السلام . وقدم هذه المعجزة من أجل أغلى أمنية فى الإنسانية . وهى السلام . تحقيقاً لقول الحق تبارك وتعالى : «يأيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلوا فِى السلم كَافَّةً» . وقوله سبحانه «وَإنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى الله» .

## محرم فؤاد

محرم فؤاد الذى شارك بصوته فى كل المناسبات الوطنية والقومية يوجه رسالة للرئيس

تحية وطنيه حرة من صميم الفؤاد للبطل الشجاع والزعيم المناضل القوى والمعلم المحب للسلام ولأمته العربية والإسلامية إلى صاحب أروع المثل . إلى أملنا الوحيد للخلاص من الحروب والأحقاد .. إننى أحييك يا سادات بكل روحى وأفديك بحياتى ودمت رئيسا وزعيما وقائدا للمحبة والسلام .

## فايزة احمد

لقد خطا الرئيس السادات بالأمة من الانكسار إلى الانتصار فرفع رأس العرب جميعا فى الخارج فعلى الأقل لابد أن نترك له الفرصة بعد أن اتضحت نواياه وطاقاته من ان يعبر بنا إلى انهاء المشكلة من جذورها . لقد أعلن أنه يبحث عن مصلحة الفلسطينين قبل المصريين . وأنه لا يسعى لحل منفرد . الرئيس السادات يبحث عن المصلحة العربية بوجه عام لا مصلحة مصر فقط . ويجب أن نعترف بالحق ما دمنا سنصل فى النهاية إلى هدفنا وهو وجود دولة فلسطينية لذلك الشعب الذى عانى كثيرا من التشتت

## ذهبت لأعبر عن شعوري

شمس البارودى ممثلة السينما والمسرح لم تكتف بالكلمات . بالتعبير الصامت . لقد قررت أن تذهب إلى المطار . أن تستقبل رئيس الدولة تقول شمس معبرة عن انفعالاتها .

صممت أن أشارك فى استقبال السيد الرئيس لدى عودته لأعبر له عن جزء ولو صغيرا جدا عن تأييدى الكبير لمبادرته الشجاعة . ذهبت إلى المطار وانفعلت بشدة مع بقية الجماهير الغفيرة التى خرجت تستقبل البطل . ان مبادرة الرئيس السادات حققت انتصارا عالميا يضم لانتصاراته العربية السابقة .

إننى أضم صوتى إلى ملايين الأصوات العالمية التى انطلقت من كل مكان مطالبة بأن يمنح الرئيس السادات جائزة نوبل للسلام . ومن غيره يستحقها بعد ان أثبت للعالم أجمع أنه الرجل الأول للسلام »

# نزار قباني يصدر مرسوماً باقالة خالد بن الوليد

لم يعد اسم الشاعر السوري نزار قباني خافيا على أحد من قراء الشعر ، ولا على جمهـــرة المثقفين ، فقد نشط في المرحلة التي غفا فيها الناس ونفخ فيه روح تضليلي دفع به الى الناس كي يتالفوا كلامه ويسمعوه .

والفترة التي شبع فيها نزار من حديثه الخانع وكلامه المتحلل . هي الفترة التي كان ينشد فيها للعالم الاسلامي حياة جديدة تبعث الامل في ليل الاسى الطويل الذي عاشه ، ورزح تحت نير الاستعباد والذل .

وتفرغ نزار منذ أن خط قلمه اول قصيدة للمراة والحب والجنس ، ومنذ أن كان طالبا كانت قصائده تكتب على هوامش الكتب الدراسية ولا يخجل وهو يسجل هذا الحدث في قصته مع الشعر عندما يقول — قصيدتي الشهيرة — نهداك — مثلا كتبتها على هامش كتاب الشريعة .. وحين دخلـــت الامتحان في نهاية العام كانت علامتي في مـــادة الشريعة من اردأ العلامات .. ص٦٤ .

ونزار قباني لم يكتف بأن سجل اسمه على بوابة الزمن في سجل المنبوذين اجتماعيا ، والمطلبين بالثار ، فقد عرف أن هذا الباب قد ولجه وما عليه الا التقدم فيه ، ولكن لا بد من صنعـــة جديدة تدفعه الى الصدارة .

وتوالت دواوينه تترى ، وتلقفتها أيدى المراهقين والمراهقات ، وعبثت بها كما تعبث بدمية تلهى الاطفال ، حتى احس نزار انه قد بلغ شأوا لـــم يبلغه ابن ابى ربيعة في زمانه .. ولكن الامر لن يعود أيضا مقالا أو خطاب اعجاب ، فأصر على الدخول في صراع مع أصحاب الفكر الاسلامي لانه يعرف سلفا أنه أمر لن يرضى اي مســلم غيور ، فبدأ يتحرش في قصائده بالذات العلية ، ويحاول أن ينزل باسم الله العلي الكبير الـــى مستوى قصائده الساقطة . وانتشرت في قصائده هذه الظاهرة . ونال قباني ما نال من هجوم ، وكتبت عنه مقالات ومقالات ، ولكنه تمادى في هذا الخط لانه راه هو الذي يوقظ احساس الناس نحوه الى ما احس باهمالهم له وتجافيهم عنه .

ودأب بين فترة واخرى ينتقص أمرا من أمـــور الاسلام ويتفنن في عرض أساليبه واختيار عناوين أشعاره وقصائده .

ولكنه لا ينسى في كل مرة أن يقصد الى نقطة مهمة ليطفها ويثير عواطف المخلصين لعلهــم يتصدون له لينال شهرة بعد خفوت صورتـــــه واسمه .

والذي يدهشنا ان وزارة الاعلام التي توالي المجلات والصحف بانذار يدعو الى عدم المساس بأى شخصية عربية حاكمة لم تضع باعتبارها أن اسم الله عز وجل يعلو على كل اسم من أسماء ملوك الارض وأمرائه وحكامه .

واذكر أنها أصدرت ذات مرة قرارا بمنع كتاب له يدعى — اشعار خارجة على القانون — وكتبت يومها أنه كلام — للاستهلاك المحلي — وفوجئت بالكتاب بعد فترة وقد رص على رفوف المكتبات تشجيعا للمطالعة ، فقد كان منعه دعاية مقصودة لانتشاره .

وقصيدته العشرون في ديوانه — ١٠٠ رسالة حب — التي أثارت ثورة المخلصين ضد هـــذا النمط من الشعر ، وهذا التحدى لله عز وجـل بكل ابعاده لم يكن من أمر ازاء هذا الديوان الا أن أكثر من نسخة في الاسواق ليطلع الناس على هذا الفحش ، وهذه الاقلام الملوثة أن تتعدى علــى حرمات الله وان تنال من قدسية البارى عز وجل .. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

وكنت أتوقع أن تقوم الرقابة بمتابعة قراراتها التي لم تحترم ، أو لم تهتم بها بعد اصدارها فانني

اعرف قائمة من الكتب الممنوعة لم يمضي عليها بضعة ايام او اسابيع الا وكانت متداولة في السوق .

ونزار قباني الذي نحن بصدده الان .. جريء على الله جرأة يعرف ان اي حاكم ارضي لن يحاسبه عليها ما دام لم يمد حرمته أن يتعرض له .. اما الله عز وجل فانه يبلغ عندهم مقدار كرامتهم .. تبارك الله رب العالمين . ولذلك فقد طمع نزار في صحبتهم واعلن :

في بلادي
ممكن ان يكتب الانسان ضد الله .. لا ضد الحكومة ..

فهو قد عرف سلفا ان الحكومة — اية حكومة — لن ترضى عن انتقاد احد او هجومه عليها .. وغير ذلك لا يهم ..

ان نزارا الذي وضع هذه القاعدة نصب عينيه لم يقم لمشاعر المسلمين ولا لمعتقداتهم قيمة او وزن فقد اهمه ان يرضى نزوته وان يشبع غروره ويكسب الى جانبه من الاتباع وينال من الشهرة ما يغنيه عن رضى الله عز وجل والدار الاخرة ..

وفي كل يوم تطالعنا احدى قصائده تدفع بجديد الى قلوب الناس المؤمنة لتبذر فيها بذرة فساد .

واخر ما قرانا له قصيدته — مرسوم باقالة خالد ابن الوليد — المنشورة في مجلة الحوادث العدد ١٠٩٨ الصادر بتاريخ الجمعة ٢٥ تشرين الثاني — نوفمبر — ١٩٧٧ .

ومع انه استخدم الاسلوب نفسه فقد ارتضت رقابة الاعلام ان يمر العدد دون حساب او اشارة او شطب كلمة .

هي ليست أولى قصائده التي تمر وتباركها الرقابة حتى ظننت ان من خلال هذا الاهتمام المتزايد بنشر اشعاره ان احدا من المختصين بهذا الجهاز يروج لشعره والا لوقف احدهم ليقرر ان امثال هذه الاشعار لا تعرفها بيئتنا ولا يرتضيها ديننا ، ولا يقبلها عرف لدنيا ولا تقليد ولا يستسيغها ذوق سليم .

ولن استعرض قصائد نزار التى أراد الارتقاء الى عالم الشهرة عن طريقها ، فقد سجل وثائق اتهامه في كل دواوينه ، واذا كان قد اعلن في قصته حياته انه لن يهتم لاراء النقاد والمهاجمين فلانه قد امن العقوبة فاساءة الادب اصبحت من مستلزمات حياته . واصبح كلامه من باب الاطمئنان وهو ينثره هنا وهناك ويطربه اذا كتب عنه احد النقاد كلمة لانه قصد الاثارة — فيما كتب .

وفي هذه القصيدة الاخيرة كما في غيرها ، ولم تستفزنا اكثر من استفزاز قصائده الباردة السابقة ولكن الذي اثار شعورنا هو وقوف الرقابة هذا الموقف الذي يدل على عدم الاكتراث والاهتمام فالله عز وجل عند من يتولون امور الرقابة على الصحف لا يهم ان يهاجم او يكتب عنه ما يكتبه نزار واحزابه .

ولن نصدق انها مرت دون انتباه اذا ما قدم هذا الكلام دليل اعتذار فقد سمح لما هو اشد منها كفرا وزندقة . ولسنا في عصر البداية عندما كان الرجل الجاد يقف في وجه المنحل فتثور عليه ثائرة الفسقة وانصار التقدمية وحملة شعارات الزيف ، فيرمونه بكل ما هو قبيح من النعوت والاوصاف ولكننا في وقت نعرف فيه لغة من نخاطب ، وطريقة الخطاب ولا نجهل ما يجهله كاتب ناقد فاسد ، او اديب منحرف . او شاعر منحل .

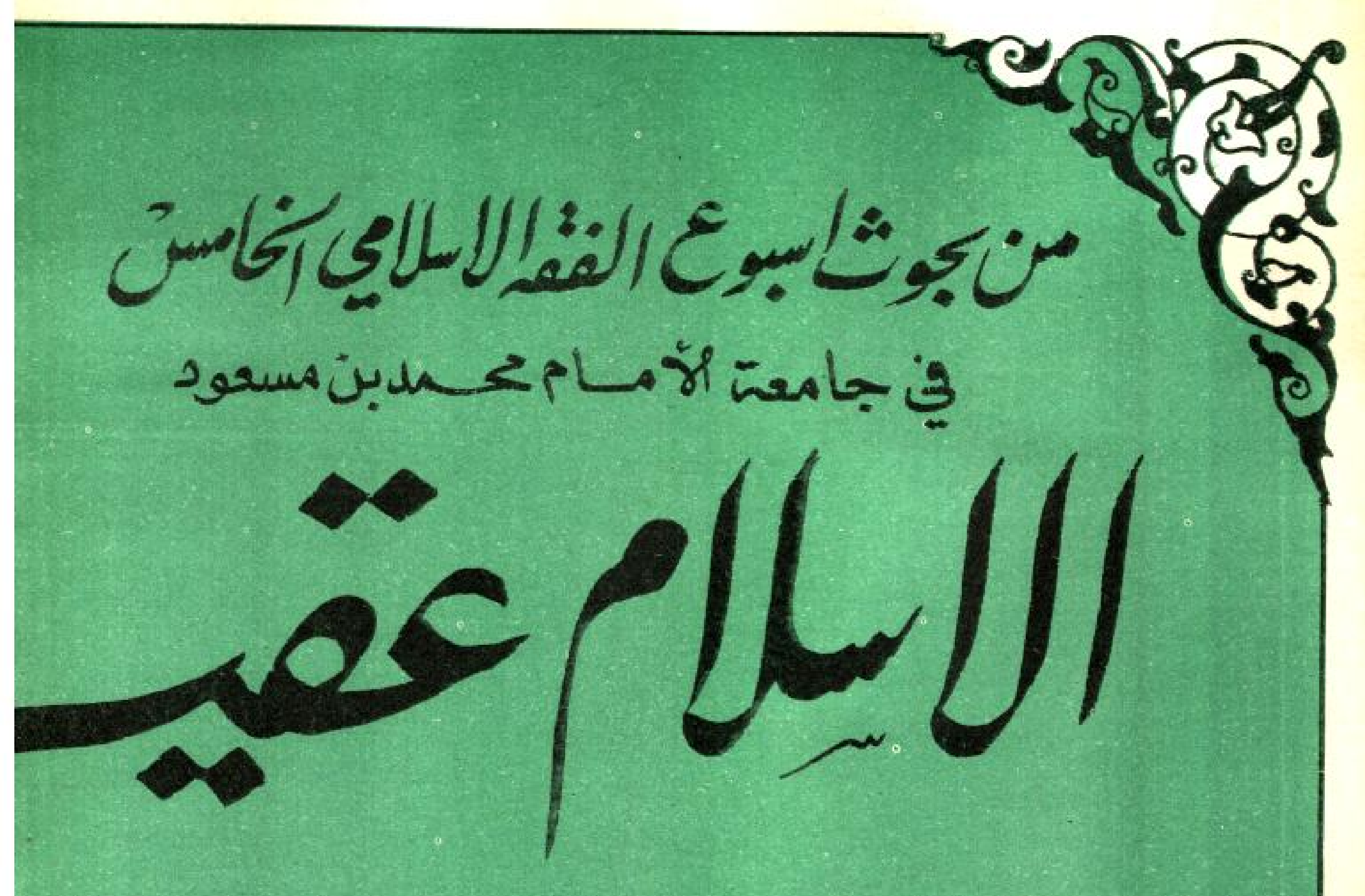
وتتحمل رقابة المطبوعات وزر هذا الكفر الصراح الذي يطلى به نزار هيئات الحماية الموكلين بدرء امثال هذه التفاهات عن دين المؤمنين وخلقهم .

واذا كان لنا ان نتكلم هنا مع جهاز الرقابة فاننا نقول .. ان ما تسمحون به من شعر لنزار حيث يباع باغلى الاسعار مع ما فيه من احط الاخلاق لشاعر عرف كيف يصف نفسه وكيف يترجم ذاته عندما اراد ان ينقل سريره الى الشارع او يروى قصة عائلته العاشقة تنتحر اخته لانها لم تستطع ان تتزوج من احبت .. ووالده الذي ينكسر كلوح الزجاج عندما يرى قوام امراة .. ويصف نفسه باوصاف لا يرضيها احط مخلوق على وجه الارض ..

ان جهاز الرقابة سمح لشخص واحد ان يشتم حكام الخليج عموما ويطرح شعره في السوق كتبرير واحد فقط لسماحه له بشتم الله عز وجل .. هو نزار نفسه الذي سجل في قصائده كل المخازي ، وتطلع الى منطقة الخليج ليرسمها في صورة هزلية ممثلا حكامها انهم يبيعون الله في جلسة جنس وطرب .. ولا ادرى لماذا ارتضيت هذه القصائد عند الرقابة والموافقة على نشرها هل لانهم موافقون على ما جاء فيها أم هو التعليل الوحيد الذي يقدم على سماحتهم لنشر شعره في ذم باريء الكون تعالى عما يقول السفهاء علوا كبيرا .

اسف ان اتكلم بهذا الحديث عن رقابة المطبوعات واريد أن أتأكد من هذه المعلومات فما كان هدفي ان أوجه هجوما لها ، وما كان هدفي ان اتعرض للرقابة او اي جهاز غيره ! لابعد ان فاحت الروائح وتكلمت الالسن وصبح الحديث شائعا .

امل ان ترد الرقابة باسلوب هادىء معقول ، حول هذا الموضوع بالذات وسماحها بنشر شعر نزار والذي كان من المفروض أن تضعه في قائمة الحظر والمنع حماية للاخلاق والاداب وتنبيها للاغرار من مطالعة هذا الهراء السخيف .




الحمد لله الذي انزل القران تبيانا لكل شيء ، وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام على من ارسل رحمة للعالمين ، وعلى اله واصحابه اجامعين .. اما بعد :

فلما قلنا . . الاسلام عقيدة وشريعة ، فلا عقيدة بدون شريعة ، ولا شريعة بدون عقيدة .. فالعقيدة بدون شريعة ليست باسلام .. والشريعة بدون عقيدة ليست باسلام

واليوم ، وبعد اليوم .. الى يوم الدين .. البشرية اجمع البشرية كلها والمسلمون خاصة وهم ورب هذا الكون في اعظم ضرورة ، وامس حاجة الى ثلاثة اشياء : عقيدة صحيحة واسلام صحيح ، وزعامة وقيادة اسلامية شرعية ، تحترم الدين وتطبق احكامه ونظامه ، وما من شك بان الاسلام عقيدة وشريعة .. شريعة هي احسن الشرائع احكاما واعد لها نظاما .

فالشريعة الاسلامية .. دين كامل ونظام شامل .. الشريعة الاسلامية هي صفوة الاديان ومسك الختام .. الشريعة الاسلامية جاءت لاقامة العدل في الارض ومنع الفساد .. جاءت الشريعة الاسلامية بالصلاح والاصلاح .. جاءت بصلاح الدين والدنيا والمعاش والمعاد جاءت بصلاح الفرد والمجتمع وصلاح الزعيم والمزعوم ،والرئيس والمرؤوس جاءت باصلاح الاوضاع كلها ... جاءت شريعة الاسلام بابطال جميع الانظمة والقوانين الطاغوتية التي ما انزل الله بها من سلطان ، جاءت بحل مشاكل المجتمع في كل زمان وفي كل مكان لاشتمالها على متطلبات الحياة كلها .. قال تعالى : ـ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين .. وقال تعالى : ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى : وكل شيء فصلناه تفصيلا .. وقال تعالى : ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمه لقوم يؤمنون ..

نعم . .قد اشتملت شريعة الله شريعه الحق والعدل على العلوم النافعة باجمعها علوم التوحيد والشئون الاجتماعيه والاقتصاديه والعلاقات بين الرجل وزوجه وبين الرجل واسرته وبيته وبين مجتمعه والعلاقات الدوليه والحكوميه وغير ذلك مما يحتاجه كل مجتمع بشرى .

فالشريعه الاسلاميه .. موجوده في كل ميادين الحياه واحكامها مرنه ليس فيها التواء ولا تعقيد كما يوجد في القوانين الوضعيه . وافق الشريعه واسع ، وميدانها فسيح ، وهي مع ذلك في غاية من العدل والحكمه وفي غايه من السماحه واليسر والتسهيل نعم . .فالشريعه الاسلاميه السداد والوفاء والكفايه لجميع متطلبات الحياه البشرية .

وليس في الشريعه الاسلامية عجز ولا نقص ولا قصور عن حل مشاكل الحياه فالقصور والنقص والعجز اذا وجد ليس من تشريعات الله ورسوله . .بل ذلك من عقول المخلوقين وفهومهم وعدم اجتهادهم وتطبيقهم وعدم علمهم لما جاء عن الله ورسوله ..

فالادلة والبراهين .. من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، متوفرة وموجوده ولا غموض فيها ولا خفاء .. ومع ذلك هي




صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان .. لان الذي شرعها حكيم قادر عليم .. عالم تعالى بما كان وعالم بما يكون في مستقبل هذا الكون .

فالشريعة الاسلامية التي اصلها الاصيل ومصدرها الاول هو كتاب اله والمصدر الثاني هو سنة الرسول عليه من ربه السلام .. والمصدر الثالث للشريعة الاسلامية الاجماع والمصدر الرابع الاجتهاد وهو القياس الصحيح .. فبمعرفة مصادر الشريعة يعرف المسلم ويتحقق كمال شريعة الاسلام وشمولها لكل ما تحتاجه المجموعة البشرية في كل زمان ومكان .. ولا شك ان ورود الدليل من كتاب الا هوسنه رسوله يختلف . فتارة يكون صريحا من كتاب الله او من سنة رسوله او منهما وهذا هو الغالب .. وتارة يؤخذ الدليل من العموم وتارة من المفهوم .. فالمصدر الاول لتشريعه هو القران الكريم .. الذي انزله الله جل وعلا ليكونمنهاجا ودستورا وتشريعا للانسانية كلها .. فهو كتاب احكا مونظام وكتاب هداية واعجاز ، وكتاب ارشاد وبيان وكتاب شفاء ورحمة هو مشعل الهداية ونبراس الطريق وبحر الحكم ومنبع الاحكام ومعدن كل فضيلة واياته مصادر التشريع انزل الله على رسوله القران ليكون الدين كله لله .. ليكون الحكم والتحاكم لشريعة الله شريعة العدل والانصاف وقد نوه الرسول صلى الله عليه وسلم بعظمة القران فقال .. كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم .. هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار محكم بغير ما فيه قصمه الله .. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم ، وهو الشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن

اتبعه هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنه ، ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثره الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا .. ( انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنابه ) .. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن اتبعه هدى الى صراط مستقيم .. ورد هذا الحديث من روايه عمر وعلى وابن مسعود — رضى الله سبحانه عنهم — ويرى بعض العلماء ان هذا الحديث موقوف .

**— الحجج والبراهين —**

الحجج والبراهين والادله من الكتاب والسنه الداله على وجوب العمل والحكم بشريعه الاسلام كثيره جدا .. ليس بالامكان تعدادها في هذه الكلمة القصيره .

ففي القران الكريم اكثر من مائة وخمسين ايه كلها صريحه في وجوب الحكم بما انزل الله .. قال تعالى : وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ، فالحكم هو الى الله ليس هو للمقننين والمشرعين .. وقا لتعالى : ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين .. وقال تعالى : كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون .

وقال تعالى : افغير الله ابتغى حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا .

# الاسلام عقيدة وشريعة

وقال تعالى : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون .. فالذي

يحكم القوانين الوضعيه المخالفة للشريعه الاسلامية .. ويرضى بذلك او يعتقد انها اصلح للمجتمعات البشرية من احكام شريعه الله .. فهو ملحد زنديق وكافر بالله العظيم .

قال تعالى : ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون .. وقال تعالى قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك في حكمه احدا .. وقال تعالى : افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ..

فالذين يحكمون بالقوانين الوضعية هم شركوا انفسم مع الله في احكامه وحكموا بأحكام الجاهلية ، واحكام الجاهلية هي احكام طاغوتية .. وقال تعالى : — ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون . وقال تعالى : واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ، وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين ، افي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ، انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون .

هكذا كان وهكذا يكون المسلمون لا لا يرضون الا بحكم الله ورسوله .. لانه الحكم العادل فلا ظلم ولا جور ولا اعتداء ، وقال تعالى : — ولا يأتوك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا

فجميع قوانين البشر : لا تساوي قلامة ظفر من هذه الاية الكريمة الحكيمة المحكمة .

وقال تعالى : وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة ، وله الحكم واليه ترجعون . وليست الخيرة للمؤمنين والمؤمنات ، ولا للمقننين والمشرعين من تلقاء انفسهم .. فالقوانين هى نحاتة افكار وزبالة اذهان لا يفارقها النقص والعيب والاضطراب قال تعالى : وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا . وقال تعالى : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون .. وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون .. وقال تعالى : ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم .. وقال تعالى ألم ترى الى الذين أوتو نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ..

والذي يحكم او يتحاكم الى القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية .. لا شك في كفره والحاده .. وبالخصوص اذا اعتقد جواز ذلك او راه احسن من حكم الله ورسوله وهو حكم بالهوى والظلم والجور .

قال تعالى : وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق .. ولا بد من الرضا بحكم الله ورسوله ومن لم يرض فليس بمسلم .. قال تعالى : فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ..

والحكم بالقوانين الوضعية .. حكم وتحاكم الى الطاغوت .. قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت .. وقد امروا ان يكفروا به ، ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا .. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا .. وقال تعالى : وان احكم بينهم بما انزل الله ، ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون

وقال تعالى : يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ، واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا . وقال جل وعلا : ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون .. وقال تعالى :

وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا .. وقال تعالى : شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه .. وقال تعالى : ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم .. وقال تعالى : ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا .. وقال جل شأنه الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ، وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا .. وقال جل وعلا : سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم ، وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا ، وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين .. وقال تعالى : يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر منكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير ما تعلمون .

فهذه ثلاثون اية من ايات القران

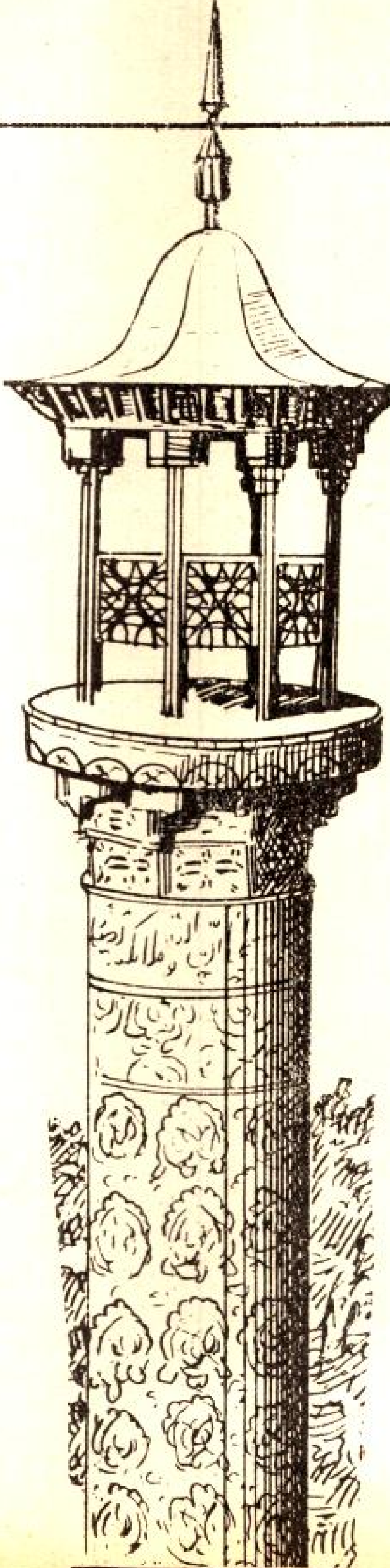
الكريم . وكلها صريحة في وجوب الحكم بشريعة الاسلام .. مع العلم ان اية واحدة . فيها الكفاية في اقامة الحجة وبيان المحجة اما احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي هى صحيحة وصريحة . في وجوب العمل والحكم بشريعة الله .. فكثيرة وشهيرة ومعروفة .. والحمد لله رب العالمين .

فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد .. رواه مسلم والامام احمد من حديث عائشة ـ رضى الله عنها .. وقال عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى : فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما .. ـ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ..

ولما اراد صلى الله عليه وسلم ان يبعث معاذا الى اليمن .. قال له : كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال في كتاب الله .. قال : اقضى بسنة اقضى بكتاب الله قال : فان لم تجد رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله .. ولا في كتاب الله قال اجتهد رايي ولاالو قال : فضرب رسول الله صدره وقال .. الحمد لله .. الذي وفق رسول الله لما يرضى رسول الله ..

وفي رواية ان معاذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال : يارسول الله بم اقضى قال بكتاب الله قال فان لم اجد قال بسنة رسول الله فقال فان لم اجد قال اجتهد رايك فيسددك الله للحق .

فبناء على نصوص كتاب الله ، وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلمين عموما ، وعلى الحكام منهم والزعماء والرؤساء خصوصا ان يعملوا

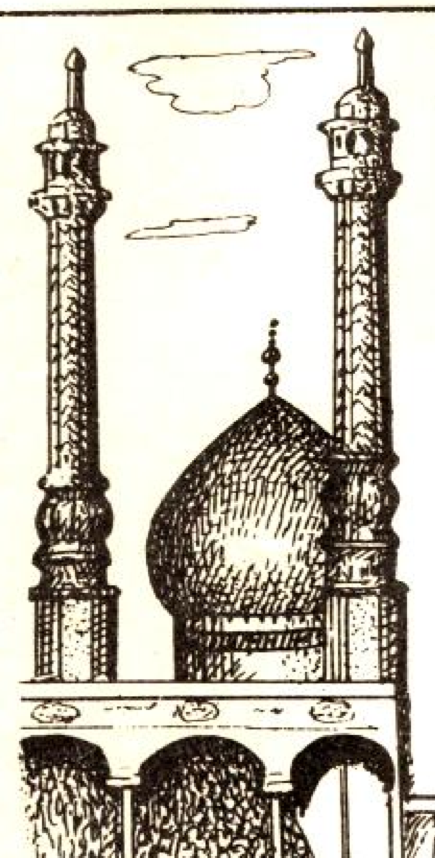


بدين الاسلام وشريعة الاسلام .. يجب على الجميع ان يعملوا بذلك عقيدة وعبادة واحكاما وسلوكا واخلاقا وتحليلا وتحريما .. وفي ذلك الحياة الطيبة والامن والاطمئنان والفخر والشرف والعز والنصر للمسلمين في الدنيا وفي الاخرة لهم الفوز والسعادة ، والاسف شديد والمصيبة عظمى لان أكثر حكام المسلمين وزعمائهم ورؤسائهم لا يعملون بأحكام شريعة الاسلام . وشريعة الاسلام خير لهم لو كانوا يعلمون ..

أكثرهم ويا للاسف .. يحكمون بالقوانين الوضعية التي هى من عمل المخلوق ومن صنع المخلوق للمخلوق .. ولا يسوغ لا شرعا ولا عقلا أن يكون المخلوق مشرعا ، والذين يحكمون بالقوانين البشرية طاعة منهم للرؤساء والزعماء لهم نصيب من قوله تعالى : وقالوا ربنا أنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا .. وقال تعالى : اتخذوا أحبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله . والذين هم من دعاة القانون والحاكمين به الحامل لهم على ذلك هوتحكيم العقل دون تحكيم النقل وكل من حكم عقله في ذات الله أو في أسمائه وصفاته أو في دين الله وشرعه وأحكامه سوف ولا بد أن يتدهور ، ولا بد أن يكون ملحدا ومجرما اثيما .. ولا بد أن يقع في مزالق الهلكة ولا بد أن يضل عن سواء السبيل .

ولا شك ، ولا مراء .. بأن التحاكم والحكم بالقوانين الرومانية او الفرنسية أو اي قانون يخالف شريعة الاسلام .. لا شك بأن ذلك ضلال والحاد وفساد وافساد وظلم للعباد فيا عباد الله ، ويا زعماء المسلمين . خافوا الله واتقوه ، اعملوا بشريعة الاسلام ، وطبقوا نظامها وأحكامها ، فلا تحفظ الحقوق ، ولا يسود الامن في العباد والبلاد الا بتطبيق أحكام كتاب الله وسنة رسوله .

# الاسلام عقيدة وشريعة



»

يا عباد الرحمن .. أبطلوا القوانين الوضعية التي ما انزل الله بها من سلطان دعو القوانين الطاغوتية .. دعوها فانها منتنة .. دعوها فانها كلها نقص وعيب .. دعوها فانها من افكار مخلوق لمخلوق مثله . دعوها فانها كفر بالله ، وابطال لاحكام الله دعوها فانها مختلفة ومضطربة .. دعوها فانها زور وجهل وغرور .. من ظلم القانون وعيبه انه يحترم المجرم ويرحمه .. يحترم الظالم المعتدى .. ولا يرحم ولا يحترم المظلوم المعتدى عليه .. وهذا معاكسة للشرع والعقل والفطرة .. فالذي يتجرأ على فساد المجتمع بأحكامها .. وصدق الله ولكم في بالزنا ، ويزهق أنفس الابرياء ويسلب أموالهم .. ويقلق راحة المواطنين ويسعى في الارض فسادا .. لا يوجب عليه القانون ، قطع اليد الخائنة ، ولا الحد في الزنا ، ولا القتل قصاصا .. لا يوجب عليه القانون ما به صلاحه وصلاح المجتمع ..

ومن جراء ذلك : انتشر الفساد وفسدت الاخلاق ، وشاعت الفوضى وتكدرت الحياة وتكتلت هجمات اللصوص ، وكثر الاغتيال في كل بلد لا تطبق فيه شريعة الاسلام ، ولا يعمل القصاص حياة يا اولى الالباب لعلكم تتقون ..

فالله جل شانه .. ارحم بعباده من الوالدة بولدها ، ومن اجل راحة العباد ومصالحهم الفردية والاجتماعية أوجب الله تعالى الواجبات وشرع الشرائع وسن الاحكام وأوجب الحدود وكل ذلك في صالح الانسانية في دنياها واخراها .

فالمقننون والمشرعون .. لا يعرفون مصالح العباد ، وليسوا بأرحم بالعباد من وخالقهم .

فعلى زعماء المسلمين وحكامهم خصوصا ، وعلى المسلمين عموما .. عليه مجميعا اذا ارادوا الحفاظ على عقائدهم وكرامتهم واخلاقهم وممالكهم وارادوا العزة والنصر على اليهود وغيرهم .. على المسلمين في كل زمان ومكان ان يعملوا بشريعة الاسلام ويطبقوا ما جاء فيها من احكام ونظام .. وان لم يفعلوا : فالعاقبة وخيمة والعذاب أليم وصدق الله : وكان حقا علينا نصر المؤمنين ولا مقارنة بين القوانين الربانية والقوانين البشرية لا مقارنة أبدا بين الكامل والناقص .. لا مقارنة بين الذهب والخزف ولا مقارنة بين الدر والبعر .. ولا مقارنة بين الشريف والوضيع .

وخطر عظيم على الاسلام والمسلمين اذا كان الذي يقارن يعرف القانون ولا يعرف شريعة الاسلام .. والذين يستحسنون القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية والذين هم من انصارها ودعاتها ، والذين يحكمون بها الجميع ما عرفوا شريعة الاسلام ما عرفوا احكامها الحكيمة ، ما عرفوا قواعدها وسماحتها ، ما عرفوا شيئا عرفوا ميادينها الواسعة وارجائها الفسيحة ، ما عرفوا مرانها وتسهيلاتها وسماحتها ، ما عرفوا شيئا من ذلك .. وكيف يعرفون وهم قد درسوا في جامعات أوربا وأميركا .. فتغيرت عقيدتهم وتسممت أفكارهم ومن جراء ذلك تنكروا تنكرا بشعا لاسلامهم وأخلاقهم وعاداتهم الاسلامية .. ولا حول ولا قوة الا بالله .. وصدق الله : فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .. اللهم اهد ضال المسلمين واجعلنا جميعا من عبادك المتقين .. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ، ولا تجعله علينا متلبسا فنضل .

وكذلك ايضا دعاة الشيوعية والاشتراكية ودعاة السفور ، ودعاة الخلاعة والمجون وفساد الاخلاق ، ودعاة المسارح والمراقص والسينمات ودعاة الراسمالية والربا ، والزنا .. وغير ذلك مما يتنافى مع دين الاسلام .

السبب في ذلك : هو ضعف الايمان وقلة الديانة ، ومن أسباب ذلك ايضا الجهل بشريعة الاسلام جهل بأحكامها وحكمها ومحاسنها ومصالحها وميزاتها ومفاخرها وجهل بوعدها ووعيدها وترغيبها وترهيبها ، وجهل بمقاصدها الجليلة واهدافها السامية .. جهل وغرور قد بلغ الغاية .

فهلم يا عباد الله الى عز الاسلام ورحاب الاسلام ، وحضارة الاسلام ومدنية الاسلام وهلم الى العمل بشريعة الاسلام قولا وفعلا ، وعقيدة وعبادة ، واحكاما واخلاقا والله الموفق ، والهادى الى سواء السبيل وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين .

**صالح بن ابراهيم البليهي**
**بريدة المعهد العلمي**

# لا تزينوا للحاكم سوء عمله ...

الذين يظنون أن زيارة زعيم عربي لليهود ستحقق السلام المنشود بين المسلمين ويهود لا يقرأون القرآن وان قرأوه لا يتدبرون اياته لانهم لا يريدون ان يتبعوا أحسن ما انزل اليهم من ربهم .

والذين يعتقدون ان مصر ستنعم بالرفاه والعيش الرغد والحياة الامنة المطمئنة بعيدا عن كيد يهود وعداوتهم وعدوانهم هم قوم يجهلون او انهم قوم يفرقون .

عندما هاجم الطليان ليبيا في أوائل هذا القرن قاتل بعض المصريين الاسلامية امثال الفريق عزيز المصري وعبد الرحمن عزام رحمهما الله رافعين شعار الوحدة الاسلامية ، ارتفعت بعض الاصوات بقيادة لطفي السيد رحمه الله بشعار مصر اولا — سياسة المصالح لا سياسة العواطف ظانين أن مصر ستكون في مأمن من اطماع الاستعمار .

ورغم ان الاحداث المتتالية قد اثبتت عقم ذلك التفكير وسذاجته فاننا نلمس اتجاها خطيرا من خلال ما يسطره الكتاب المصريون بعد زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة .

ان اخطر ما افرزته تلك الزيارة المشئومة هو هذا الاتجاه المعوج الذي ان تمكن فسيقود المصريين الى الهلاك والدمار من حيث لا يشعرون

والذي يثير الريب في نفوسنا هو تقلد صليبي عريق لاخطر منصب في هذه الايام بالذات وتلميحاته بل وتصريحاته تنبئنا بان مصر متجهة الى حل منفرد الا ان تقف الامة وقفة رجل واحد ضد هذا الاتجاه لو قال هؤلاء القوم لقد حاربنا — او بتعبير أدق — حوربنا — اربع مرات فاصابنا الرهق وغشينا التعب ولا طاقة لنا ببيغن وجنوده لهان الامر اما ان يقولوا ان العداوة مع اليهود عداوة مصطنعة والجفوة مفتعلة والا اطماع لليهود في المنطقة سوى رغبتهم في الحياة الامنة مع العرب فذلك هراء ما بعده هراء .

ان ما تبتغونه اليوم هو تحرير شبه جزيرة سيناء من الاحتلال اليهودى فتعالوا ايها الغافلون اللاهون نرى ماذا تعني ارض سيناء بالنسبة لليهود وعقيدة اليهود التي ما نسيها بيغن قط وهو يخاطب الرئيس السادات .

اطماع اليهود في سيناء اطماع تاريخية وفق ما في تلمودهم او التوراة المحرفة — لانها — اي ارض سيناء تشمل على اقدس مقدساتهم فمن جانب الطور الايمن نودي موسى وعليه تلقى الالواح وبه صخرة العهد وسيناء ارض التيه وما قبل اليهود ارضا الا ارض سيناء ففي عام ٤٨ و ٥٦ ترجل القادة العسكريون ومنهم دايان وقبلوا الارض وقالوا هنا نزلت الوصايا العشر لنبينا موسى وما ارض فلسطين الا جزء صغير من المملكة الموعودة التي تمتد من النيل الى الفرات وشعارهم الذي يقول — من الفرات الى النيل ارضك يا اسرائيل — والمعلق في الكنيست قد أنزل في فترة الزيارة مجاملة للسادات خير دليل وأقوى برهان على ما نقول .

والذي يجب ان تعلموه ان اليهود قد ارسلوا بعثة علمية لتقوم بالدراسات المفصلة في سيناء عام ١٩٠٦ وهذه الدراسات موجودة عند اليهود اليوم وتقول ان سيناء صالحة لاسكان مليون نسمة في المستقبل .

ان طمعتم ان يعاملكم يهود وكأنكم جبهة منفصلة عن العرب المسلمين فانكم مخطئون .

وان طمعتم ان تعاملكم أمريكا وكأنكم قطاع منفصل عن الامة العربية المسلمة فانكم تأخذون منها امالا لا تكاد تبدو حتى تتبدد لتخلفها امال اخرى تتبدد مرة اخرى كما كان الحال مع روسيا الشيوعية .

يا كتاب الحاكم الفرد السابق ويا كتاب حاكم اليوم اعلموا ان الاستعمار يهوديا كان ام صليبيا ام شيوعيا لا تعاملكم الا على انكم قطاع في جبهة واحدة هي الجبهة العربية الاسلامية بل انهم يعلمون ان المدخل لهذه الجبهة لن يكون الا من قطاعكم وهم يعملون اليوم وفق هذا العلم .

ايها الكتاب .. لا تزينوا للحاكم سوء عمله فتكون عاقبتكم خسرا .

ابن بطوطه

# اتحاد طلاب جامعة القاهرة.. و
# ظاهرة العنف والانحراف بين الشباب

تجري في خلال الشهر القادم انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة ، وجامعة القاهرة هي اكبر جامعة في مصر من حيث امكانياتها وعدد طلابها الذين يصل عددهم الى ١٢٠ الف طالب وطالبة ولعلها لذلك تعد من اكبر جامعات منطقة الشرق الاوسط . ورئيس اتحاد الطلبة في جامعة القاهرة له شهرة واسعة بين الطلاب وابناء الشعب بسبب قوة شخصيته ومواقفه الجريئة . كان السؤال الاول الذي وجهته مجلة « المجتمع » الى رئيس اتحاد الطلاب الاخ عبد المنعم ابو الفتوح عن الخدمات التي قدمها اتحاد الطلبة برئاسته الى الطلبة فقال : تميز اتحاد طلبة جامعة القاهرة في هذه السنة بانه اول اتحاد طلبة في تاريخ ثورة ٢٣ يوليو تقريبا بمصر يكون رئيسه واغلب عناصره من اعضاء الجماعات الاسلامية بالجامعة . وقد تدم خدمات لم يسبق أن قدمها اي اتحاد سابق الى الطلبة اهمها تخصيص ثلاث سيارات عامة لنقل الطالبات الى الجامعة حماية لهن من مشاكل الاختلاط في المواصلات العامة ، وبيع زي تتوافر فيه جميع المواصفات الاسلامية للطالبات باقل من سعر التكلفة . وقد قمنا حتى الان بصنع ١٥٠٠ زي اسلامي ولكن المشروع تعثر لعدم وجود مواردمالية ثابتة .

أخ عبد المنعم هل تقدم الدولة وادارة الجامعة المساعدات المالية اللازمة لهذا المشروع وغيره من المشاريع ذات الطابع الاسلامي ؟

فأجاب : ان هذا السؤال يدفعنا الى التحدث عن موقف الدوله ومديري الجامعات عامة من الجماعات الاسلامية المختلفة والذي يمكن ان يلخص في كلمة واحدة هي: السلبية

## مسجد جامعة القاهرة في انتظار بنائه منذ عشر سنوات

ويشرح رئيس اتحاد طلبة جامعة القاهرة صورا من سلبية الدولة ومديري الجامعات تجاه الدعوة الاسلامية فيقول : هل تعلم انه لا توجد اية ميزانية مرصودة للدعوة الاسلامية داخل الجامعات . ان الارقام عندما تتحدث تشرح بوضوح مدى سلبية الدولة تجاه الشباب المسلم واليك نماذج منها :

– نظمت ادارة جامعة القاهرة رحلتين الى اوربا في الصيف الماضي تكلفت عشرة الاف جنيه بينما الفي المعسكر الاسلامي في جامعة اسيوط الذي كان من المفروض ان يقام في شهر يوليوالماضي لعدموجود ميزانية له وفي نفس الوقت رصدت لمعسكرات الجوالة بالجامعات المختلفة ميزانيات بلغت ١٥٠ الف جنيه ..

– مسجد جامعة القاهرة وضع حجر اساسه منذ عشر سنوات كاملة وحتى هذه اللحظة لم يتم انشاؤه لعدم وجود ميزانية له ..

## صور من تصرفات المسئولين عن الشباب

ويضيف عبد المنعم ابو الفتوح قائلا : ان سلبية الدولة ومديري الجامعات لا تقتصر فقط على النواحي المالية بل وتشمل النواحي الاخرى وهذه بعض الامثلة :

– حدث اكثر من مرة ان اعترضت بعض الكليات على اقامة معارض اسلامية او اسبوع للنشاط الاسلامي وقد حدث ذلك في كلية الزراعة وكلية الحقوق وغيرها .

– تعرقل ادارة الجامعة باستمرار طبع النشرات الاسلامية مثل النشرات التي تحث على منع الاختلاط بين الجنسين او التي توضح اكذوبة فصل الدين عن السياسة او الحياة العامة

– لم يحدث اطلاقا ان ارسلت وزارة الاوقاف او الازهر دعاة الى الجامعات من تلقاء نفسها فارسال الدعاة من الازهر والاوقاف الى الجامعات – وهو قليل الحدوث – لا يتم الا بعد الحاح من الطلبة وغالبا ما يكونون من ذوي الافكار العتيقة ، التي يرفضها الشباب وتسبب لهم النفرة .

– حدث اكثر من مرة ان منعت ادارة الجامعة عددا من المحاضرين الاسلاميين من الالتقاء بالطلبة والسؤال الذي يطرح نفسه هو من اين يتعلم الطلبة دينهم اذا كانت اجهزة الدعوة الرسمية لا ترسل ليهم دعاتها الا على مضض وبعد الحاح وادارة الجامعة تعترض على اغلب المحاضرين الذين يستضيفهم الطلبة ؟

ويقول رئيس اتحاد طلبة جامعة القاهرة أن المجلس الاعلى للشباب وغيره من اجهزة الشباب يوجد بينهم وبين الطلبة انقطاع كامل ورئيس المجلس الاعلى للشباب الدكتور عبد الحميد حسن اسقطه الشعب بجدارة في انتخابات مجلس الشعب والغريب انه ما زال في منصبه .

ان جميع المسئولين عن اجهزة الشباب .

هم الذين يجب أن يحاسبوا بحزم بسبب سلبياتهم المطلقة مع الشباب وفشلهم الذريع في عملهم .

## موقف الدولة من الجماعات الاسلامية

ويقول عبد المنعم ابو الفتوح : ان الدولة لا تحاول اطلاقا العمل على احتضان الجماعات الاسلاميه المختلفة ومساعدة افرادها في تربية انفسهم وتربية الطلبه اسلاميا . فاسلوب التعامل هو الاسلوب العتيق، فاجهزة المباحث تتجسس على الطلبة وكثيرا ما تقوم بتلفيق اتهامات للعناصر النشيطة منهم . وهناك عشرات من الطلبة في السجون حاليا وهم موجودو نفي اسوا الاماكن بهذه السجون وغير مسموح لهم بالكتب الدراسية او زيارات أهاليهم لهم .

والغريب ان تصرفات بعض مديري الجامعات غير معقولة . ويشرح عبد المنعم ابو الفتوح واقعة صغيرة توضح ذلك فيقول : ان اتحاد الطلبة كان قد اعد بيانا بمناسبة يوم الطالب العالمي . واذا بعدة نسخ من هذا البيان موجودة في مكتب مدير الجامعة قبل ان يراها الطلبة وقبل ان يراها اتحاد الطلبة فكيف وصلت هذه النسخ الى مدير الجامعة ؟ ولماذا ؟ وكيف تصرف السيد مدير الجامعة فيها ؟

**وهناك خطر جديد بدأ يتفاقم داخل الجامعة وهو خطر دخول الاحزاب اليها . والغريب ان ادارة جامعة القاهرة قد اقامت معسكرين لطلبة حزب مصر وهو حزب الحكومة وقامت بالانفاق عليهما من صندوق رعاية الطالب بالجامعة دون علم اتحاد الطلبة مما ادى الى زيادة الهوه وشقه الخلاف بين الطلبة وادارة الجامعة .**

يقول رئيس اتحاد الطلبة : ان الطلبة قد رفضوا صراحة وامام رئيس الجمهورية وبموافقته دخول الاحزاب الى الجامعه ويتساءل : فماذا حدث بعد ذلك ؟ ويختتم عبد المنعم ابو الفتوح حديثه قائلا : على الدولة ان تغير سياستها تجاه الطلبة تغييرا جذريا فعليها ان تحتضنهم بدلا من ان تطاردهم ، وتشعرهم بالعطف والحب حتى تحميهم من التطرف والعنف .

صفحات من تاريخ اليهود :

# ظاهرة الذل .. والاجرام

صفحات التاريخ اليهودي مليئة بالخزي والعار والهزيمة .. ان هؤلاء الذين لايزيد تعدادهم الان عن عشرين مليونا الا قليلا ( ولنتصور كم كانت تعداداتهم من قبل ) . .

هؤلاء الذين يضمرون الشر للبشرية دائما .. ويعيشون — دائما — في الارض الفساد . ويقفون — بصورة او اخرى — وراء كل الحروب ، والصراعات والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، والمذاهب المنحلة والهابطة ..

هؤلاء — بكل ذلك وغيره — كم منوا بالهزيمة ، وكم عانوا التشرد والضياع ..

ان تاريخهم في حقيقته — الا من فترات قليلة قلقة — يكاد يكون مجموعة من الهزائم والنكبات التي ينزلها الله بهم جزاء استغلالهم لكل مقوماتهم ضد الانسان . . . وضد القيم الانسانية ..

**اليسوا هم المشردين دائما ؟ المضطهدين من قبل الشعوب المسيحية والوثنية — لافعالهم دائما ؟ المحرومين من رحمة الله — دائما ؟ ..**

• • •

**ان سكان فلسطين الاقدمين هم عرب اليوم — الذين طردوا من ارضهم في ظروف خداعية كبيرة .. وهؤلاء العرب الفلسطينيون هم احفاد** الكنعانيين واليبوسيين والفلسطينيين الذين صمدوا على ارضهم الفلسطينية ، ونجحوا — على امتداد التاريخ — في دحر كل محاولات اليهود للاستيلاء على ارضهم ... او السيطرة عليهم .. يقول السير « ريتشارد تمبل » عن هؤلاء الفلسطينيين العرب الحاليين .. « ان هؤلاء الاصلاء الكنعانيين الذين ورد ذكرهم في التوراة .. اخلاف اليبوسيين والعموريين ... لقد كانت لهم شخصيتهم الاصيلة الخاصة .. وكما سيذكر قارئو التوراة ، فانهم لم يخضعوا ابدا للنفوذ اليهودي ، بل انهم — على العكس من ذلك — قد جعلوا القومية اليهودية في كثير من الاحايين تحس بقوة اثرهم احساسا ينذر بالكارثة » ..

**ولم يكن اليهود — المهزومون دائما الا في حالات نادرة وظروف غير موضوعية — .. لم يكونوا منذ تاريخهم القديم .. وحتى في اثناء غزوهم الشهير الفلسطيني سنة ١٢٢٠ قبل الميلاد .. لم يكونوا امة بالمعنى الحقيقي للامة .. بل كانوا — كما هم اليوم — اشتاتا متناقضة من البشر المنثورين في بقاع الارض ..**

ويصور المؤرخ الكبير — غوستاف لوبون — هذه الوضعية بقوله :

« كان بنو اسرائيل اقل من امة حتى زمن شاؤول ، كانوا

»



صفحات من تاريخ اليهود

# ظاهرة الذل والاجرام ..

اخلاطا من عصابات جامحة كانوا مجموعة غير منسجمة من قبائل سامية صـ ـة افاقة بدوية تقوم حياتها على الغزو والفتح والجدب وانتهاب القرى الصغيرة حيث تقضي عيشة رغيدة دفعة واحدة في بضعة ايام فاذا مضت هذه الايام القليلة عادت الى حياة التيه والبؤس » ..

وكما هي العادة في التاريخ اليهودي . .

ان هؤلاء اليهود لم يدخلوا يوما معركة معتمدين على انفسهم فان قوتهم الذاتية هزيلة للغاية ـ لكنهم دائما ـ يحاولون استجلاب وايقاع قوى خارجية مساندة لهم ..

وحتى الجيش الذي انتصر به سيدنا « داود » ـ بعد ـ شاؤول ـ لم يكن جيشا يهوديا حقيقة .. بل كان اخلاطا من البشر لايمثل اليهود والسيطرة والتدخل في الشئون في نسبة ذات بال مع انهم ـ كما نعلم ـ يعتبرون هذا العصر عصرهم الذهبي ، ويعتقدون ان « داود » رأس مملكة يهودا .

لقد وصل داود الى راس مملكته مرفوعا على السواعد غير الاسرائيلية ، وبالتحديد على سواعد اجداد عرب فلسطين اليوم .. وكما يقول « البروفسور روبنسون » عن هذا الجيش :

.. ان مما يدعو الى الاهتمام ان تلاحظ ان القوة الاساسية لهذا الجيش الدائم كانت تستمد من مصادر اجنبية ، لان الشريطيين والبلطيين كانوا فلسطينيين « فلستينيين » على وجه اليقين ، ولم يكونوا يشكلون عماد قوة داود الشخصية فحسب ، بل ان وجودهم في صفوف جيش داود قد ذهب الى مدى تنصيبه على العرش .

لقد كانوا بالنسبة لداود كما كان الحرس اليهودي البريتوري بالنسبة الى اباطرة الرومان .

ويعلق المؤرخ الانجليزي « جفرير » على هذه الحقيقة بقوله :

« لقد اسهم العرب بالنصيب الاوفر في اعطاء العرش لسليمان الذي يمثل اوج العصر السياسي لاسرائيل !

ومن المعلوم ان « سليمان » قد عرفهم .. وعاملهم بما يعرف اي بمنتهى القسوة ، ففرض عليهم العمل الاجبارى

في عصابات العمل الملكية ، وفرض عليهم ضرائب باهظة وفرق بين يهود الجنوب ويهود الشمال .. حتى يظل اليهود مشردين ضعفاء .

ولم يكد سليمان يذهب الى عالم الخلود ، وذلك بعد ان اذاق اليهود الامرين ، وكشف لهم غباءهم وجهلهم .. بعد ان كانوا يزعمون القوة وعلم الغيب .. لم يكد يذهب الى ربه .. حتى انقسم اليهود على انفسهم الى مملكتين . . مملكة يهودا .. ومملكة اسرائيل .

ولم يلبث ذلك الازدهار الوقتي الذي اصاب بني اسرائيل في عهدي داود وسليمان ـ عليهما السلام ـ ان تحطم ، ولم تأت سنة ٥٩٧ قبل الميلاد حتى كان سلطان الاشوريين في الزوال ، وقد دمر الميديون العاصمة الاشورية « نينوا » سنة ٦١٢ قبل الميلاد ، وقد حاول ملك يهود الاستقلال في هذه الظروف الا ان الملك نيخو المصري اخمد ثورته وضم يهودا الى مملكته . . .

اما المملكة الاخرى ـ اسرائيل ـ فلم يكن حظها احسن من اختها مملكة ـ يهودا ـ . . .

فعلى الرغم من انها ـ ويهودا ـ كانتا تدفعان الخراج دائما للاشوريين .. اي انهما لم يكونا مستقلين حقيقيا ـ ابدا ـ بالرغم من هذا فقد سقطت اسرائيل وخسرت اسرائيل كل اراضيها الواقعة شرقي الاردن وشمالي اليرموك وانتهت مملكة اسرائيل على يد حكام دمشق سنة ٧٣٢ قبل الميلاد . .

ان « التلمود » نفسه يذكر لنا ان سبب ما اصاب اليهود من خزي وعار في هذه العصور انما كان بسبب من ذنوبهم « عندما بلغت مبلغا عظيما وفاقت حدود مايطيقه الاله العظيم »

وبعد أن تم تدمير الهيكل قال النبي ارمياء موجها كلامه الى نبوخذ نصر والكلدانيين :

« لاتظن انك بقوتك وحدها استطعت ان تتغلب على شعب الرب المختار ، وانما هي ذنوبهم الفاجرة التي ساقتهم الى هذا العذاب » .

وجدير بالذكر هنا ـ واستنتاجا من تطور الاحداث السابقة كما هي في واقعها التاريخي ـ ان ما اصاب اليـ حتى في هذه الفترة ـ كـ بسبب محاولتهم الاتـ والسيطرة والتدخل في الشئـ العالمية اكبر من حجمها الطبيعي ..

# في حسن المعاتبة

يعجبني ما وقع لبعض اهل العلم وهو انه كتب له انسان من اهل العلم والدين ينتقده انتقادا حارا في بعض المسائل ، ويزعم انه مخطىء فيها ، حتى انه قدح في قصده ونيته ، وادعى انه يدين الله ببغضه بناء على ما توهم من خطئه ، فاجاب المكتوب له :

يا اخي انك اذا تركت ما يجب عليك من المودة الدينية ، وسلكت ما يحرم عليك من اتهام اخيك بالقصد السيء على فرض انه اخطأ ، وتجنبت الدعوة الى الله بالحكمة في مثل هذه الامور ، فاني اخبرك قبل الشروع في جوابي لك عما انتقدتني عليه باني لا اترك ما يجب علي من الاقامة على مودتك ، والاستمرار على محبتك المبنية على ما اعرفه من دينك انتصارا لنفسي ، بل ازيد على ذلك باقامة العذر لك في قدحك في اخيك ، بأن الدافع لك على ذلك قصد حسن ، لكن لم يصحبه علم يصححه ، ولا معرفة تبين مرتبته ، ولا ورع صحيح يوقف العبد عند حده الذي اوجبه الشارع عليه . فلحسن قصدك عفوت لك عما كان منك لي من الاتهام بالقصد السيء ، فهب ان الصواب معك يقينا ، فهل خطأ الانسان عنوانا على سوء قصده ، فلو كان الامر كذلك لوجب رمي جميع علماء الامة بالقصود السيئة ، فهل سلم احد من الخطأ ؟ . وهل هذا الذي تجرأت عليه الا مخالف لما اجمع عليه المسلمون من انه لا يحل رمي المسلم بالقصد السيء اذا اخطأ ، والله تعالى قد عفا عن خطأ المؤمنين في الاقوال والافعال ، وجميع الاحوال . ثم نقول : هب انه جاز للانسان القدح في ارادة من دلت القرائن والعلامات على قصده للسيء افيحل القدح فيمن عندك من الادلة الكثيرة على حسن قصده ، وبعده من اراده السوء ما لا يسوغ لك ان تتوهم فيه شيئا بما رميته به ، وان الله امر المؤمنين ان يظنوا باخوانهم خيرا اذا قيل فيهم خلاف ما يقتضيه الايمان فقال تعالى : لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا . ــ النور : ١٢ ــ واعلم ان هذه المقدمة ليس الغرض منها مقابلتك بما قلت ، فاني كما اشرت لك : قد عفوت عن حقي ان كان لي حق ، ولكن الغرض النصيحة ، وبيان موقع هذا الاتهام من العقل والدين والمروءة الانسانية . ثم انه بعد هذا اخذ يتكلم عن الجواب عن انتقاده بما لا محل لذكره هنا .

**الفتاوى السعدية**
**لعبد الرحمن السعدي**

# دروس من الهجرة:

## التخطيط والالتزام .. وإسقاط التفسير المادي للتاريخ ودور المرأة في الهجرة العظيمة ...

تطل علينا مناسبة الهجرة من مكة للمدينة ، والمسلمون بأمس الحاجة لهذه الذكرى العطرة ، وما حوته من دروس نافعة ، وعمل دائب ، وتجربة رائدة ، تهز المشاعر ، وتحرك الاشجان ، تذكرنا بما كان عليه المسلمون وماهم عليه اليوم من فرقة وتناحر ، وبعد عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ، بلادهم مفككة يسيطر عليها أنذال امم الارض ، وفي كل يوم يفجعون بكارثة .. وتهتف ذكرى الهجرة في وجه المخلصين من المسلمين :

هذا هو الطريق ، طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم . دعا فاوذي ، ودأب على دعوته يواصل الليل مع النهار ، ويجمع بين السر والاعلان ، ولا يدع مناسبة تمر الا ويعرض فيها ما أنزله الله اليه .

ورفض المال وهو افقر أهله مكة مالا ، ورفض الجاه ولو شاء لكان ملكا عليهم ، ومضى في طريقه ينتقل من دور لاخر ، والمشركون يسيمونه واصحابه الخسف والاضطهاد . رموه بالحجارة ، طردوه من الطائف ادخلوه شعب أبي طالب ، قتلوا أصحابه وهموا به لولا أن نجاه الله .

« واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

( ٨ : ٣٠ )

وبعد صراع دام ثلاثة عشر عاما ثبت فيه المسلمون ثباتا مشرفا ، استعلوا على كل الرغبات والمطامع لم تكن أموالهم وأجسادهم شيئا ذا بال أمام الدعوة ، أخلصوا لله حق الاخلاص ، وتجردوا له حق التجرد .

عندئذ اكرمهم الله بالنصر ، وهيأ لهم اخوة في الله ، وارضا يحكمون فيها شريعته ، فجاء التمكين والنصر بعد الصبر والثبات ولا شيء بدون ثمن ، ومن ظن انه يصنع خيرا للاسلام بدون تضحية فهو اما جاهل او مخادع .

وهذا الدرس الاول الذي نستفيده من الهجرة .

ولنعش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته ، لنتخطى هذا الواقع المادي الذي أغرق الناس ببحر الشهوات والمكاسب ، فلقد صار الواحدمنا مطوقا باعمال ومشاغل تكاد لا تترك له وقتا يصحو فيه من هذه الغفلة ، لنفر الى الله سبحانه وتعالى ، وناخذ بعض الدروس والعبر من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا نستطيع في مقال واحد أن نسجل هذا الحدث العظيم ودلالاته الواسعة .

فمن هذه الدروس :

### ١ ـ التخطيط والالتزام :

جاءت الهجرة بامر من الله ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملتزم بتنفيذه ، فهي لم تكن ارتجالية ، انما خطط لها تخطيطا بعيد المدى ، وتجلى هذا التخطيط في :

ـ رد الودائع لاصحابها ـ وهم كفار معتدون ـ واوكلت هذه المهمة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ونام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لايهام المشركين انه مازال في البيت .

ـ تحديد الوقت ، وتنسيق ذلك مع أبي بكر رضي الله عنه ، وكتم الامر عن الناس ، والذين على علم بالامر لم يبوحوا بكلمة واحدة ، وبعد ذلك تهيئة الزاد والراحلة .

ـ الاتفاق مع عامر بن فهيرة أن يرعى الغنم في الطريق المؤدي للغار حتى لا يبقى أثر للاقدام .

ـ تهيئة الدليل الماهر عبد اللهبن اريقط الليثي ، وسلما اليه راحلتيهما على أن يأتيهما الى غار ثور بعد ثلاث .

ـ الالتجاء للغار حتى يهدأالطلب ، ولو أن تفتيشهم وصل لباب الغار .

### ٢ ـ رابطة العقيدة :

الناس اليوم يتحدثون انهم اخوان في القومية والوطنية وانهم يقاتلون في سبيل التراب « القدس !! » فالمهاجرون والمشركون كلهم عرب ، وعروبتهم أصيلة فهم من قريش ، ولم يكن المشركون اعاجم من حثالة الحملات الصليبية ، فانسابهم معروفة بينة ، ولقد كانت امالهم والامهم ومصالحهم وعاداتهم و ... ـ قبل الاسلام ـ واحدة .

فانهارت رابطة التراب والطين أمام رابطة العقيدة والدين ، وفرقت العقيدة بينهم .

والتقى الانصار مع المهاجرين في وحدة ما عرف التاريخ لها نظيرا .

ذكر ابن اسحاق أن « ابو عزيز بن عمير » كان عند رجل من الانصار ، فقال له اخوه مصعب : شد يدك به ، فان اخته ذات متاع . فقال ابو عزيز : يا اخي ، هذه وصيتك بي ؟

فقال مصعب : انه اخي دونك .

وصار الاخ يقاتل اخاه والاب ابنه ، وتهاوت جميع الروابط والاواصر أمام رابطة العقيدة .

### ٣ ـ الهجرة رد على أصحاب التفسير المادي للتاريخ :

لا يخجل ناس من قومنا ان يرددوا ترهات ماركس واباطيله ، في ان الحروب والفتوحات كلها كانت بدافع مادي ، وليس الافكار ـ عندهم ـ الا انعكاس المادة على الدماغ .

والذين هاجروا من مكة ـ رضوان الله عليهم ـ تركوا ديارهم واموالهم وكل ما يملكون وخرجوا يحملون أثمن مافي الوجود « الايمان » ، ليصفعوا بعملهم هؤلاء الذين يرون الحياة كما تراها البهائم . قال المشركون لصهيب ابن سنان : اتيتنا هاهنا صعلوكا حقيرا فكثر مالك عندنا وبلغت مابلغت ثم تنطلق بنفسك ومالك ؟ والله لا يكون ذلك . فقال : أرأيتم ان تركت مالي تخلون أنتم سبيلي ؟ قالوا نعم . فجعل لهم ماله أجمع ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب .

ولم يكن صهيب وحده الذي تخلى عن ماله ، بل جميع المهاجرين فعل ذلك ، فمن اخذ ماله فلقد ترك داره وارضه واهله ، وهو الرابح بعمله لانه فر بعقيدته .

ويتكرر الحدث في عصرنا الحاضر فالمسلمون الذين فروا من تركستان والبانيا ويوغسلافيا ـ من شدة الطغيان الشيوعي ـ تركوا اموالهم وارضهم وجميع ما يملكون . والحمر البشرية وحدها هي التي تقدم المادة على الدين وترى الحياة صراعا من اجل الطعام والشراب .

### ٤ ـ دور المرأة :

كانت المرأة شريكة للرجل منذ

بزوغ فجر الاسلام » ـ وهكذا كانت خديجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ـ ، وفي كل حادث اسلامي سجل التاريخ للمرأة صفحات ناصعة وفي حادث الهجرة نرى عائشة واسماء بكتمان خبر الرسول وصاحبه عن المشركين ، ويعجز ابو جهل ان ينتزع من اسماء كلمة واحدة فيلطمها على وجهها ويولي خائبا .

ويصنعان لهما الطعام والشراب ، حتى ان اسماء قطعت قطعة من نطاقها ، فاوكت به فم الجراب ، وقطعت الاخرى عصاما للقربة ، فبذلك لقبت « ذات النطاقين » . ثم تقوم عائشة وأسماء بترصد اخبار المشركين ثم نقلها للرسول صلى الله عليه وسلم في غار ثور بالطرق المامونة ، وهي مهمة شاقة لا ينهض بها الا من امتلأ قلبها بالايمان والعمل الصالح .

ولا بد للمسلمات ـ اليوم ـ ان يشاركن الرجال وعورة الطريق وصعوبة التبليغ . والخير باق في امة الاسلام ، فلقد حملت زينب الغزالي وحميدة قطب اصعب المهمات ، وصبرن على ما عجز عنه كثير من الرجال .

## ٥ ـ اخوة الاسلام :

لقد كانت اخوة المهاجرين والانصار اخوة ليس لها نظير عند غير المسلمين . كان ينزل المهاجر على الانصاري فيشاطره الاخير ماله وداره ، وبلغ بهم الحد ان يطلق الانصاري زوجة من زوجاته ليتزوجها اخوه المهاجر الذي لا زوجة له . وبقي المسلمون في المدينة يتوارثون باخوة الدين حتى ابطلها الاسلام .

ذابت بينهم الفوارق . فاكرمهم عند الله اتقاهم ، وهذبهم الاسلام فلا اخوة الا في ظله .

ويسجل القرآن سورة كاملة في قصة « حاطب بن ابي بلتعه » تبين ان لا محبة ولا ولاء لغير المسلمين ، والله يفصل ـ يوم القيامة ـ بين المسلمين والكافرين .

« لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة ، يفصل بينكم والله بما تعملون بصير » .

( ٦٠ : ٣ )

وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه خير معبر عن شعور الانصار اذ يقول .

اهلا وسهلا ففي امن وفي سعة
نعم النبي ونعم القسم والجار
فانزلوه بدار لا يخاف بها
من كان جارهمو . دار هي الدار
وقاسموه بها الاموال . اذ قدموا
مهاجرين . وقسم الجاحد النار

وهذه الاخوة باقية بقاء الاسلام ، ويشعر بها الذين قد اجتمعوا على مرضاة الله .

« انما المؤمنون اخوة »

( ٤٩ : ١٠ )

## ٦ ـ التميز :

عندما توسعت رقعة الدولة الاسلامية ، وجدت امور جديدة في خلافة عمر رضي الله عنه . نظر المسلمون في رسائل الخليفة للولاة وبالعكس ، والمعاهدات التي يعقدونها .

ورفضوا التاريخ الميلادي لاكثر من سبب :

١ ـ لانه تاريخ لغير المسلمين ، واسماء الاشهر فيه هي اسماء لاصنام كان الرومان واليونان يتخذونها آلهة من دون الله .

٢ ـ الامة الاسلامية امة متميزة عن غيرها وكان صلى الله عليه وسلم يكرر دائما : خالفوا اليهود والنصارى ، وينكر تقليدهم ، ويريد للصحابة الاستقلال في كل شيء ، في طعامهم وشرابهم ولباسهم ومظهرهم .

نظر المسلمون ايام عمر . فبعضهم قال : نبدأ بميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ، واخرون قالوا بالهجرة واستقر الرأي على البدء بالهجرة . ومع الاسف الكثير منا لا يعرف الشهور الهجرية الا في ذي الحجة ورمضان .

اما عن التمييز . فلقد اصبحنا لا نستطيع التفريق بين الرجال والنساء لتشابه المظاهر بينهما ، ولانسلاخنا عن مظاهرنا الاسلامية ، والخارجون على هذه المظاهر فقدوا الحياء والخجل .

## ٧ ـ المعجزات :

اكرم الله نبيه بعدد من خوارق الامور اثناء الهجرة منها :

١ ـ ليلة الهجرة ـ والمشركون على بابه ـ اخذ حفنة من البطحاء فذرها على رؤوسهم ، وهو يتلو « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون » .

( ٣٦ : ٩ )

فما ابصروه وقد خرج من بينهم وقاموا ينفضون التراب من على رؤوسهم .

٢ ـ وصلوا غار ثور ولو ان احدهم نظر الى ما تحت قدميه لابصرهما ، ولكن الله اعمى ابصارهم أيضا .

٣ ـ حادث سراقة بن مالك وكيف ساخت قدما فرسه في الارض عندما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم طلب الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له ، وخلصت قدما فرسه وانطلق عائدا بعد ان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بسواري كسرى .

٤ ـ شاة ام معبد الخزاعية ، وهي شاة خلفها الجهد عن الغنم ، فحلبها وشرب هو وابو بكر وترك لهم اناء مملوءا بالحليب .

والكرامات تتكرر لعباد الله المؤمنين عندما يلمس الله صدق النية ، والصبر على البلاء .

## واخيرا :

هذا غيض من فيض ، ونقطة من بحر الهجرة الزاخر وعلينا بهذه المناسبة .

أن نتاسى برسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد الذي طاف القبائل والاحياء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خرج مضطهدا من مكة لا يامن على نفسه ، كان مطمئنا لنصر الله اطمئنانا يجعله يعد سراقة بسواري كسرى .

وان واقع المسلمين اليوم ، وما يعانونه من نكسات سببه البعد عن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلنجدد العهد في ذكرى الهجرة ، ولنعد الى الله بقلوبنا عودة صادقة كاملة .. وعندئذ يتغير هذا الواقع المريض ويبارك الله للغرباء الذين يصلحون ان فسد الناس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

# من شذرات القلم

## في رحاب آية

« يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » وكيف ينصر المؤمنون الله ، حتى يقوموا بالشرط وينالوا ما شرط لهم من النصر والتثبيت ؟ ان لله في نفوسهم أن تتجرد لـه والا تشرك به شيئا ، شركا ظاهرا أو خفيا والا تستبقي فيها معه أحدا ولا شيئا وأن يكون الله أحب أليها من ذاتها ومن كل ما تحب وتهوى ، وأن تحكمه في رغباتها ونزواتها وحركاتهـا وسكناتها ، وسرها وعلانيتها ، ونشاطها كلـه وخلجاتها .. فهذا نصر الله في ذوات النفوس . وان لله شريعة ومنهاجا للحياة ، تقوم على قواعد وموازين وقيم وتصور خاص للوجود كله وللحياة ونصر الله يتحقق بنصرة شريعته ومنهاجـه ، ومحاولة تحكيمها في الحياة كلها بدون استثناء فهذا نصر الله في واقع الحياة .

سيد قطب في ظلال القرآن

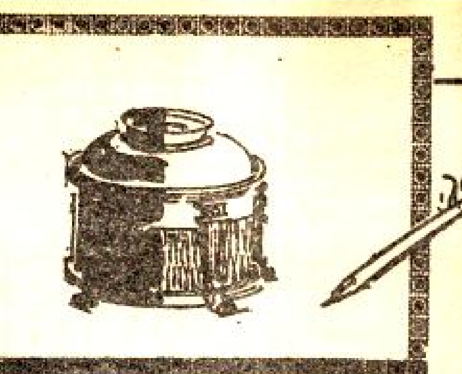
## رب غفور

**عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا ، فقال رب أذنبت ذنبا وربما قال أصبت فاغفر ، فقال ربه أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال : رب أذنبت أو أصبت أخر فاغفره فقال أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ، ثم مكث ما شاء الله ، ثم أذنب ذنبا وربما قال وأصاب ذنبا فقال رب أصبت أو قال أذنبت أخر فاغفره لي ، فقال أعلم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثلاثا فليعمل ماشاء .**

**رواه البخارى**

## كلمات من ذهب

خرج الزهري يوما من عند هشام بن عبد الملك فقال : ما رأيت كاليوم ولا سمعت به كأربع كلمات تكلم بهن رجل آنفا عند هشام بن عبد الملك فقيل له : وما هن ؟ قال : قال له رجل يا أمير المؤمنين احفظ عني أربع كلمات ، فيهن صلاح ملكك ، واستقامة رعيتك قال : هاتهن ، قال : لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم أن للاعمال جزاء ، فاتق العواقب ، وان للامور بغتات فكن على حذر .

اعداد : عبدالعزيز الحمد

# لا تفش سرك

اذا ما ضاق صدرك عن حديث
فأفشاه الرجال ، فمن تلوم ؟
اذا عاتبت من أفشى حديثي
وسري عنده فأنا الظلوم
واني يوم أسأم حمل سري
وقد ضمنته صدري سؤوم
فلست محدثا سري خليلي
ولا نفس اذا حضرت هموم
وأطوى السر دون الناس اني
لما استودعت من سر كتوم

# طغيان الشهوات

ان كل ما يصيب الانسان في الحياة من شر ، كل ما يصيبه من قلق أو جزع أو اضطراب ، كل ما يصيبه من فساد أو بوار أو شقوة هو نتيجة حتمية لفقدان التوازن في داخل النفس ، وفقدانه من ثم في واقع الحياة .

حين تطغى على الانسان شهوة من شهواته . شهوة مال أو شهوة جنس أو شهوة قوة أو شهوة سلطان ، فذلك اختلال في باطن نفسه لا يسعده في الحقيقة وان بدا له في أول الامر أنه مستمتع وراض وسعيد . انما هو في الواقع في شقوة دائمة لانه قلق على ما عنده وراغب في المزيد ثم هو اختلال في واقع الحياة . فكل شهوة زائدة عن الحد لا تجرف صاحبها وحده ، وانما تصيب غيره من الناس في الطريق . تصيبهم بعدوان يقع عليهم لا محالة من هذه الشهوة التي تجاوز الحدود ..

محمد قطب ــ مفهوم التربية الاسلامية

# شذرات متفرقة

● قال أبو العتاهية :
نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

● لا تصاحب صاحب السوء ، فانه قطعة من النار ، لا يستقيم وده ولا يفي بعهده .

● عن أبي الدرداء قال : ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

● ما نال عبد شيئا من جسم الخير من نبي أو غيره الا بالصبر .

● وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : انما العلم بالتعلم ، وانما الحلم بالتحلم ، ومن يتوخ الخير يعطه ، ومن يتوق الشر يوقه .

# الاشتغال بالعلم ..

ان الاشتغال بالعلم من أفضل القرب وأجل الطاعات وأهم أنواع الخير واكد العبادات ، وأولى ما أنفقت فيه نفائس الاوقات وشمر في ادراكه والتمكن به أصحاب الانفس الزكيات ،وبادر الى الاهتمام به المسارعون الى الخيرات وسابق الى التحلي به مستبقو المكرمات ..

الامام النووي ــ شرح صحيح مسلم

# حكم الجهاد في الاسلام

بقلم
صالح بن سعيد اللحيدان

ننقل من كتب فقهاء هذه الامة حكم الجهاد في الاسلام ليتضح حكمه امام المسلم ليكون من ثم عاملا حسب قدرته على العمل ومجاهدا حسب قدرته على الجهاد ولينطرح بالتالي عذر العلماء غير العاملين .

قال في : « بلغه السالك لاقرب المسالك » وهو على مذهب مالك الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله سنه .. وفرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين ويتعين ( اى يصير واجبا عينيا كالصلاه ) بتعيين الامام . وبهجوم العدو على محله وقم فيتعين على المراه والرقيق مع هذه الحالة .. ولو منعهم المولى والزوج والسيد ورب الدين اذا كان مدينا . ويتعين ايضا بالنذر . وللوالدين منعه في فرض الكفايه فقط ، وفك الاسير من الحربيين ان لم يكن له مال يفك فرض كفايه وان اتى على جميع اموال المسلمين » .. هـ

وقال في : « المنهاج للنووي — وهو على مذهب الشافعي كان الجهاد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض كفاية وقيل عين .

واما بعده فالكفار حالان .

احدهما : يكونون ببلادهم فرض كفاية اذا فعله من فيهم من المسلمين سقط الحرج عن الباقين .

الثاني : يدخلون بلدة لنا فيلزم اهلها الدفع بالممكن .. وان امكن تأهب لقتال وجب الممكن على فقير وولد ومدين وعبد بلا اذن .

وقال في : — المغنى — لابن قدامة وهو على مذهب الحنابلة الجهاد فرض على الكفاية اذا قام به قوم سقط عن الباقين ويتعين في ثلاثة مواضع :

١ — اذا التقى الزحفان وتقاتل الصفان حرم على من حضر الانصراف ويتعين عليه المقام .

٢ — اذا نزل الكفار ببلد تعين على أهله قتالهم ودفعهم .

٣ — اذا استنفر الامام قوما لزمهم النفير معه .

وقال في : — المحلى — لابن حزم : وهو على مذهب الظاهرية : والجهاد فرض على المسلمين . فاذا قام به من يدفع العدو ويغزوهم في عقر دارهم ويحمي ثغور المسلمين سقط فرضه عن الباقين والا فلا .

ولا يجوز الا باذن الابوين ، الا ان ينزل العدو بقوم من المسلمين ففرضه على كل من يمكنه اعانتهم ان يقصدهم مغيثا لهم .. اذن الابوان أم لم يأذنا الا ان يضيعا او احدهما . فلا يحل له ترك من يضيع بعده . ا .. هـ

وكل هذه التعاريف والاحكام جامعة ومانعة الا ان ابن حزم هو الاقرب الى ما نميل اليه ونأخذ به .

وقد وردت أحكام عن الجهاد وجمل واسعة واشياء لا تحصى في كثير من كتب الفقه الاسلامي لم نوردها لان ما ذكرناه هنا كاف . ولم يخرج احد من العلماء عن حدود المذكور ... والمعني يكادون يتفقون عليه .

وهذه كما هو معلوم فريضة الجهاد في سبيل الله تلك الفريضة التي فرضها الله سبحانه وتعالى وجعلها واجبة الاداء على المسلمين في كل زمان وفي كل مكان .

وقد بين سبحانه وتعالى ان وراء فريضة الجهاد الشاقة على النفوس حكمة عظيمة فاما النصر واما الشهادة وقد بذل المسلمون العاملون جهدهم لنيل درجة من هاتين الدرجتين . ودون التاريخ لهم ذلك وادرك الناس خلال العهود كلها هذا منهم وتيقنوا صحة ذلك وعملوا مثل اعمالهم او ما يقرب منها .

والجهاد في حقيقة أمره واجب على كل مسلم قادر مستطيع ليعود الانسان الى ربه ومولاه .

والحفاظ على الامة الاسلامية والحفاظ على خيراتها واجب كذلك لا يمكن بحال أن يفرط فيه .

ان ايجاب الجهاد على كل قادر واستغلال المنصب والجاه من أجل ذلك واجب عيني يتهم كل انسان يتهاون في ذلك بقول الله تعالى : « يا أيها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض أرضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ..

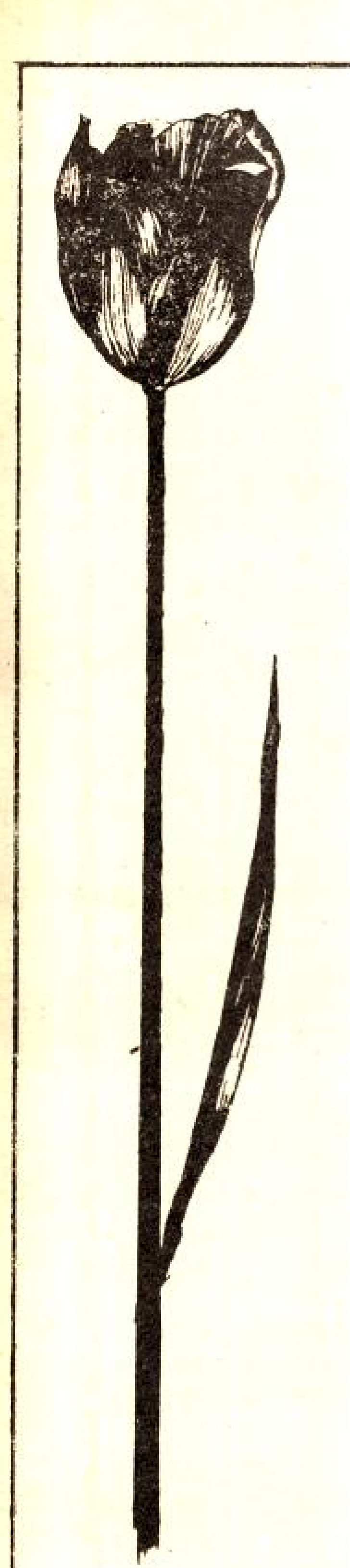
من هذه الاية العظيمة ندرك خطر القعود عن الجهاد وندرك كذلك عاقبة من لم يجاهد وهو قادر مستطيع متمكن . وندرك من هذه الاية شدة عاقبة الركون الى الدنيا وتغليبها على العمل والجهاد والدعوه في كل العصور .

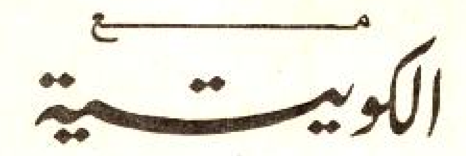
والجهاد في هذا العصر اراه فرض عين على كل مسلم لادخال الناس في دين الله عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة ويمكن لكل مسلم ان يجاهد في سبيل الله في هذا العصر فلا عذر لمسلم في ترك الجهاد .. ومتى ما كبر منصب الانسان كان وجوب الجهاد في حقه ابلغ .. فانه يستغل سمعته وشهرته في الدعوة الى الله والجهاد في سبيله .

وليس الاثم بساقط عن أحد ما دامت الامة الاسلامية على حالتها الراهنة ولا يقتصر الجهاد على احد دون احد ولا على أرض دون أرض .

ولا يمكن للاسلام أن ينتشر الا بالجد والصدق والاخلاص والمداومة المستمرة على الجهاد .

ولا يمكن للعمل ان ينجح الا بالثقة التامة بالله والعمل من أجله ولعل الخطورة تكمن في مسالة الجهاد بأنه محاط ومحدد ومجهول كذلك ولكن ما علينا فان المسلم ملهم : واتقوا الله ويعلمكم الله .






مع

الكويتية

بطائرات بوينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC الخطوط الجوية الكويتية






## شعارنا

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون »

## كلمة العدد

# ظاهرة الغش في الامتحانات

تتفشى في سنواتنا هذه ظاهرة سيئة بين شبابنا وشاباتنا الذين هم عماد المستقبل وهى ظاهرة سيئة دنيئة لا يجب التحلي بها وهى الغش في الامتحانات التي تجعل من الطلبة على السواء كأنهم سارقون متلصصون لا يعيرون أي اهتمام للقيم والدين والاخلاق .

وبذلك يستعملون اساليب كثيرة تجعلهم لا يفكرون في تحصيل دروسهم بل في كيفية الحيلولة على المراقب واخذ المعلومات بالاساليب غير المشروعة .

وهنا الوم شخصين أولا : الطالب الذي يجعله هذا السلوك غير المهذب منبوذا في صفوف المسلمين فكيف يغش ويسرق ثم يواجه الله في صلاته ودعائه بالنجاح أنها حقا شيء مخجل .. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام — من غشنا فليس منا — والغش في جميع المجالات الدراسة والبيع والتجارة .. الخ واذا كنت أيها الطالب تغش بعض الكلمات لتستجدي منها بعض الدرجات الا تدرى ان عقاب الله على هذا العمل الذي تعتبره بسيطا انما عقابه شديد من رب العباد فكيف تعرض نفسك لشيء تافه ، وتنال منه عقابا عظيما . واذا لم يكن هناك رقيب عليك فتذكر دائما ان الله يراك في كل لحظة .

وثانيا : نوقع اللوم على المراقب المتهاون في اداء رسالته كاملة فهذا ولا شك تقصير منه اي تقصير في عمله .

واخيرا ايتها الطالبة .. قد تتسائلين وتقولين انها مجرد كلمة اتذكر بها لاستمر في الكتابة ولكنها بداية للغش والخديعة فمن أرادت منكن أن لا تنقص من أخلاقها وكأنها سارق يسرق في خفية وتذل نفسها لغيرها لتبتعد عن هذه الطريقة المذلة غير الاخلاقية والله وكيل بالعباد .

ام محمد

**ترقبن** قصة العدد مع العدد القادم ان شاء الله

## ركن الطفل

# تطور نمو الطفل خلال العشرة شهور الاولى من عامه الأول



عزيزتي الام .. لكي تدركي اذا كان طفلك ينمو من الناحيه الجسميـة والعقليه نموا سليما صحيحا مضطردا يجب عليك ان تلمي باهم خطـوات هذا النمو : ـ

الشهر الاول .. ينام الطفل كثيرا يكره الصوت والضوء وحاسه الشم واللمس ضعيفه وحاسه الذوق قويه

الشهر الثاني .. يتنوع بكاؤه . يبدأ في الابتسام .

الشهر الثالث : يبتسم . يفـرح بالالوان الزاهيه . يستطيع الامساك باللعبة اذا اعطيت له .

الشهر الرابع .. يلتفت الى مصدر الصوت والضوء . يستطيع ان ينقلب على جانبه وان يرفع راسه اذا جلس

الشهر الخامس : يستطيع تمييز والديه وزجاجة الحليب .

الشهر السادس : يستطيـع الجلوس . يظهر القاطعان الاوسطان بالفك السفلي يقل نومه .

الشهر السابع : يبدأ بالزحف .

الشهر الثامن . يظهر القاطعـان الاوسطان بالفك العلوى .

الشهر التاسع : يستطيع الوقوف مستندا على كرسي أوحائط . يحاول الكلام .

الشهر العاشر : يتم ظهور القواطع الاربعة بالفك السفلي ، يستطيـع المشي والنطق بكلمتين أو ثلاثة .

## مطبخك

### سندويش الدجاج

المقادير : ـ كوب دجاج مسلوق ملعقة اكل زبدة ، ٢ ملعقة اكل مايونيز ملح . فلفل .

الطريقه :

ـ يفرم الدجاج بالماكنة ناعما ويضاف اليه الزبد ويهرس معا .

ـ يضاف اليه المايونيز حتى يترطب ويمكن اضافة مايونيز اكثـر عنـد الحاجة .

ـ يتبل بالملح والفلفل وتدهن به قطع الصمون .

ـ يمكن اضافة نصف باقه كرفس او قليل من الخس المفروم الناعم الى المزيـج .

ويأكل بالهناء

## من تجارب

### فوائد الطهي بالبخار

١ ـ الطعام المطهي بالبخار سهل الهضم خفيف ، لذا يصلح لتغذيـة المرضى والناقهين وذوي المعـد الضعيفة .

٢ ـ تقل فيه كمية المادة الغذائية المفقودة بدرجة محسوسـة .

٣ ـ يحفظ للطعام نكهته الخاصة .

٤ ـ يعمل على خفه البودنج

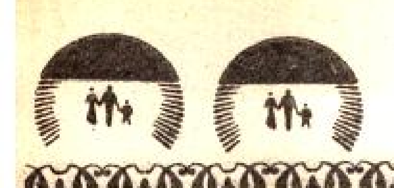
٥ ـ يمكن طهي اصناف مختلفة في وقت واحد .

٦ ـ ملاحظة : الطهي بالبخـار يتطلب عناية خاصة وانتباه جيد .

## شعر ..

توكلت في رزقي على الله رازقي
وايقنت ان الله لا شك رازقي
ومايك من رزقي فليس يعونني
ولو كنت في قاع البحار العوامق
سياتي به الله العظيم بفضله
ولو لم يكن مني اللسان بناطق
ففي اي شيء تذهب النفس حسرة
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق

يقول سيد قطب رحمه الله : حسب الاسلام ما كفل للمراة مـن مساواة في التملك والكسب ، وما حقق لها من ضمانات في الزواج باذنها ورضاها دون اكراه ولا اهمال






## دراسات في قضايا المرأة

## الحلقة الرابعة

# الامراض الناجمة عن الاختلاط

لقد اثر علماء الطب قديما وحديثا بأن الانغماس في الشهوات الجنسية والملذات الغريزية ، وفي الترف والمجون بشكل حيواني دون حدود او قيود ، ودون قوانين وضوابط ، تودي الى حدوث أمراض كثيرة وخطيرة في الجسم والنفس والعقل تفتك بالانسان وتنذر بالهلاك . وان مجتمعات الاختلاط والخلاعه والمجون والالحاد والاباحية هي الاراضي الخصبه لانبات هذه الامراض وهي البيئات المناسبة لتكاثرها ونموها وانتشارها .، وهذا ما يصدقه واقع تلك المجتمعات الموبوءة ، وان الاحصاءات العالمية التي اجريت على عدد من هذه الامراض في تلك المجتمعات اثبتت وبرهنت بشكل قاطع ، ان نسبة ازدياد الامراض الجنسية تزداد من مجتمع الى اخر بازدياد الاختلاط والتبرج والاباحية اما أنواع الامراض هذه فكثيرة ولكن نذكر بعضها .

**١ — امراض السيلان :**

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ويسبب التهابا حادا أو مزمنا في الرحم والخصيتين قد يؤدى الى العقم والى التهابات في المفاصل وقد يؤثر على المولود فيحدث التهابات في عينيه تؤدى الى العمى .

**٢ — مرض الزهري :**

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم — بالزنى أو التقبيل — ويسبب التهابات جلديه ومفصلية وعظميه وقلبية بطنية ورئوية وكبدية وعينيه وعصبية وتخريبات في الجلد والوجه والاظافر واللسان .

**٣ — مرض التقرحات الجنسية :**

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ، ويسبب التهابات في العقد البلغمية القريبه من الاعضاء الجنسية تسد تؤدي الى خرجات قيحية مزمنة ، والتهابات في المجارى البولية ، والاما مفصلية وتورمات في الاطراف .

**٤ — مرض القرح اللين**

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ، ويسبب تقرحا مؤلما في الجهاز التناسلي قد ينتشر ليكتسح الجلد .

**٥ — مرض النمو الحبيبي والالتهاب المغبني**

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ، ويسبب التهابات في الجلد قريبا من العانه ويحدث تقرحات ذات افرازات كريهة الرائحه ، والاما وتشويهات في مكان الاصابة .

**٦ — مرض قيء الصباح**

يصاب به الحبالى من الزنى

**٧ — مرض النفور من الانوثة .**

يصاب به بعض الفتيات ، فتجدهن ينفرن من أنوثتهن ، ويتمنين لو كن ذكورا ، ويخشين ويشمأززن من اقتراب مرحلة البلوغ وهذا المرض يسبب اضطرابات جسمية ونفسية وعصبية .

**٨ — مرض الشذوذ الجنسي اللواط السحاق .**

هذا المرض منتشر في عصرنا اكثر مما يخطر ببال الكثير من الناس .. فهناك نصف مليون من الرجال والنساء مصابين بهذا الشذوذ فيمدينه نيويورك وهؤلاء علنون مجاهرون ، اما المستترون والمتخفون فلا يعلم عددهم الا الله . هؤلاء المرضى تعساء في انفسهم حيث يشعرون انهم عكس غيرهم من عامة الناس ، وكذلك تعساء في واقعهم وحياتهم الزوجية ، وينشأ هذا المرض في سن التاسعة من العمر غالبا ، ويزداد سوءا اذا ترك الولدلشهواته وغرائزه ، ولم يعالج ويربى التربية الاخلاقية الصالحه التي تجعله ينفر من هذه العادة ويشمئز من هذا السلوك ، وذلك بتركيز فكرة الحلال والحرام ، والثواب والعقاب ، والخير والشر ، ورضى الله وسخطه وتعميق ذلك في نفسه وعقله وتوفير البيئة السليمة التي تشجعه على الخير وتصرفه عن الشر حتى يرغب في الخير وينفر من الشر .

**٩ — مرض النضج الجنسي المبكر**

يصاب به بعض الاولاد نتيجة لتهيج الشهوة قبل اوانها واستثارة الغريزة قبل اكتمال غددها واعضائها ويسبب تشوهات بدنية ، وامراضا عصبية ونفسية .

**١٠ — مرض طغيان الشهوة والغريزة**

وبه تسيطر الشهوة على جميع طاقات الانسان الجسميه والعقلية والنفسيةوالروحيةفترى المريض يندفع نحو اعمال الشهوة اندفاعا حيوانيا جنونيا عنيفا يلحق به الضرر وبغيره ويحصل ذلك نتيجة اطلاق العنان للشهوة بصورة مستمرة .

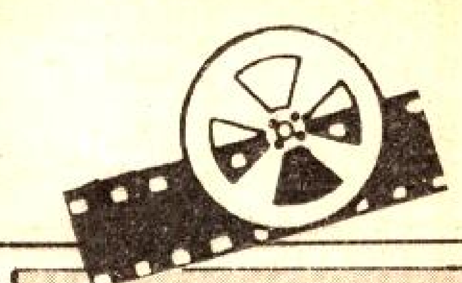
**١١ — مرض الهوس الجنسي .**

وبه تجد المريض مشغولا في جميع اوقاته بتخيلات لاعمال الشهوة من نكاح وتقبيل وضم وعناق وتصورات لاعضاء المراة من وجه وعينين ، وعنق وشفتين وذراعين وفخذين وتراه منصرفا بهذا عن كل شيء فيكثر نسيانه ، ويقل اهتمامه ، وتشتد غفلته ، ويضعف انتباهه وتراه كانه غبي مخمور ، او كانه مكروب مخزون ويسبب هذا المرض نحولا في الجسم وفقرا في الدم ، وضعفا في الذاكرة ، وقلقا في النفس .

وهذا جزء يسير من الامراض التي تفتك بالمجتمع المختلط . نرجو من الله عز وجل ان يقينا شرها .

**العدد القادم مع :**

**احصاءات وحقائق عن نتائج الاختلاط**



# شريط الأخبار

## المجاهد الجزائرية مؤتمر القاهرة محكوم عليه بالفشل ..

ذكرت صحيفة ( **المجاهد** ) اليومية الجزائرية في تعليق لها على رفض سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في المؤتمر الذي دعا الرئيس السادات الى عقده في القاهرة **ان هذا المؤتمر محكوم عليه بالفشل من الان** .

وشبهت الصحيفة بهذه المناسبة : **مشروع الرئيس السادات الاعتراف باسرائيل ـ بسلام البواسل ـ الذي اقترحته فرنسا على قوات التحرير الوطنية اثناء حرب الجزائر** .

واضافت الصحيفة انه نظرا للرفض التام من جانب دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في المؤتمر فان السادات لن يجد امامه غير بديل واحد هو ـ **اما ان يمضي في الدوامة التي بداها هو نفسه بزيارته لاسرائيل ويعقد اتفاقا منفصلا يقضي على اخر اوهام من تراودهم هذه الاوهام في العالم العربي او ان يعدل قبل فوات الاوان عن مشروعه لتفتيت الوحدة العربية في مواجهة الصهيونية** .

ومضت الصحيفة : قائلة ـ ولو ان هذا الاحتمال الاخر يعني ادانة قاطعة لنظام حكمه ان اجلا او عاجلا .

**واخذت الصحيفة من جانب اخر على الرئيس المصري بان زيارته لا سرائيل ( مفتح فقط ثغرة في الجبهة العربية المناهضة للصهيونية بل وضعت التضامن العربي الافريقي كذا ك في وضع خطير وهو التضامن الذي انبثق عن سياسة حكيمة بدات منذ عقد من الزمان في مواجهة اسرائيل** .

**١٧ ذو الحجة ١٣٩٧هـ**
**٢٨ ـ ١١ ـ ٧٧م**

## انهم يتعلمون

ـ قام قسم الارشاد في وزارة خارجية العدو بتوسيع نطاق تعليم اللغة العربية للدبلوماسيين الاسرائيليين وذلك اثر زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس . وذكر الدكتور موشى ليبر رئيس القسم انه **في أعقاب الاقبال المتزايد من موظفى وزارة الخارجية على تعلم اللغة العربية فسيقوم القسم قريبا بافتتاح دورات جديدة كي يتسنى تعلم لغة الضاد لمزيد من الراغبين في ذلك .**

**اذاعة العدو**

**١٧ ذو الحجة ١٣٩٧هـ**
**٢٨ ـ ١١ ـ ٧٧م**



## دكتور الازهر مغتبط لأن كارتر يعمل للسلام

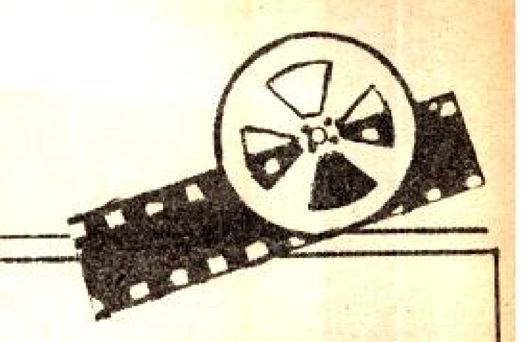
**اجتمع الرئيس جيمي كارتر مع الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ووصفه بانه زعيم روحي عظيم واشاد به لما له من مكانة عند الشعب المصري والرئيس انور السادات** .

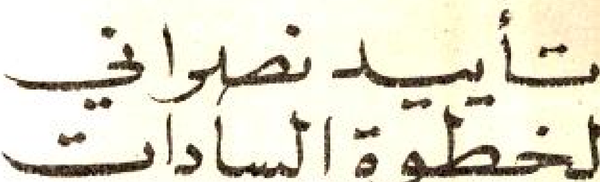
واما الشيخ عبد الحليم فاعرب عن اغتباطه للرئيس كارتر لانه يعمل في سبيل السلام واثنى على جهوده الرامية الى حل النزاع في الشرق الاوسط .

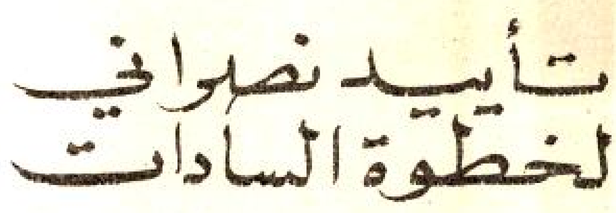
والجدير بالذكر أن شيخ الجامع الازهر يختتم زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع للولايات المتحدة زار خلالها المراكز الاسلامية في واشنطن وشيكاغو ولوس أنجلوس ويختتم الشيخ عبد الحليم جولته الاميركية بزيارة نيويورك حيث يزور الامم المتحدة ويجتمع بالامين العام كورت فالدهايم .

**صوت أمريكا**

**١٨ ذو الحجة ١٣٩٧هـ**
**ـ ٢٩ ـ ١١ ـ ٧٧م**







## تأييد نصراني لخطوة السادات



نكر المراسلون الصحفيون في الضفة الغربية أن اهتماما كبيرا ظهر في المدن الثلاث التي تسكنها غالبية من النصارى في جنوب الضفة الغربية بالنسبة لاشتراك شخصيات عن المنطقة في مؤتمر القاهرة . وهذه المدن هي بيت لحم التي يتولى منصب العمدة فيها الياس فريج وبيت جالا وبيت ساحور ولا تبعد هذه المدن عن بعضها البعض سوى ١٥ كيلو مترا .

ويبلغ عدد السكان النصارى في الضفة الغربية خمس مجموع السكان وهم متمركزون في هذه المدن وقد عقد اعيان هذه المدن اجتماعا في بيت جالا وتقرر في نهاية هذا الاجتماع ان يتوجه احد ممثليهم الى عمان للحصول على موافقة لاشتراك عمد الضفة الغربية في مؤتمر القاهرة من الحكومة الاردنية بدون اعلان عن ذلك .

ومن ناحية اخرى يوجد في الخليل التي تقع بدورها جنوبي الضفة الغربية للاردن اكبر عدد من أنصار تسوية يشترك فيها الملك حسين والذين يعتبرون بالتالي — الاكثر اعتدالا — من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ويظهر اهتمام مماثل بمؤتمر القاهرة في القدس الشرقية ايضا ويعتقد ان انور الخطيب احد الشخصيات البارزة في المدينة يعكس وجهة نظر العاهل الهاشمي .

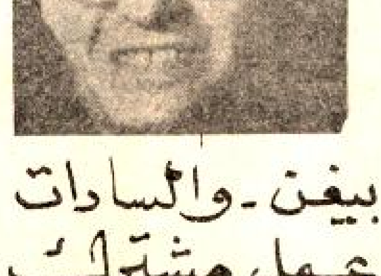
وتفضل الدوائر وثيقة الصلة بانور الخطيب أن نذكر ان الاخير كان سفيرا للاردن في القاهرة قبل حرب الايام الستة وبالتالي فقد يقع عليه الاختيار ليمثل سكان الضفة الغربية للاردن في القاهرة .

**وفي المقابل — يرى المراسلون ان الحالة النفسية في شمال الضفة الغربية للاردن تتسم بعدائها الشديد لهذا المؤتمر مثلما كان الامر بالنسبة لزيارة الرئيس السادات للقدس . وفي** هذا السياق فان تشكيل المعسكرين في الضفة الغربية الذين يؤيد احدهما مبادرة الرئيس السادات بينما يعارضها الاخر بدا هو ايضا يتخذ — بعدا جغرافيا — فالذين يعارضون حملة السلام المصريه يوجدون في شمال الضفة الغربية للاردن .

**وكالة الانباء الفرنسية**

**١٩ ذو الحجة ٩٧هـ**

**٣٠ — ١١ — ٧٧ م**



## بيغن - والسادات عمل مشترك في افريقيا

قالت مجلة اسبوعية هي — **مجلة الديار** — ان الرئيس السادات — **وبيغن — قد اتفقا على السماح للسفن التي ترفع العلم الاسرائيلي بعبور قناة السويس والقيام بعمل مشترك بالنسبة الى الوضع في القارة الافريقية** لكن المجلة لم توضح طبيعة العمل الذي جرى الاتفاق عليه .

واستطردت المجلة تقول ان الرئيس السادات — وبيغن — اتفقا على التنسيق ضد الاتحاد السوفياتي في افريقيا . وقالت ان هذا الموضوع هو طلب امريكي — وبين القضايا التي اتفق عليها الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل كما تقول مجلة الديار الاتفاق على **افتعال حوادث في منطقة الشرق الاوسط لتغطية زيارة السادات ونتائجها العملية لاسرائيل .**

**١٧ ذو الحجة ١٣٩٧هـ**

**٢٨ — ١١ — ٧٧م**

## دمشق رفض قاطع لمؤتمر القاهرة

— ادلى ناطق رسمي سوري بالبيان التالي —

بعد ان عاد الرئيس المصري انور السادات من زيارته للارض المحتلة متحديا بذلك ارادة وشعور الامة العربية على امتداد الوطن العربي وفي محاولة جديدة لاستكمال حلقات الخطة التامرية على القضية العربية وامعانا منه في تمزيق الصف العربي قام بتوجيه الدعوة الى مؤتمر يعقد في القاهرة تشترك فيه الاطراف المعنية في قضية الشرق الاوسط ، ان الجمهورية العربية السورية التي ترى

# تصريحات هامة للوزير السابق لخارجية العدو ...

ــ قال وزير خارجيه العدو السابق ــ **ابا ايبان** ــ في مقابلة تلفزيونيه اجرتها معه شبكه ان . بي . سي . الامريكيه للاذاعة والتلفزيون ان **الاتجاه السائد الان في ــ اسرائيل ــ مفعم بالامل في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .**

**واضاف قائلا ان الجو في ــ اسرائيل الان اختلف عما كان عليه قبل بضعة ايام وان الفضل في الاحساس الجديد بين الاسرائيليين يعود الى زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .**

**ومضى الى القول انه يرى أن مصر ستمضي قدما بخطة عقد اجتماع القاهرة لجميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط بما في ذلك ــ اسرائيل بغض النظر عن معارضة بعض الدول العربية وقال ان اسرائيل ستكون مستعدة لعقد معاهدة سلام سواء مع الدول العربية كلها او مع اي دولة تريد عقد مثل هذه المعاهدة وردا على** سؤال عما اذا كانت الوحدة العربية تمثل افضل فرصة لاسرائيل لتحقيق السلام قال ــ ايبان أن لا تكون هناك **وحدة اذا كان البعض يريد السلام أفضل من وحدة اذا لم يكن احد على الاطلاق يريد السلام .**

واضاف قائلا ان مصر ليست مجرد دولة واحدة بين أثنتين وعشرين دولة عربية ولكنها تمثل أكثر من نصف تعداد العالم العربي كما انها المركز المعترف به للسياسة والحضارة العربية وقال انه لا يعتقد بأن اختلاف الرئيس السورى حافظ الاسد وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الراي مع السادات **سيقلل من قوة الاندفاع على طريق عقد مؤتمر جنيف .**

وعن سؤال عما اذا كان الاعتراف الذي تضمنته زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ــ سببا كافيا لان تستجيب اسرائيل لمطالبة الزعيم المصري بالانسحاب الى حدود ما قبل حرب يونيو حزيران عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية **قال ــ ايبان ــ ان ما اعرب عنه الرئيس السادات هو موقفه الخاص او الموقف الذي ستستهل به مصر المفاوضات عملية لا يخرج منها طرفاها بكل ما طلباه في بدايتها وسوف يتعين التوفيق بين موقفي مصر ــ واسرائيل ــ** واعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل غير مستعدة للعودة الى حدود ما قبل حرب يونيو حزيران عام ١٩٦٧م .

وحول الحد الذي تشعر معه اسرائيل بالامن ومدى ما يوافق الكنيست على تقديمه من تنازلات مع امتناع الاتحاد السوفيتي وسوريا وربما غيرها من الدول العربية عن تقديم ضمانات لهذا الامن قال ايبان **ان اسرائيل وان كانت تثق في اخلاص الرئيس السادات الا ان اختلاف سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية معه يخلق بالفعل مشكلة امن لاسرائيل** اما عن الاتحاد السوفيتي قال وزير الخارجية الاسرائيلي السابق انه لم يحدث من قبل ان اعترضت دولة كبرى ملتزمة باحلال السلام العالمي على التقاء زعيمي دولتين من اجل تحقيق السلام .

وعندما سئل ــ ايبان ــ عما يمكن ان تقوم عليه استجابة ــ اسرائيل ــ لو اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية غدا انه مستعد للتوجه الى القدس اجاب قائلا **ان الاحساس السائد في ــ اسرائيل الان هو ان اية قطعة ارض تعطي لمنظمة التحرير الفلسطينية ستكون قاعدة عدوان ضد ــ اسرائيل ــ وفيما يتعلق بمسالة اقامة وطن فلسطيني قال ايبان ان الراي المجمع عليه في ــ اسرائيل ــ هو ان الوطن الفلسطيني يجب ان يتالف من الاراضي الموجودة الان بالفعل في شرقي الاردن وسيسكنها الفلسطينيون بالاضافة الى ما تتنازل عنه اسرائيل من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة طبقا لاتفاقية سلام واضاف قائلا انه يحبذ تشكيل لجنة اسرائيلية** اردنية فلسطينية من أجل الاتفاق على وضع يشبه الباسك تكون فيه الضفة الغربية منفصلة عن اسرائيل سكانيا ولكنها متحدة معها سياسيا والحدود التجرية مفتوحة بينهما . .

**صوت امريكا**

**١٦ ذو الحجة ٩٧هـ**
**٢ ــ ١١ ــ ٧٧م**

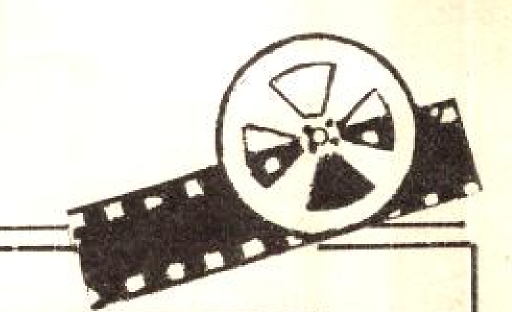
---

في هذه الدعوة محاولة لتغطية الفشل الذريع الذى منيت به زيارته للارض المحتلة وتبريرا لدعوة الاسرائيليين الى زيارة القاهرة والانفراد بالحل الاستسلامي مع ــ اسرائيل ــ ونسفا للجهود الرامية الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة **تعلن رفضها القاطع لهذه الدعوة .**

**دمشق**

**١٦ ذو الحجة ١٣٩٧هـ**
**٢٧ ــ ١١ ــ ٧٧م**





# شريط الاخبار

## مواصلة تطبيق برامج الاستيطان اليهودية

اعلن الامين العام لمنظمة ــ غوش أمونيم ــ اليهودية أن مجموعتين من من منظمته ستستوطنان خلال اليومين أو الثلاثة القادمة داخل معسكرين تابعين للجيش ــ الاسرائيلي ــ في الضفة الغربية طبقا لبرنامج الاستيطان الذي وضعه ــ مناحيم بيغن ــ رئيس الحكومة . واضاف الامين العام للمنظمة قائلا ــ يجب أن لا يحول المناخ الذي اسفرت عنه زيارة الرئيس السادات للقدس دون تطبيق برنامج الاستيطان اليهودي في الضفة العربية ..

مونت كارلو

١٧ ذو الحجة ١٣٩٧هـ
٢٨ ــ ١١ ــ ٧٧م

## على طريقة التعامل الاعلامي مع العدو

ــ قالت وكالة رويتر أن السلطات المصرية وافقت رسميا على تواجد أول مراسل صحفي ــ اسرائيلي ــ في العاصمة المصرية وهذه الصحفية مراسلة لصحيفة معاريف اليومية الاسرائيلية ــ . وطبقا للموافقة المصرية الرسمية فسوف تمكث الصحفية الاسرائيلية في القاهرة .

١٧ ذو الحجة ١٣٩٧هـ
٢٧ ــ ١١ ــ ٧٧م



## تصريحات وزير الخارجية المصري السابق

ــ نسب الى اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري السابق قوله أن رحلة الرئيس أنور السادات الى اسرائيل في الاسبوع الماضي لن تؤدي الى السلام وحذر من ان اية تسوية لا يقبل بها جميع الفرقاء في نزاع الشرق لاوسط يمكن أن تكون متفجرة

وقال فهمي الذي استقال من منصبه في الحكومة عشية زيارة الرئيس المصري ــ لاسرائيل ــ واحتجاجا عليها ــ انه لو لم تتم الزيارة لكان وضع العرب السياسي والعسكري افضل منه الان .

واضاف قوله : انها لن تؤدي للسلام لقد أعطت ــ اسرائيل ــ فائدة تاريخية وقال ــ فهمي ــ الذي اجريت معه المقابلة في القاهرة ان لا احد في مصر يتحدث عن صفقة مصرية مع ــ اسرائيل ــ تقصي الفرقاء العرب الاخرين .

واضاف قوله ولكن المضاعفات السياسية للزيارة تؤدى الان الى انهيار تضامن مصر مع الامة العربية التي دعمت مصر في معركتها مستخدمة كل مواردها الماديه والسياسية .

وقال ــ فهمي ان اية تسوية غير مقبولة من كل اطراف النزاع هي تسوية تحمل في داخلها بذور الانفجار

وقال فهمي ايضا ان على العرب أن يدعموا موقفهم المشترك لاحباط مساعي ــ اسرائيل ــ التي تحاول أن تستفيد من الثغرات التي حدثت في العالم العربي .

رويتر ــ

١٨ ذو الحجة ٩٧هـ
٢٩ ــ ١١ ــ ٧٧م

# حرق كنيس يهودي في اصفهان

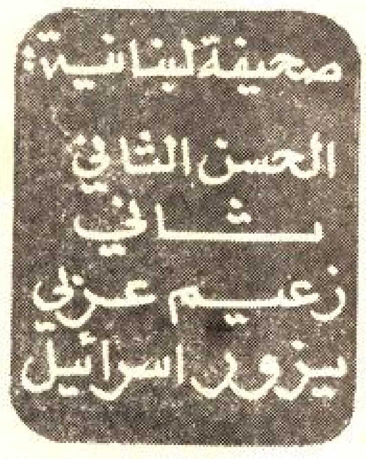
ذكرت صحيفة – راستاخيز – الايرانية الرسمية ان اشخاصا مجهولين اضرموا النار بسجاد في كنيس يهودي في اصفهان بينما حطم اخرون عدة نوافذ في شيراز في الاسبوع الماضي .

وقالت الصحيفة ان المهاجمين صبوا بترولا على السجاد قبل اشعال النار فيه في اصفهان على بعد ٤٢٥ كيلومترا الى الجنوب من طهران .

واضافت تقول ان مجموعة اخرى من حوالي ٢٠ شخصا قامت في شيراز الى الجنوب من اصفهان بتحطيم نوافذ وواجهات محلات في اعقاب صلاة في احد المساجد بعد ان انتقد واعظ – القيود على حرية الكلام في ايران .

**رويتر –**

**١٨ ذو الحجة ٩٧هـ**
**٢٩ – ١١ – ٧٧م**




بيروت ، عمان – واف – قالت صحيفة لبنانية امس أن الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم بزيارة لاسرائيل في وقت قريب ، وأن مصادر في مكتب مقاطعة اسرائيل اكدت هذا النبأ .

وذكرت صحيفة « السفير » في نبأها انه لم يعرف بعد ما اذا كانت ردود الفعل العنيفة التي صاحبت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ستدفع بالملك الحسن الى تاجيل هذه الزيارة التي اتفق على موعدها من حيث المبدأ ، والتي ستجعله ثاني زعيم عربي يزور اسرائيل .

● في عمان وصف المغرب زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل بانها خطوة « شجاعة وجرئية » . واعرب محمد بوستة وزير الخارجية المغربي في حديث لصحيفة « الراي » الاردنية ، عن أمله في الا يتأثر التضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة ، والا فان المصلحة العربية ستتعرض للخطر .

وقال الوزير المغربي أن جولته الحالية تهدف الى شرح وجهة النظر المغربية في التطورات الحالية في الشرق الاوسط للزعماء العرب عقب زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وكان بوستة قد زار القاهرة ودمشق وسلم امس الاول رسالة من الملك الحسن الثاني الى العاهل الاردني الملك حسين . وأوضح بوستة أن الرئيس المصري عرض وجهة النظر العربية بوضوح .

ويرافق وزير الخارجية المغربية في هذه الجولة الجنرال احمد الدليمي كبير ياوران الملك الحسن الثاني .

ودعا بوستة « العرب الى توحيد الصفوف لمواجهة كل الاحتمالات » .

# الرئيس نميري
# الاستسلام .. منطق وواقعية

– اكد الرئيس السوداني جعفر نميري من جديد تأييده الكامل لزيارة الرئيس السادات الاخيرة للقدس من اجل تسوية مشكلة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية . كما أكد الرئيس نميري في حديث أدلى به لوكالة الانباء السودانية أن القضية العربية تدخل حاليا رحلة جديدة تستبعد منها جميع المبادرات المجردة من الواقعية وانه من الان فصاعدا ستكون الواقعية والمنطق الاساس لمبادراتنا .

**القاهرة .**

**١٧ ذو الحجة ٩٧هـ**
**٢٧ – ١١ – ٧٧م**

# تعاون تركي عراقي

– استقبل – صدام حسين – نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بمكتبه الرسمي في المجلس الوطني الدكتور **نجم الدين اربكان** نائب رئيس وزراء تركيا والوفد المرافق له وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الجارين وسبل تعزيزها وتنميتها لما فيه مصلحة الشعبين العراقي والتركي . وحضر المقابلة عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط والقائم بالاعمال التركي في بغداد .

**بغداد –**

**١٦ ذو الحجة ١٣٩٧هـ**
**٢٧ – ١١ – ٧٧م**

حديث المجتمع

# ترويض الشعب العربي

بقلم: مبارك المطوع المحامي

نشرت في الوطن الكويتية يوم الجمعة ٢٢ ذي الحجة الموافق ٢/١٢/١٩٧٧

**قبل سنوات قليلة .. عشر سنوات فقط . ترى هل كان يستطيع فرد أو جماعة في بلادنا العربية من ذكر اسرائيل ؟ ، اللفظ وحده كان يعني الاعتراف بقيامها كدولة تحمل هذا الاسم ..**

هل كان يستطيع احد ان يلمح باحتمالات التفاوض مع اي يهودي ولو من خارج اسرائيل ؟ .

كل ذلك كان أمرا مستبعدا ومن المستحيلات قبل حوالي عشر سنوات .

وفي الوقت ذاته لم يكن مستبعدا وجود الخيانة والعمالة في اي وقت وفي اي مكان وعلى اي مستوى ، فشعوب تزيد في تعدادها على مائة وخمسين مليونا لا بد وان تضم عناصر رديئة ضعيفة في صفوفها .. تعيش بينها ويمكنها ايضا ان تحتل ارقى المناصب .

ولكن مع ذلك لم يكن احد ليتجرأ على الاقتراب من اسرائيل او تقريبها منا ، عندما كان معظم الشعب العربي والمسلم حيا واعيا لقضاياه المصيرية متمسكا باهدافه ومبادئه .

ونذكر احداثا كانت تثبت وجود روح في هذا الشعب ( وأقول في هذا الشعب .. ولا اتعرض لأي حاكم فأمرهم متروك لله والناس سيما وانه لم يبق ما يقال عنهم بعد الموقف الاخير واصبحت الحقيقة واضحة للجميع ) :

– حركات التحرر في طول الوطن وعرضه قام بها قادة من الشعب لم يكن المستعمر راضيا عنهم في يوم ما وانما قاومهم وقتلهم .

– كما نذكر الاهبة والنفير اللذين عما العالم العربي في بداية حرب ٦٧ . فبعد الهزيمة واصل هذا الشعب جهوده وجهاده من أجل ان نمسح العار .

– ونذكر ايضا الطريقة التي واجه بها الشعب المذكور مشروع روجرز ، وزير الخارجية الامريكي ، بالرفض والاستنكار وخرجت المظاهرات في كل مكان حتى أفشلته .. والذي نريد ان نعرفه هو ماذا حدث لهذا الشعب .. وموافقه قبل هذه السنوات تشهد بافضل مما ذكرنا ماذا حدث؟ الذي نعرفه وكنا نحذر منه دوما وننبه . انه قد جرت لهذه الشعوب عملية ترويض .. نعم ترويض كالذي يجريه البهلوان الذكي للاسود والنمور القوية المفترسة فيحولها من قوتها وعنفوانها وهيبتها الى لعبة يتسلى بها ويسلي بها الغير يرقصها على طريقته ويحركها على الانغام كيف يشاء .

هذا تماما هو ما حدث للشعب العربي والمسلم في كل مكان ويحدث حتى الان . وعناصر عملية الترويض التي استعملت هي نفسها .

– الترغيب بمزيد من الطعام والعطايا من اللحم للحيوان والمناصب للحيوان الاخر .. وهذا بالطبع عند الطاعة والولاء وتنفيذ الاوامر .

– الترهيب بالضرب والعذاب ، لذا تجد البهلوان لا يترك السوط وهو يروض او حتى يلاعب حيواناته ... وأحيانا يلجأ الى قتل او نفي البعض ليعتبر الاخرون ! ..

– ثم يصل الامر الى درجة الاشباع .. وهو الجانب الايجابي لعملية الترغيب اما الترهيب فيصل الامر بمن هو تحت الترويض الى درجة الاسترخاء والشبع التي لا يفكر بعدها في رغبة لو طلب خشية ان يتغير حاله (السعيد) هذا .

– ولا ننسى ان نضع ضمن الخطة عامل المدة واسلوب التدرج في المعاملة على طريقة شعرة معاوية .. والامر ينتهي بأسود من أصل اسود ولكنها لاعبة لاهية مرتخية .. تماما كما هو حال شعوبنا العربية الاسلامية . اليس هذا تماما هو ما حدث لشعوبنا وعلى مرأى ومسمع وتأييد منا .. حتى غدونا شعوبا نرقص تحت لهب السياط والعالم من حولنا يتفرج .. ولا ننسى ان نذكر باننا نرقص لحساب صاحب السيرك الذي يشغل من يريد ويتخلص ممن يريد من مروضيه .

هذا ما حدث تماما . . . ولكننا نذكر بأن العديد العديد من المروضين قد راحوا ضحية أسد تنبه فبيت لمروضه شيئا . وهذه ثغرة لا يستطيع صاحب السيرك ان يسدها .. مهما حاول ، ومهما كان مروضوه ماهرين في استخدام السوط .